

الجمهورية العربية السورية
وزارة التربية والتعليم

الدراسات الاجتماعية

الصف السادس

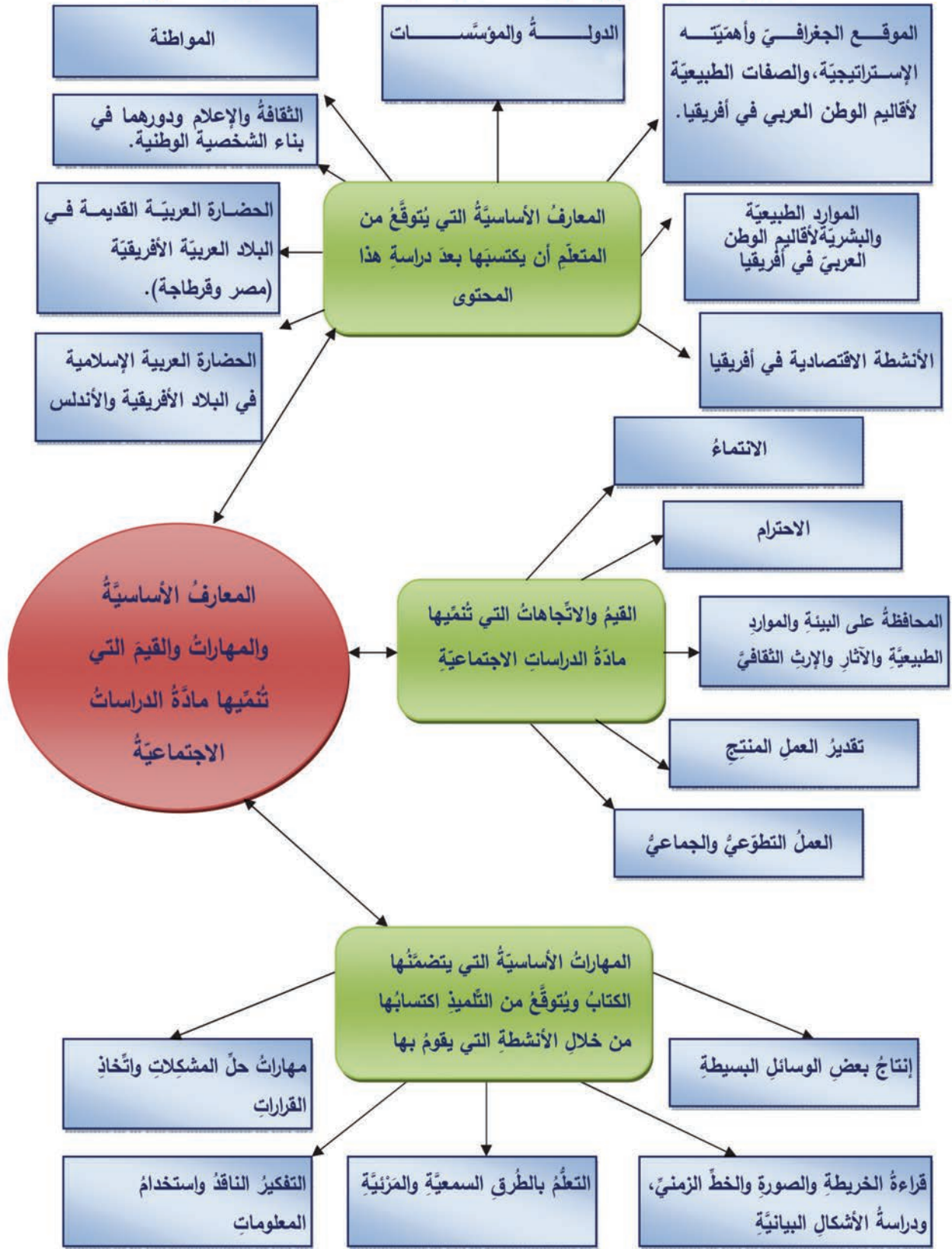
٢٠٢٥ - ٢٠٢٦ م
١٤٤٧ هـ

حقوق الطباعة والتوزيع محفوظة للمؤسسة العامة للطباعة

حقوق التأليف والنشر محفوظة لوزارة التربية والتعليم في الجمهورية العربية السورية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مخطط يمثل محتوى منهاج الدراسات الاجتماعية للصف السادس الأساسي



عنوان الدرس

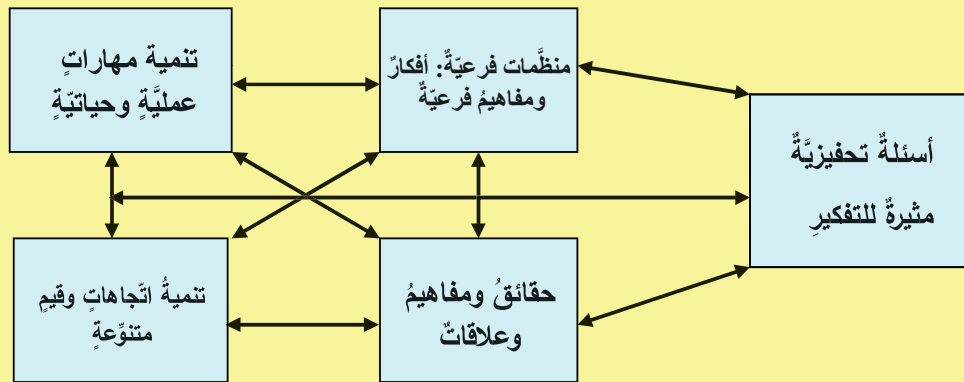
خريطة درس

المنظم المتقدم العام للدرس

وهو تكتيف للفكرة الأساسية والمفاهيم والعلاقات والتعميمات التي يدور حولها الدرس

أهداف الدرس: يضع مدرس المادة أهداف الدرس بما يتوافق مع الأهداف العامة للدراسات الاجتماعية وأهداف الوحدة، وبما ينسجم مع المعارف والمهارات والقيم والاتجاهات التي تؤكد عليها مادة الدراسات الاجتماعية في الصف الخامس

محتوى الدرس وأنشطته



وسائل تعليمية: تشكل الوسائل التعليمية مصادر للمعلومات وتشمل: الخرائط - الصور - أشكالاً توضيحية - رسومات توضيحية - صوراً تاريخية - استخدام الحاسوب

- تدريبات وأنشطة: وتشمل أنشطة بحثية وتطبيقات عملية وتهدف إلى:

- تعرف مدى فهم المتعلمين الموضوع.

- تنمية مهارات بحثية - وتنمية قيم واتجاهات مرتبطة بالأنشطة وتطبيقاتها.

الصفحة	محتويات الكتاب
	المقدمة خريطة الكتاب خريطة الدرس الفهرس
٧	الوحدة الأولى الحضارة العربية في البلاد العربية الأفريقية
٨	الوطن العربي في قارة أفريقيا موقع متميز ومهم
١٥	مصر هبة النيل
١٩	حضارة مصر القديمة
٢٥	حضارة قرطاج
٣٠	الدولة مفهومها ومقوماتها
٣٥	الأسئلة التقويمية للوحدة الأولى
٣٦	الوحدة الثانية وادي النيل والقرن الأفريقي
٣٧	المظاهر التضريسية في إقليم وادي النيل، وبيئاته
٤٢	الموارد الطبيعية والبشرية في إقليم وادي النيل
٤٩	تحرير مصر يفتح أبواب وادي النيل
٥٢	إنجازات العرب المسلمين الحضارية تؤدي إلى التآلف
٥٥	المظاهر التضريسية في إقليم القرن الأفريقي وبيئاته
٥٩	الموارد الطبيعية والبشرية في إقليم القرن الأفريقي
٦٥	الأسئلة التقويمية للوحدة الثانية
٦٦	الوحدة الثالثة الأسرة والمؤسسات
٦٧	الأسرة ودورها في بناء الفرد
٧١	المؤسسات
٧٦	المؤسسات الثقافية
٨٠	الأسئلة التقويمية للوحدة الثالثة

٨١	إقليم ليبيا	الوحدَةُ الرابعة
٨٢	المظاهرُ التضريسيَّة في إقليم ليبيا وبيئاته	الدرسُ الأوَّلُ
٨٧	المواردُ الطبيعيَّة والبشريَّة في إقليم ليبيا	الدرسُ الثَّانِي
٩٢	ليبيا قبيلَ التحرير العربيِّ الإسلاميِّ وبعده	الدرسُ الثَّالِثُ
٩٦	شخصياتٌ إسلامية	الدرس الرابع
٩٩	الأسئلةُ التقويمية للوحدة الرابعة	
١٠١	الاستثمارُ البشريُّ للبيئة في المغرب العربيِّ ما بين الماضي والحاضر	الوحدَةُ الخامسة
١٠٢	المظاهرُ التضريسيَّة في إقليم المغرب العربيِّ وبيئاته	الدرسُ الأوَّلُ
١٠٥	المواردُ الطبيعيَّة والبشريَّة في إقليم المغرب العربيِّ	الدرسُ الثَّانِي
١١٠	المغرب قبيلَ التحرير العربيِّ الإسلاميِّ وبعده	الدرسُ الثَّالِثُ
١١٣	الأندلس قبيلَ الفتح العربيِّ الإسلاميِّ وبعده	الدرسُ الرَّابِعُ

الوحدة الأولى

الحضارة العربية في البلاد العربية الأفريقية

شكّلت البلاد العربية في قارة أفريقيا بوابتها على العالم، بما تمتاز به من موقع استراتيجي وطبيعي، أدى إلى ازدهار الحضارات التي قامت في وادي النيل وشمال أفريقيا، وقد تمكّن الإنسان فيها من إقامة دولة مميّزة الحقوق من الواجبات، وعملت على تحقيق الاستقرار على أساس قوّة السلطة.

الأهداف العامة للوحدة:

- يتوقّع من التلميذ بعد دراسة هذه الوحدة والأنشطة المرافقة أن يكون قادراً على أن:
 - يتعرّف الموقع الفلكي والجغرافي وأهميّته الإستراتيجية لوادي النيل، والقرن الأفريقي، وليبيا، والمغرب العربي.
 - يتعرّف موطن الحضارة المصرية القديمة: نشأتها ومظاهرها، وطبيعة الاقتصاد الذي اعتمدت عليه.
 - يقارن بين حضارة قرطاجة وحضارة سورية، وحضارات البحر المتوسط.
 - يقدر حضارة العرب القدماء في وادي النيل وقرطاجة.
 - يتعرّف مفهوم الدولة، ويتبين أركانها ووظائفها.



الدرس الأول: الوطن العربي في قارة أفريقيا موقع متميز، ومهم

الدرس الثاني: مصر هبة النيل

الدرس الثالث: حضارة مصر القديمة

الدرس الرابع: حضارة قرطاجة

الدرس الخامس: الدولة مفهومها ومقوماتها

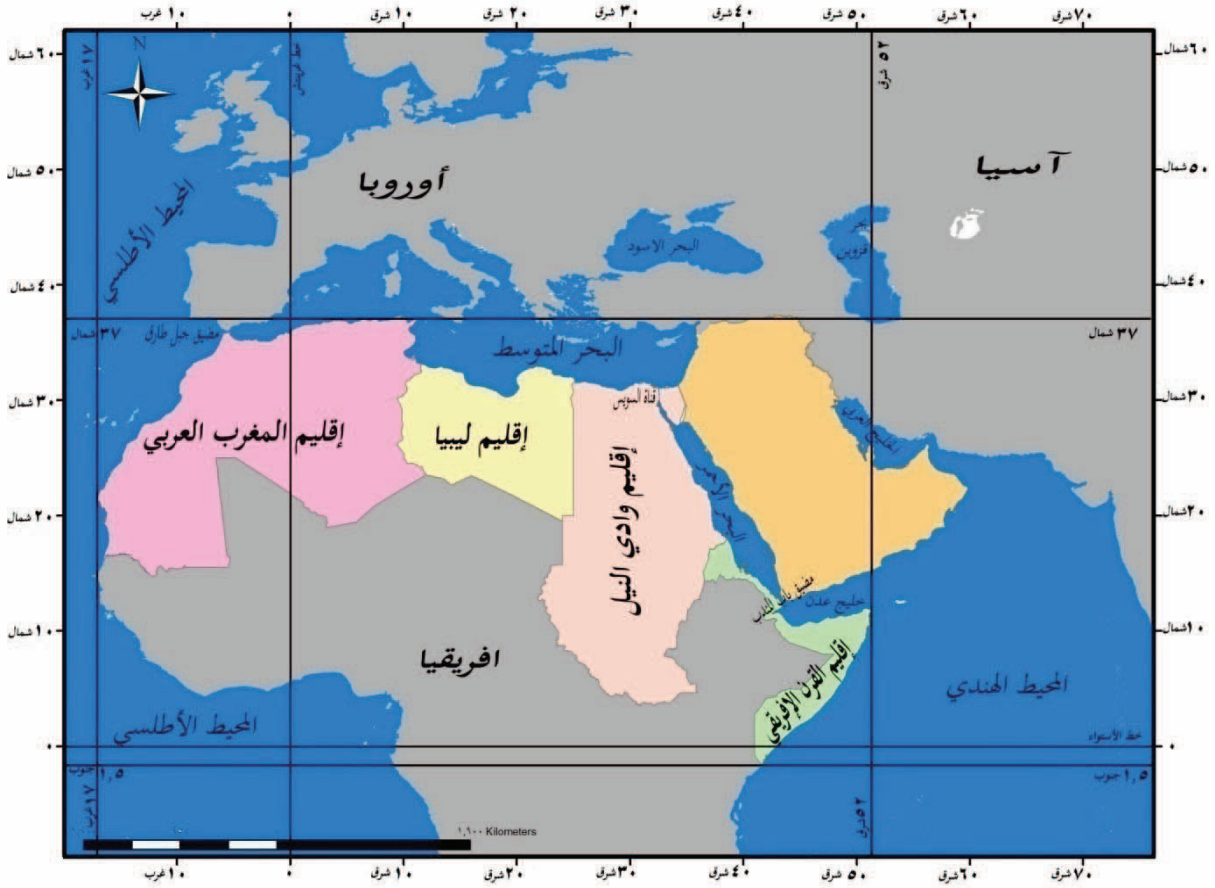
دروس الوحدة

الدرس الأول

الوطن العربي في قارة أفريقيا موقع متميز ومهم

يمتثل موقع وادي النيل، والقرن الأفريقي، وليبيا، والمغرب العربي، بؤابة أفريقيا على العالم، والممر الذي يربط أفريقيا بقارتي آسيا و أوروبا، و يتحكّم بممرات بحريّة عدّة، وهذا ما جعله ملتقى حضارات مهمّة، وأعطاه أهميّة إستراتيجية كبيرة.

لنتعرّف الموقع الفلكي والجغرافي لكلّ من وادي النيل، والقرن الأفريقي، وليبيا والمغرب العربي، ونستنتج أهميته الإستراتيجية.

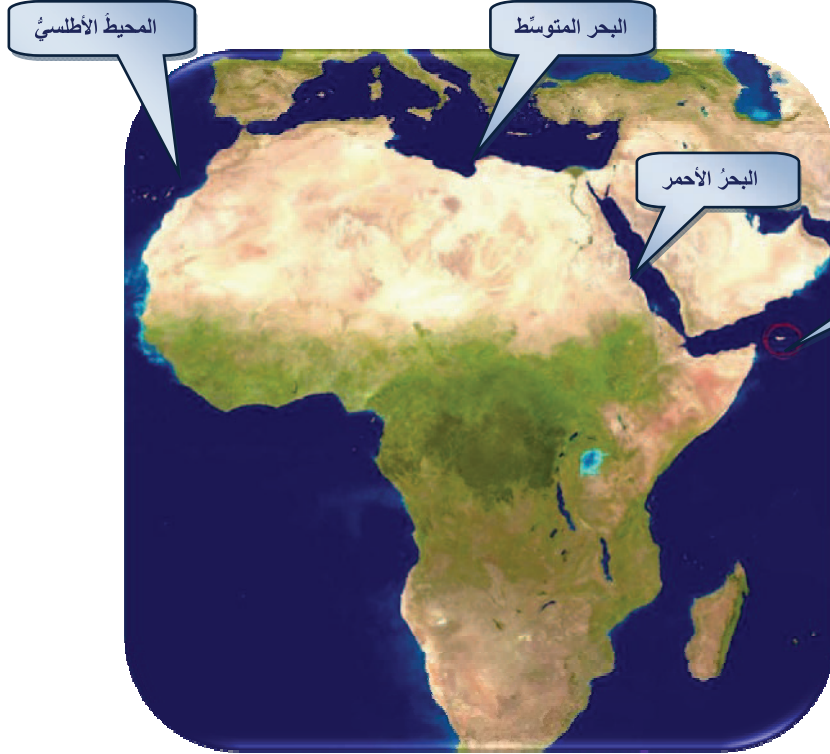


الخريطة (١) مواقع وادي النيل، والقرن الأفريقي، وليبيا والمغرب العربي

اقرأ الخريطة (١)، ثمّ حاول أن:

- تحدّد موقع الوطن العربي في قارة أفريقيا بالنسبة إلى قارّات آسيا وأوروبا وأفريقيا.
- تحسب درجات العرض التي يمتدّ الوطن العربي عليها في قارة أفريقيا.

يقع وادي النيل والقرن الأفريقي وليبيا والمغرب العربي في الجناح الأفريقي من الوطن العربي شمالي قارة أفريقيا بين درجتي عرض (١,٣٠ درجة جنوب خط الاستواء و ٣٧,٢٠ درجة شماله) و بين خطي الطول (٥١ درجة شرق غرينتش و ١٧,٨ درجة غرب غرينتش).



انظر الخريطة (٢) ثم حاول أن:

- تحدّد الحدود

الطبيعية التي

تُحيط بكلّ من وادي النيل

والقرن الأفريقي وليبيا والمغرب

العربي.

- هل تفصل بينها أيّ حواجز

طبيعية؟

يحدّ هذه الأقاليم من الشمال

الخريطة (٢) الحدود الطبيعية للوطن العربي في أفريقيا

البحر المتوسط، ومن الشرق البحر الأحمر، ومن الغرب المحيط الأطلسي، أمّا من الجنوب

فيحدّها بعض دول أفريقيا.



- حاول أن تحدّدّها على الخريطة (١).

وهي بذلك تشكّل وحدة جغرافية

طبيعية لا تفصل بينها أيّ حواجز

طبيعية .

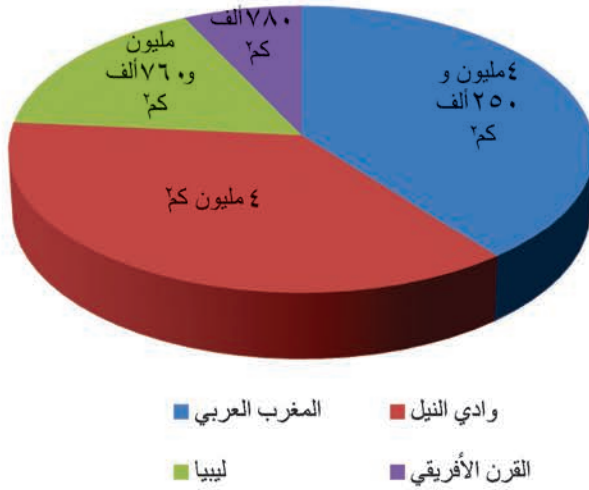
الشكل (١) قناة السويس

قناة السويس أول قناة صناعية تربط بين البحر الأحمر والبحر المتوسط مباشرة ، وفكرة الربط بين البحرين قديمة ولكن بشكل غير مباشر، فأول قناة على هذا النحو غير المباشر أنشأها سنوسرت الثالث أحد ملوك مصر عام ١٨٧٤ق.م ثم أهملت، ثم أعيدفتحتها مرات عديدة عديدة :

- ✚ قناة سيتي الأول ١٣١٠ ق.م .
- ✚ قناة نخاو ٦١٠ ق.م .
- ✚ قناة دارا الأول ٥١٠ ق.م .
- ✚ قناة الرومان ١١٧ ق.م .
- ✚ قناة أمير المؤمنين (الخليفة عمر بن الخطاب) ٦٤٠ م.

يُعدُّ الوطن العربيُّ في أفريقيا منفذاً لدول أفريقيا على البحر المتوسط، بالإضافة إلى تحكُّمه بممراتٍ بحريَّةٍ عدَّة (مضيق جبل طارق - مضيق باب المندب - قناة السويس) وهذا ما أعطاه أهميَّة

إستراتيجيةً كبرى، و ساعدَ امتداده على درجات العرض (حوالي ٣٨,٣٠ درجة) على تنوع أقاليمه المناخية والنباتية و موارده الطبيعية.



الشكل (٢) مساحة كل من إقليم وادي النيل والقرن الأفريقي وليبيا والمغرب العربي

لاحظ الشكل (٢)، ثم حاول أن:

- تقارن بين مساحة كل من إقليم وادي النيل، والقرن الأفريقي، وليبيا، والمغرب العربي.

اقرأ الخريطة (٢)، ثم حاول أن:

- تحدّد الموقع الجغرافي والفلكي لإقليم وادي النيل.
- ما الممرات البحرية المهمة التي يُشرف عليها ؟

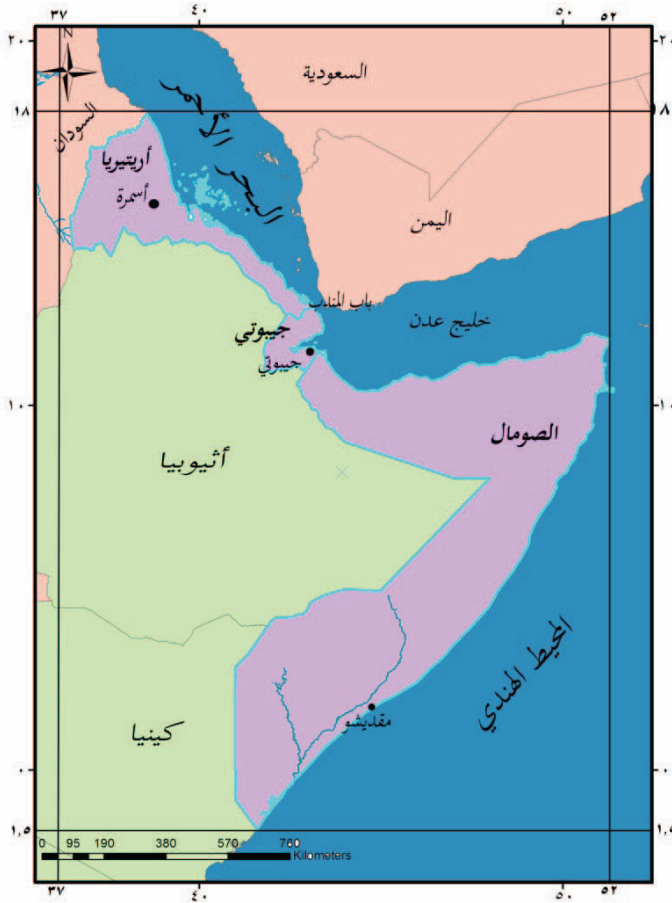
إقليم وادي النيل صلة الوصل بين آسيا العربية وأفريقيا العربية



الشكل (٣) تمثال (أبو الهول) من الحضارة المصرية القديمة

يحدُّ إقليم وادي النيل من الشمال البحر المتوسط، ومن الغرب ليبيا، بينما يحدُّه من الشرق البحر الأحمر و من الجنوب بعض دول أفريقيا. يمتلك إقليم وادي النيل قناة السويس التي تُعدُّ ممرًا مائيًا مهمًا، يربط البحر المتوسط بالبحر الأحمر عبر خليج السويس، وقد ازدادت أهميتها بعد اكتشاف النفط

في البحر الأحمر.



الخريطة (٣) موقع القرن الأفريقي

- استنتج أهمية أخرى لقناة السويس؟

قامت على ضفاف النيل حضارات عريقة، كان لها أثرها في التاريخ العالمي كالحضارة المصرية القديمة.

- اقرأ الخريطة (٣)، ثم حاول تحديد الموقع الفلكي والجغرافي لإقليم القرن الأفريقي؟

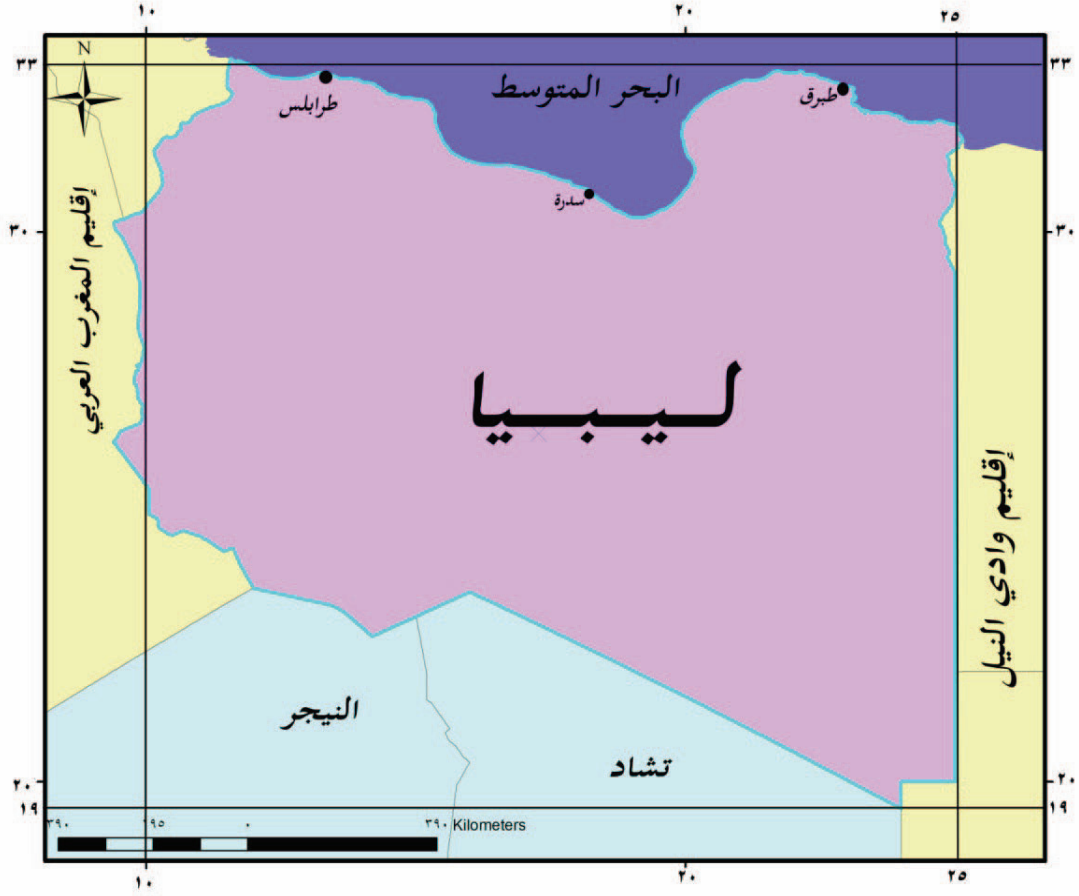
يتوسط إقليم القرن الأفريقي

الساحل الشرقي لقارة أفريقيا

يحدُّ إقليم القرن الأفريقي من الشمال إقليم وادي النيل، ومن الغرب بعض دول أفريقيا، بينما يشرف من الشرق على البحر الأحمر ومضيق باب المندب، وخليج عدن والمحيط

الهندي، وهذا ما أدى إلى قيام موانئ مهمة كميناء مقديشو.

وتبرز أهمية مضيق باب المندب في سهولة الاتصال بين هذه الأقاليم مع شبه الجزيرة العربية من خلال التبادل التجاري، ونشر الإسلام عبر التاريخ.

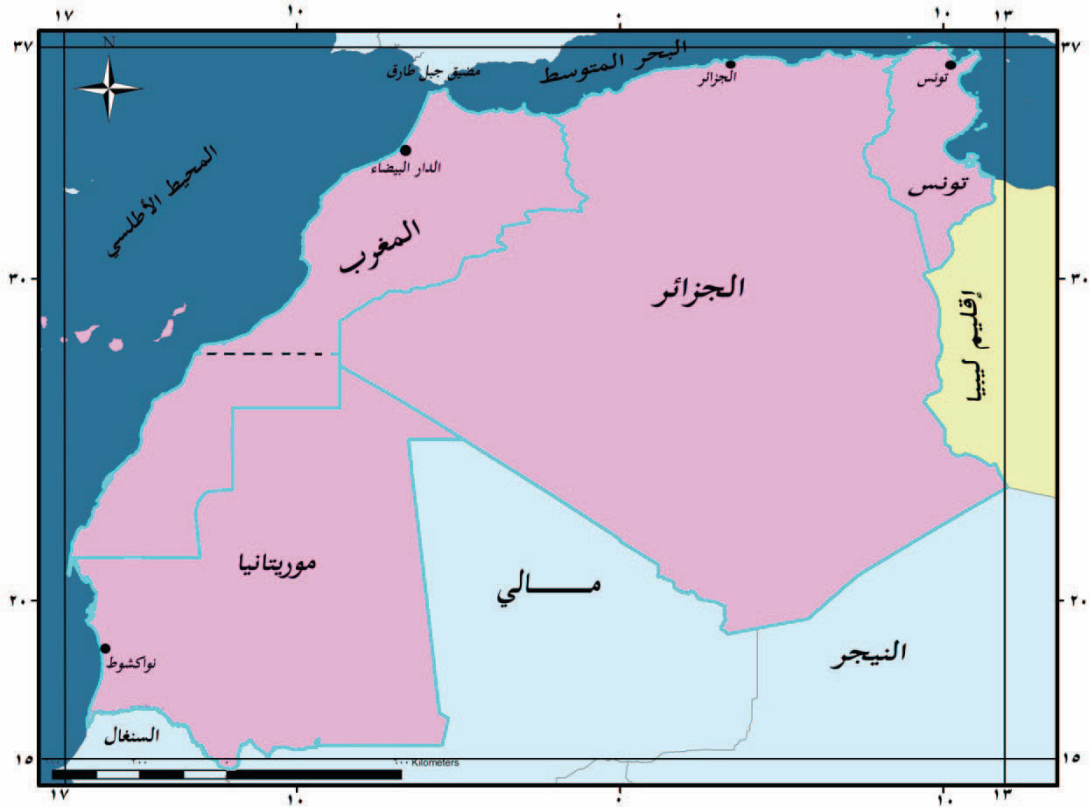


الخريطة (٤) موقع إقليم ليبيا

اقرأ الخريطة (٤)، ثم حاول أن:

- تحدد حدود إقليم ليبيا من الجهات الأربع.
- تحسب درجات العرض التي يمتد عليها إقليم ليبيا في الوطن العربي.

يحد إقليم ليبيا الذي يمثل دولة واحدة هي ليبيا؛ من الشمال البحر المتوسط، ومن الشرق إقليم وادي النيل، أما من الغرب فيحدها إقليم المغرب العربي، ومن الجنوب دول أفريقيا، فهي بذلك تربط بين إقليم وادي النيل من جهة، وإقليم المغرب العربي من جهة أخرى، ويمتلك إقليم ليبيا عدداً من الموانئ المهمة على البحر المتوسط لتصدير النفط مثل طبرق والسدرة.



الخريطة (٥) موقع إقليم المغرب العربي



الشكل (٤) جزيرة سبتة

تحتل إسبانيا عدداً من الجزر المغربية، أهمها جزيرتا سبتة ومليلة في البحر المتوسط، وقد كانت سبتة القاعدة التي انطلق منها طارق بن زياد في فتوحاته إلى الأندلس .

حاول بالاستعانة بالخريطة (٥) أن:
- تحدد البحر والمحيط الذي يربط بينها مضيق جبل طارق.

يقع إقليم المغرب العربي شمال غربي أفريقيا، فهو يشرف على البحر المتوسط من الشمال، والبحر المتوسط وإقليم ليبيا من الشرق، وعلى المحيط الأطلسي من الغرب، وعلى دول أفريقيا من الجنوب؛ وقد زاد من أهميته هذا الموقع تحكمه بمضيق جبل طارق الذي يعدّ عقدة ملاحية وتجارية مهمة بين أوروبا و أفريقيا، ويربط البحر المتوسط بالمحيط الأطلسي.

التدريبات والأنشطة

- ١- ضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وصحح العبارة المغلوطة فيما يأتي:
 - يتحكّم المغرب العربيّ بممرّ مائيّ مهمّ هو قناة السويس
 - يتوسّط القرنُ الأفريقيّ الساحلَ الشرقيّ لقارة أفريقيا
 - تشكّل ليبيا صلةً الوصل بين وادي النيل والقرن الأفريقيّ
- ٢- فسّر الأهميّة الإستراتيجيّة لموقع الوطن العربيّ في أفريقيا؟
- ٣- انقل إلى دفترك مسمّيات الأقاليم والبحار التي تدلّ عليها الأرقام في الخريطة (٦) .



الخريطة (٦)

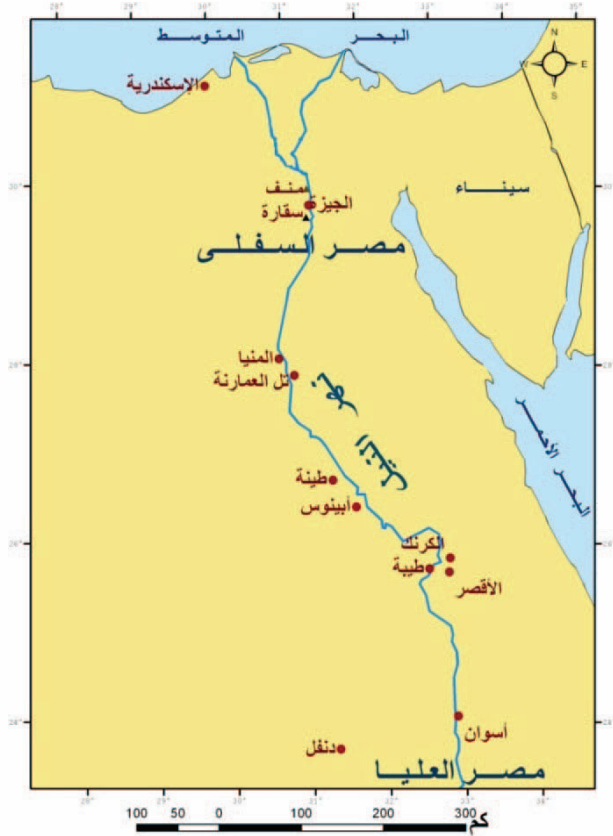
- ٤- تعاون أنت ورفقاؤك في تحويل الدرس إلى تمثيلية، يلعبُ فيها كلُّ واحدٍ دور الإقليم، ويتحدّثُ عن أهميّة هذا الإقليم من خلال ذلك.

الدرس الثاني

مصر هبة النيل

نشأت حضارة مصر القديمة في وادي النيل، واتّسمت بوحدة البلاد، والحكم المركزي. وكان لذلك أثر كبير في ازدهارها الحضاري، وقد كان للبيئة الطبيعية دور كبير فيها.

لنتعرّف موطن الحضارة المصرية القديمة، ونستخلص عوامل نشأتها، ونبيّن نظام الحكم، ونتعرّف أهم ملوكها.



الخريطة رقم (٧) مصر القديمة

بعد قراءتك الخريطة (٧) حاول أن:

- تحدّد مجرى نهر النيل.
- تحدّد موقع العاصمة منف.

قدّم إقليم وادي النيل بيئة طبيعية مناسبة لقيام حضارة غنيّة، تعاون فيها المصريون على مواجهة خطر فيضان نهر النيل، هذا ما ساعد على نشأت الوحدة بين التجمّعات السكانيّة على طول مجرى النهر؛ لتنظيم السقاية، بحيث تسهم في ريّ الأراضي الزراعيّة، وتؤمن الغذاء الكافي للسكان.

- حاول أن تستنتج تأثير البيئة الطبيعية على معيشة الإنسان.
- حاول أن تفسّر قول المؤرخ اليوناني هيرودت "مصر هبة النيل".

"مصر هبة النيل"

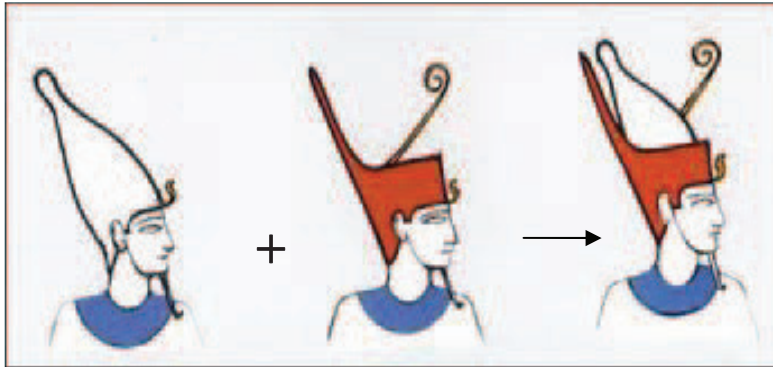
عرفت حضارة مصر القديمة نظام الحكم المركزي

يرتبط الحكم المركزي بحاكمٍ واحدٍ قويٍّ، كان يُلقَّب في مصر القديمة **بالفرعون**، الذي يعملُ على تنظيم أمور البلاد والسكان.

<p>عصر الدولة الحديثة (١٥٧٥ - ١٠٨٧ ق.م): أقام المصريون إمبراطوريةً تمتد من الفرات شمالاً إلى السودان جنوباً.</p>	<p>عصر الدولة الوسطى (٢١٦٠ - ١٧٨٦ ق.م) تعرّضت مصرُ لاحتلال الهكسوس عام ١٧٣٠ ق.م</p>	<p>الدولة القديمة (٣٢٠٠ - ٢٢٣٠ ق.م) "عصر بناء الأهرام"، كانت العاصمة "منف"</p>	<p>توحيد مملكتي مصر العليا ومصر السفلى ٣٢٠٠ ق.م</p>
--	---	--	---

الشكل (٥)

اقرأ الشكل (٥)، ثم حاول أن تستنتج أهم الأحداث التاريخية التي مرّت فيها حضارة مصر القديمة.



الشكل (٦)

لقد وحدَ الملك **مينا** (نعرمر) مملكتي مصر السفلى، ومصر العليا عام ٣٢٠٠ ق.م تقريباً، وبنى العاصمة **منف** عند رأس الدلتا.



الشكل (٧) أهرامات الجيزة

بعد قراءة ماسبق والشكل (٦)،

حاول أن تستنتج:

- شكل ولون التاج بعد توحيد

المملكتين على يد مينا.

- العوامل التي ساعدت على

توحيد المملكتين في رأيك؟

مصرُ دولةٌ قويَّةٌ في العصر العتيق، والدولة القديمة (٣٢٠٠ - ٢٢٣٠ ق.م)

أصبحت مصرُ دولةً قويَّةً بعد أن وحَّدها الملكُ **مينا**، وعرف المصريون في هذه المرحلة الكتابة، واشتهروا ببناء الأهرامات التي شُيِّدت كقبورٍ لملوكتهم، وكان أشهرها أهرامات الجيزة قُرْبَ القاهرة (**خوفو، وخفرع، ومنقرع**)، التي تُعدُّ من عجائب الدنيا السَّبْع.

شهدت مصرُ فترةً من الاستقرار والازدهار في عصر الدولة الوُسطى (٢١٦٠ - ١٧٨٦ ق.م)

الهكسوس : عرّفوا بالملوك الرعاة، جاؤوا من بلاد الشام ، وتمكَّنوا من بناء دولةٍ لهم في الدلتا امتدَّت قرابةً قرن من الزمن، أدخلوا العربةَ إلى مصر.

لكنها تعرَّضت للاحتلال عام ١٧٣٠ ق.م من قبل الهكسوس الذين قَدِموا من بلاد الشام .

المصريُّون في عصر الدولة الحديثة (١٠٨٧ - ١٥٧٥ ق.م)

معاهدة قادش عام ١٢٧٠ ق.م : نصَّت على أن تكون قادش التي تقعُ جنوبي مدينة حمص الحدِّ الفاصل بين النفوذ المصريِّ والنفوذ الحثِّيِّ.

أقام المصريُّون إمبراطوريَّةً واسعةً، امتدَّت من الفرات شمالاً إلى السودان جنوباً، وعرفت ملوكاً أقوياءً مثل **أحمس** الذي طردَ الهكسوس، و الملكة **حتشبسوت** (١٤٩٠ - ١٤٦٧ ق.م) التي اشتهرت بإرسال البعثاتِ التجاريَّة، والكشوفِ الجغرافيَّةِ إلى مناطقٍ عدَّة. دخلت مصرُ في نزاعٍ مع الحثِّيِّين على بلاد الشام،

حيث وقعت معركة **قادش** بين المصريِّين بقيادة **رعميس الثاني**، والحثِّيِّين الذين جاؤوا من آسيا الصُغرى (تركيا حالياً)، وعُقدت بينهما معاهدةُ قادش عام ١٢٧٠ ق.م.

- بعد قراءتك نصِّ معاهدة قادش، حاول أن تستنتجَ ماجاء فيها.

التدريبات والأنشطة

- ١- ضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وإشارة (×) أمام العبارة المغلوطة:
 - () حقق المصريون انتصاراً على الحنثيين في بلاد الشام.
 - () تمكن الملك أحمس من طرد الهكسوس من البلاد في عهد الدولة الحديثة.
 - () وُحِدَت الملكة حتشبسوت مصر العليا، ومصر السفلى.
- ٢- فسّر كلاً مما يأتي:
 - حضارة مصر القديمة هي حضارة زراعية.
 - الحكم المركزي في مصر القديمة.
- ٣- عُد إلى بعض المراجع في مكتبة مدرستك أو غيرها، واكتب موضوعاً بما لا يتجاوز خمسة أسطرٍ عن الملكة حتشبسوت.

حضارة مصر القديمة

كان لنهر النيل دورٌ مهمٌ في قيام حضارة وادي النيل، حيث شهدت دولة مصر القديمة، تنوعاً في الحياة الاقتصادية من حيث الزراعة، والصناعة، والتطور العلمي، والإبداع العمراني والفني.

لنتعرّف طبيعة الاقتصاد الذي اعتمدت عليه الحياة المصرية القديمة، ونعلّل اهتمام المصريين القدماء بعلم الفلك والهندسة والتخطيط، ونتعرّف مظاهر الحضارة المصرية القديمة.

اعتمد المصريون القدماء في اقتصادهم

على الزراعة



الشكل (٨)

الشادوف: وسيلة قديمة لرفع المياه من النهر.

قسّم المصريون القدماء السنة إلى ثلاثة

فصولٍ هي "الفيضان، الإنبات، الجفاف"،

وذلك بحسب وضع مياه نهر النيل

والعمليات الزراعية المناسبة لكل فصلٍ.

- حاول أن تفسّر تسمية فصول السنة في

مصر القديمة.

حيث زاد الاهتمام بعمليات الري،

فطوّرت وسائل السقاية كالشادوف

وإنشاء القنوات، ومراقبة فيضان نهر

النيل، لتحديد مواعيد الزراعة.



الشكل (٩) بردية تظهر العمل بالزراعة، وبعض المحاصيل الزراعية

- حاول أن تذكر وسائل ريّ قديمة استخدمت في سورية لرفع المياه من النهر أو الساقية.

تنوّعت المحاصيل الزراعيّة الضروريّة لغذاء الإنسان في مصر القديمة، كان من أهمّها القمح

والشعير، بالإضافة إلى الأشجار المثمرة كالعنب والنخيل والكتّان الذي كان يُستخدم في صناعة

الملابس والتحنيط، كما اهتموا بتربية الحيوانات.

اقرأ الشكل (٩) ثمّ حاول أن:

- تتبيّن نوع المحاصيل الزراعيّة التي تظهر في الصورة.

- تسمّي الآلة الزراعيّة التي كان الفلاح المصريّ يستخدمها.



الشكل (١٠) بعض الصنّاع ينسجون الكتّان



الشكل (١١) شارعُ الكبّاش في معبد أبي سنبل

عمل المصريون القدماء في صناعة

المنسوجات والأثاث والجلود والورق

(ورق البردي)، كما استخدموا المعادن

في صنع الأواني والأسلحة وأدوات

الزينة والحلي، وكانوا يستوردون الموادّ

التي يحتاجونها من البلاد المجاورة

كالنوبة وبلاد الشام كالأخشاب والحديد

والعطور.

الفنّ و العمارة في الحضارة

المصريّة

تأثّر الفنّ و العمارة في مصر

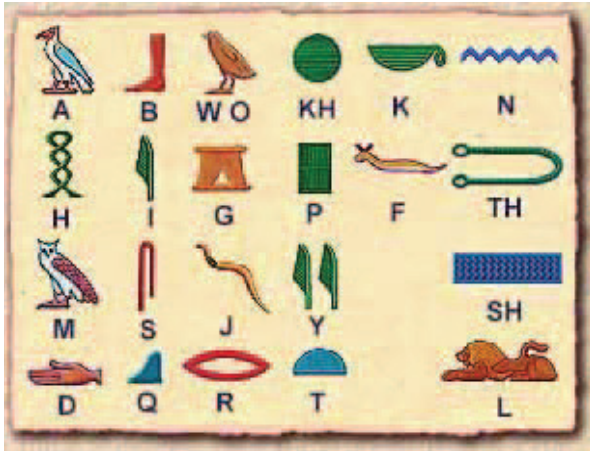
القديمة بالبيئة الطبيعيّة، والعقائد



الدينيّة، وبغيرها من الظواهر
الاجتماعيّة. فشيدَ المصريُّون
أغلب عمائرهم الدينيّة بالحجر
كالأهرامات والمعابد والمسلات
والنواويس (القبور الأسرية
المنحوتة في الصخر)

الشكل (١٢) نموذج من الأعمدة المصريّة القديمة

والتماثيل وغيرها، التي تعبّر عن مدى رقيّ الفنّ المعماريّ في مصر. وكانت الأعمدة التي
ترفع السقف تميّز بالتيجان النباتيّة كالأشجار الوارفة الممتدّة على جانبي النيل، أمّا البيوت



البيسيطة فكانت تشيّد من اللّبن،
وأغصان النباتات.

- اقرأ الشكل (١٢)، ثمّ حاول أن تبين تأثر
المصريين بالبيئة الطبيعيّة في فنّهم وعمارتهم.

الكتابة المصريّة القديمة

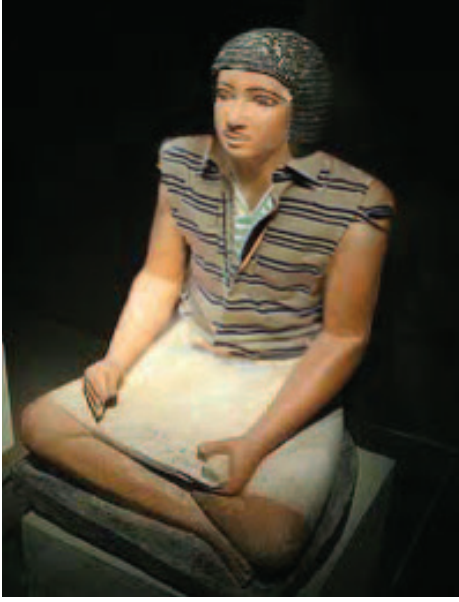
عرّف المصريُّون الكتابة كإخوتهم في بلاد

الشكل (١٣) بعض الرموز الهيروغليفية

الرافدين وبلاد الشام، وعُرفت الكتابة
الهيروغليفية، واعتمدوا في أدوات الكتابة على
القصب وأوراق البردي التي تُصنّع من نبات
البرديّ الذي ينمو على ضفاف النيل. لقد اهتمّ
المصريُّون بتخليد الأحداث المهمّة في بلادهم،

الكتابة الهيروغليفية:

هي عبارة عن كتابة تصويرية تتكوّن
من مجموعة من الأشكال، كلُّ شكل
يرمز إلى حرف من الحروف. وأطلق
اليونانيون على هذه الكتابة (النقش
المقدّس)؛ لأنّ الكتابة والقراءة في
مصر القديمة كانتا محصورتين برجال
الدين.



وبالأساطير والبطولات التي قام بها ملوكهم، وكانوا يكتبون على أوراق البردي، أو ينقشونها على جدران المعابد.

- حاول أن تقارن بين مواد الكتابة عند كل من المصريين وسكان بلاد الرافدين.

اهتم المصريون القدماء بالعلوم

كانت العلوم مرتبطةً بنشاطاتهم الاقتصادية، الشكل (١٤) الكاتب في مصر القديمة والدينية، فوضعوا تقويماً للأعياد والاحتفالات الدينية، وعرفوا مواعيد فيضان نهر النيل، ونظّموا الأعمال الزراعية على أساسه. اعتمدوا على السنة الشمسية، ومدتها وفقاً لحساباتهم ٣٦٥ يوماً، وقسموها إلى ثلاثة فصول مدّة كل فصلٍ منه أربعة أشهر.

اقرأ الشكل (١٥)، ثمّ حاول أن تستنتج تسمية الفصول عند المصريين القدماء.

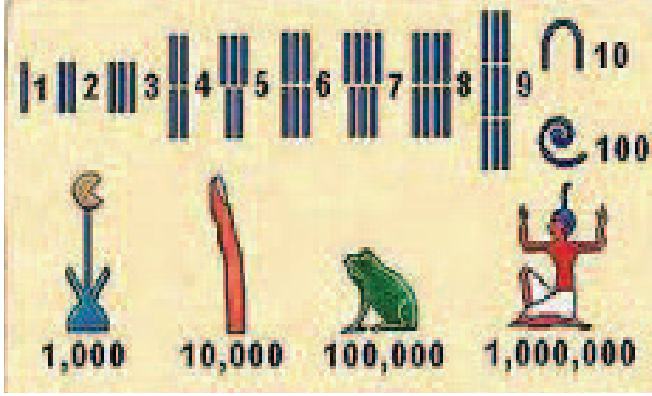
فصل الصيف (الحصاد)، وكانوا يسمونه "شم-مو" أي ذهاب الماء، كانت تطلق على مياه النيل عندما كانت تصل أدنى مستوى.

فصل الشتاء الذي يسمونه "برت" بمعنى "الخروج" أي خروج النبات من التربة.

فصل الفيضان، كان المصريون يسمونه "أخت" بمعنى الغمر أي غمر المياه الأرض الزراعية.

الشكل (١٥) يبيّن فصول السنة المصرية القديمة

عرفوا الأعداد، وجعلوا لها رموزاً متميّزة، كما برعوا في الحساب والهندسة لتحديد مساحات الأراضي، وتشبيد العمارات.



- اقرأ الشكل (١٦)، ثمَّ حاول أن تحدّد الرقم

الذي يشير إلى العدد (١٠٠,٠٠٠).

ومارسوا الطبَّ، وكانوا متقدِّمين في

الجراحة والتحنيط، وصنَّعوا الكثير من

الأدوية اللازمة لمعالجة الأمراض

الشكل (١٦) رموز الأعداد عند المصريين القدماء

مستخدمين الأعشاب، وبعض المواد الكيميائية.

التحنيط: كان قدماء المصريين يؤمنون بفكرة الحياة بعد الموت، لذلك ابتكروا التحنيط لحفظ الجسد من التلف بعد الموت، باستخدام مواد كالنظرون وهو نوع من الملح، ويلف الجسد بقماش من الكتان، وكان يسمى الجسد المحنَّط بالمومياء.



الشكل (١٧) رسم جداري لكاهنٍ يحمل قناع الإله

"أنوبيس" وقد فرغ من تحنيط جثة ميتٍ

العلاقات بين الحضارة السورية في بلاد الشام والحضارة المصرية في وادي النيل

قدّمت التنقيبات الأثرية دلائل على قيام علاقات ومبادلات تجارية بين الحضارة السورية في

بلاد الشام والحضارة المصرية في وادي النيل، حيث جلب المصريون الأخشاب لاسيما خشب

الأرز من سورية لاستخدامها في البناء والعمارة، كما استوردوا الزيوت والخمور من أوغاريت

وجبيل على الساحل السوري.

- حاول أن تفسّر جلب المصريين الأخشاب من سورية.

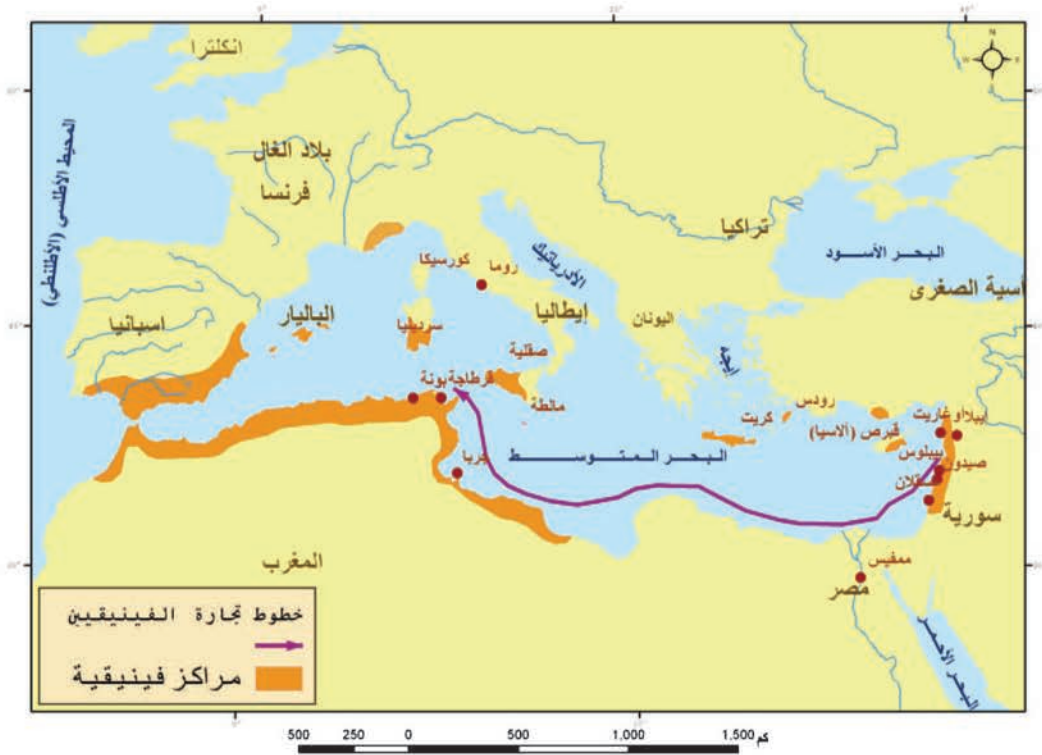
التدريبات و الأنشطة

- ١- قُسر كلاً ممّا يأتي:
 - اهتمامُ المصريّين القدماء بالفلك والهندسة.
 - تسميةُ اليونانيّين الكتابةَ المصريّةَ القديمةَ بالهيروغليفيةَ.
- ٢- لماذا برعَ المصريّون القدماء بالتحنيط؟
- ٣- كيف استفادَ الفلاحُ المصريّ من بيئته الطبيعيّة في الزراعة؟
- ٤- قارن بين الوسائل التقنيّة التي كانت تُستخدمُ في الزراعة عند القدماء المصريّين، والتقنيّات الحديثة التي تستخدم في الزراعة الحديثة.
- ٥- اجمع صوراً تمثّل بعض آثار الحضارة المصريّة القديمة، وأصِفها على صفحات دفترِكَ، أو على مجلّة الحائط.

حضارة قرطاجة (وثنية)

ازدهرت حضارة قرطاجة في شمالي أفريقيا، التي تميّزت بالنشاط التجاري، مستمّدة ذلك من جذورها الفينيقية في سواحل بلاد الشام، حيث ارتبطت بعلاقات اقتصادية مهمة مع محيطها في البحر المتوسط، وعملت على إنشاء نظام سياسي متقدّم في بناء الدولة.

لنتعرّف موطن حضارة قرطاجة، ونتعرّف دور الأميرة أليسار في نشأتها، ونقارن بين منجزاتها الحضارية وحضارة سورية، ونوضّح العلاقة بين حضارة قرطاجة، وحضارات البحر المتوسط.



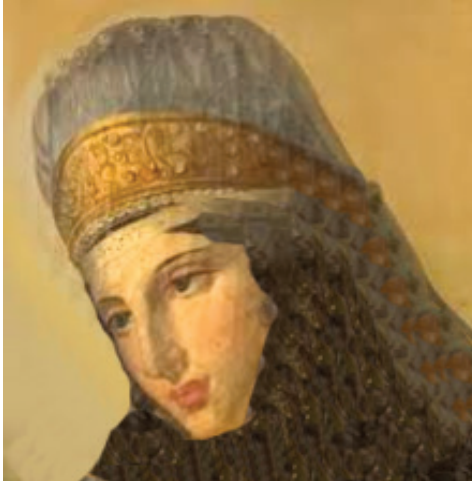
الخريطة رقم (٨)

- بعد قراءتك الخريطة (٨) حاول أن:

.تحدد موقع قرطاجة على الخريطة.

أسس الفينيقيون مدينة قرطاج في القرن

الثامن قبل الميلاد



الشكل (١٨) الأميرة

كمحطة جديدة لهم؛ لمدّ نشاطهم التجاريّ مع غرب البحر المتوسطّ وشمالى أفريقيا، وقد تميّزت قرطاجة بموقعها الذي يتوسّط المسافة بين شرقي المتوسطّ وغربه، وبمبناها الذي يساعدُ على رسو السفن التجارية وتحميلها البضائع.

نشاط القرطاجيين على سواحل البحر

المتوسّط كلّها

أيسار ونشأة قرطاجة: غادرت الأميرة أيسار مدينة صور مع مجموعة من أصحابها، واستقرّت على الساحل في شمالي أفريقيا في موقع تونس العاصمة حالياً، حيث عملت على شراء أرض لإنشاء المدينة التي لا تتجاوز مساحتها مساحة جلد ثور، وقصّت الجلد إلى خيوط صغيرة مكنتها من إحاطة موقع المدينة بهذه الخيوط، وأطلقت على المدينة اسم قرت حادشت، التي تعني باللغة الكنعانية القرية أو المدينة.

امتدّ نشاط القرطاجيين على سواحل البحر المتوسطّ حيث تميّزت قرطاجة بعلاقتها مع الحضارات التي كانت منتشرة فيه، وكانت سواحل بلاد الشام من أهمّ المناطق التي تعاملت معها قرطاجة، وتأثرت بها بسبب علاقات القرى والجذور الفينيقيّة المشتركة، ويُعدّ التفوّق التجاريّ

الذي تمتعت به قرطاجة أهمّ ماورثته عن الفينيقيين في سواحل بلاد الشام، كما تفوّق القرطاجيون بصناعة السفن التي استمدت أسسها من مدينة صور على سواحل بلاد الشام.

- علل تفوّق القرطاجيين بصناعة السفن.

كما عرفوا صناعة الصباغ الأرجواني الذي اشتهر به الفينيقيون، وصناعة الفخار والمعادن، بالإضافة إلى العمل في الزراعة مثل زراعة الزيتون والقمح والأشجار المثمرة.

- قارن بين ميزات الحضارة السوريّة و الحضارة القرطاجيّة.

الحياة السياسية والاجتماعية في قرطاج

تميّزت الحياة السياسية والاجتماعية في قرطاج بالرقى، فكان المجتمع القرطاجي مجتمعاً **متمدناً** وحضارياً، واعتمدت الحياة السياسية في قرطاج على **القانون والانتخاب**، ومشاركة المواطنين الذين كانوا يتمتعون بحياة ديمقراطية. فعرفت قرطاج المؤسسات السياسية والإدارية التي تعتمد على السلطة التشريعية، والسلطة التنفيذية، والسلطة القضائية.

تقام مهرجانات ثقافية سنوية في تونس حالياً باسم المدينة التاريخية على مدج مدينة قرطاج، باسم مهرجان قرطاج.

كما ساهمت المرأة القرطاجية بدور مهم في بناء المجتمع، وتنشيط الاقتصاد، فكانت تعمل بالتجارة، والحرف المنزلية، كالحياكة وغزل الصوف، ومشاركتها في الحياة السياسية.



الشكل (١٩) صورة مُتخيلة لمدينة قرطاج

- حاول أن تقرأ الصورة في الشكل (١٩)، ثم تبين تنظيم المدينة، والميناء الدائري لرسو السفن.

العمارة والفن في قرطاجة

اعتمدت العمارة والفن القرطاجيين على جذور العمارة والفن الفينيقيين، بالإضافة إلى تأثرها بالفن المصري واليوناني، أما الحياة الدينية فقد كانوا قوما وثنيين يتخذون الأصنام الفينيقية (الكنعانية) مثل الإله بعل حمون كبير الآلهة عندهم، وعشتاروت، وكان لديهم آلهة ويعبدون الآلهة الفينيقية (الكنعانية) أخرى مثل الإلهة تانيت التي تمثل الأم الحنون. لقد شكّلت قرطاجة حلقة الوصل بين حضارات البحر المتوسط في بلاد الشام ومصر واليونان والرومان، وقدّمت مزيجاً حضارياً، ظهر في العمارة والحياة الاجتماعية.

حروب قرطاجة مع جيرانها



الشكل (٢٠) رسم متخيّل لإحدى معارك هانيبعل مع الرومان

خاضت قرطاجة حروباً عدّة مع جيرانها من اليونان والرومان؛ دفاعاً عن أرضها وحمايةً لمركزها التجاري، نتيجة التنافس الذي كان قائماً للسيطرة على تجارة البحر المتوسط، وقد برز أبطال قرطاجيون دافعوا عن بلادهم، مثل البطل هانيبعل

الذي حقّق انتصارات كبيرة في معارك عدّة على الإمبراطورية الرومانية.

- حاول أن تقرأ الصورة في الشكل (٢٠)، ثمّ تبيّن نوع الحيوانات التي استخدمها هانيبعل في حربه مع الرومان.

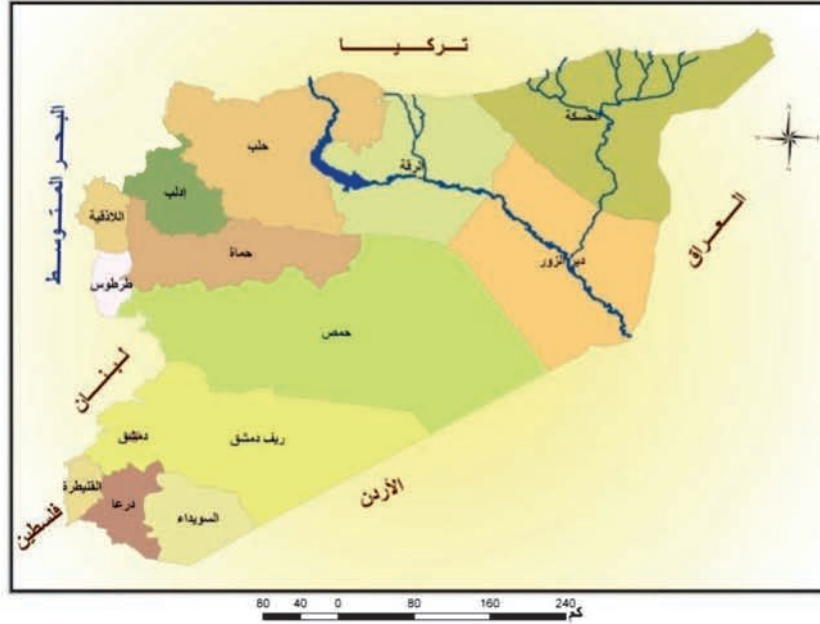
التدريبات والأنشطة

- ١- فسّر كلاً ممّا يأتي:
 - تفوّق القرطاجيين بالملاحة البحريّة.
 - المجتمع القرطاجيّ مجتمعٌ متمدّنٌ وحضاريّ.
 - ما أهميّة تسمية النشاطات الثقافيّة بأسماء المناطق الأثريّة؟
- ٢- عدّ إلى بعض المراجع في مكتبة مدرستك أو غيرها، واكتب خمسة أسطرٍ عن قصّة بناء مدينة قرطاجّة.
- ٣- اجمع صوراً تمثّل بعض آثار حضارة قرطاجّة، وأصقّها على صفحات دفترتك، أو على مجلّة الحائط في مدرستك.

الدولة مفهومها ومقوماتها

نشأت الدولة بسبب حاجة المجتمعات للتنظيم، وتحديد أدوار الأفراد، وما يترتب على هؤلاء الأفراد من حقوق وواجبات. تستمد الدولة شرعيتها من رضا الناس بها واختيارهم للحكام فيها، ومن قدرها على إقامة العدل وخدمة الناس وتحقيق المساواة والأمن وفي النظام الإسلامي تستمد الدولة شرعيتها من إقامتها للدين أولاً ومن اختيار الناس ورضاهم بها ثانياً ومن قدرتها على إقامة العدل وخدمة الناس وتحقيق المساواة والأمن ونشر الدين.

لنتعرّف مفهوم الدولة، ونتبيّن أركانها ووظائفها.



الخريطة (٩) الجمهورية العربية السورية

الجمهورية العربية السورية دولة مستقلة ذات سيادة نالت استقلالها في السابع عشر من نيسان عام ١٩٤٦م.

- مساحتها: ١٨٥,١٨٠ كم٢

- عدد سكانها: يقدر بـ ٢٣ مليون نسمة

- عاصمتها: دمشق

اقرأ الخريطة (٩) والمستند، ثم حاول أن تستنتج:

- حدود الجمهورية العربية السورية.

- متى يحتفل الشعب العربي السوري بعيد الجلاء؟

شهدت المجتمعات البشرية عبر تطورها التاريخي نشوء أنظمة حكم متعدّدة. وقد ظهر النظام القبلي في المجتمعات القديمة، وكان شيخ القبيلة ذا دور رئيس في اتخاذ القرارات التي تتعلّق بشؤون قبيلته على المستويات كافة. ومع استقرار الإنسان وتطوره سنّ القوانين، التي حلّت محل العلاقات القبليّة، وتكوّن مفهوم الدولة، وارتكز على ثلاثة عناصر هي (الأرض- الأمة - السلطة) وهي أركان لا تتغيّر في أيّ دولة.

- حاول أن تستنتج الأركان التي تقوم عليها الدولة السوريّة.

" الدولة هي مجموعة من الأفراد يعيشون على أرض جغرافيّة محدّدة، تشرف عليهم سلطة، تنظّم وتدير شؤونهم؛ وتقوم الدولة على ثلاثة أركانٍ أساسيّة هي الأرض والشعب والسلطة."



الشكل (٢١) الزراعة في السودان



الشكل (٢٢) القمح السوري

يتطلّب قيام الدولة وجود رقعة جغرافيّة "الأرض"

يقيم عليها أفراد شعبها بشكل دائم ومستمرّ، وقد تتسع مساحة هذه الأرض أو تضيق؛ ولكن ذلك لا يؤثر في وجود هذه الدولة؛ كما أنّ غنى أرض الدولة، واحتوائها على موارد طبيعيّة وفيرة يمكن أن يكون عاملاً أساسياً في تطورها وازدهارها خصوصاً إذا استثمرت هذه الموارد بأيدي أبنائها، ولصالحهم في تأمين حياة حرّة كريمة.

فالقطن السوداني من أكبر الأقطار العربيّة مساحةً، وأغناها بالثروات الاقتصاديّة وخاصة الثروات الزراعيّة؛ لهذا أطلق عليه (سلّة الغذاء في الوطن العربي).

- في رأيك متى تكون الثروات الاقتصاديّة عاملاً في تقدّم الدولة؟

حققت سورية أمنًا غذائيًا، حيث استطاعت من خلال اهتمامها بالزراعة بشكل عام، وزراعة القمح بشكل خاص، وبتشجيع الفلاحين وتحفيزهم من خلال تقديم القروض لهم، وتسويق محاصيلهم بأسعار مناسبة، ما ساعد على توفير مخزون احتياطي من القمح سنوات عدة.

- في رأيك ما أهمية زراعة القمح في تحقيق الأمن الغذائي؟

يمثل الشعب ركناً أساسياً من أركان الدولة
الأمن الغذائي: هو مقدرة الدولة على تأمين حاجات مواطنيها من الغذاء بما يحقق لهم حياة حرة وكرامة.

إن قيام الدولة مشروط بوجود شعب يمتلك إرادة العيش المشترك في حدود أرضها، وإن طاقات الشعب تنتظم في إطار الدولة، وهذا يعطي الدولة القوة، والتطور بما يعكسه من قوة وحيوية شعبها.

تتولى السلطة مهمة إدارة شؤون الأفراد



بما يحقق مصلحة المجتمع، وتعمل هذه السلطة على تنظيم حقوق وواجبات المواطنين، كما يجب أن تستند إلى الشعب لأنه مصدر كل السلطات، ومن مهامها ضمان أمن الدولة الداخلي والخارجي.

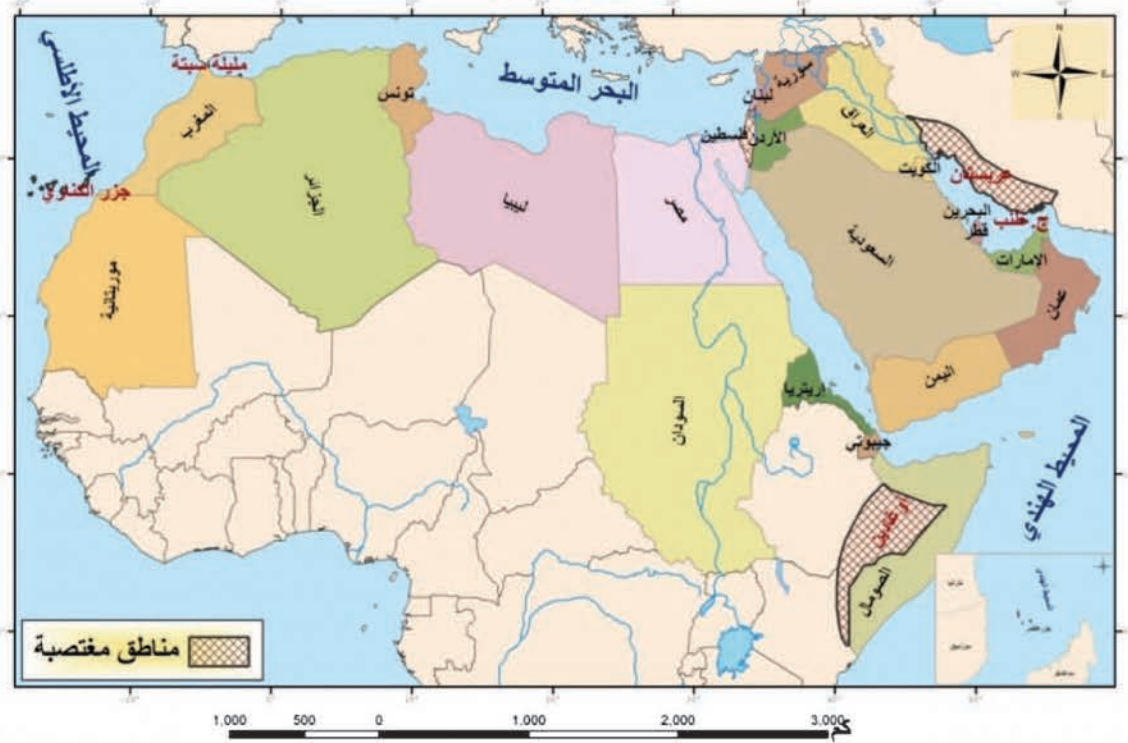
- حاول أن تعدد بعض حقوقك وواجباتك تجاه الدولة.

تستمد الدولة قوتها واستمراريتها من قدرتها على القيام بوظائفها تجاه مواطنيها بتوفير الأمن والاستقرار، وضمان الحقوق والحريات، وتطبيق

الشكل (٢٣) شكل من الخدمات التي تقدمها الدولة

القوانين، وتوفير الرعاية الاجتماعية (العناية الصحية، والطبية، والتعليم، والخدمات العامة كالمياه والكهرباء، والطرق والمصارف وغيرها)

حقّ الأمة العربيّة في بناء الدولة الواحدة القادرة على استثمار ثرواتها لصالح أبنائها



الخريطة (١٠) الوطن العربيّ

احتلتّ أمريكا العراقَ الشقيق في عام ٢٠٠٣م؛ لكنّ الشعب العراقيّ وإرادته بالتحرّر ومقاومته تمكّن من طرد الاحتلال الأمريكيّ مع نهاية العام ٢٠١١م، وأطلق العراقيّون على اليوم الأول من العام ٢٠١٢م يوم العراق.

اقرأ الخريطة (١٠)، ثمّ حاول أن تستنتج:

- عدّد الدول العربيّة.
- حدّد الأراضي العربيّة المغتصبة.
- هل وحدة الدول العربيّة تحقّق القوّة والتطوّر لأبناء الأمة العربيّة؟

إنّ الوضع الطبيعيّ للأمة العربيّة أن تكون دولةً واحدةً؛ فجميع الدول العربيّة تنتمي إلى هذه الأمة التي جزأها الاستعمار الطامع بنهب خيراتها، والتحكّم بشعوبها، لذا فإنّ اتّحاد الدول العربيّة مع بعضها بعضاً يقويها، ويجعلها قادرةً على الدفاع عن نفسها، وتأمين المعيشة الحرة الكريمة لأبنائها، والنهوض بين الأمم.

- في رأيك هل كانت الولايات المتّحدة الأمريكيّة تستطيع أن تحتلّ العراقَ الشقيق وتدمر بناء التحتية وتقتل علماءه لو كان العرب موحدين ؟

الأنشطة والتدريبات

- ١- ضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وإشارة (×) أمام العبارة المغلوطة:
- () تقوم الدولة على ثلاثة أركان (الأرض والشعب والسلطة).
 - () تزداد قوة الدولة بازدياد عدد سكانها.
 - () يخضع لسلطة الدولة جميع مؤسسات الدولة وأفرادها.
 - () اتحاد الدول العربية مع بعضها يقويها، ويجعلها قادرة على الدفاع عن مصالحها.
- ٢- أعط تفسيراً لكل مما يأتي:
- لدى سورية أمنٌ غذائيٌّ.
 - كل دولة من الدول العربية تشكل جزءاً من الأمة العربية.
- ٣- احتل الكيان الصهيوني الغاصب فلسطين العربية منذ عام ١٩٤٨م محاولاً إقامة دولة لهذا الكيان على ترابها العربي الطاهر. في رأيك لماذا لا يملك هذا الكيان الإرهابي مقومات وجود الدولة؟
- ٤- اقرأ الجدول الآتي، ثمّ أجب عما يأتي:

الأقطار العربية	نظام الحكم	العاصمة	المساحة	عدد السكان ٢٠١٢م
سورية	جمهوري	دمشق	١٨٥,١٨٠ كم ^٢	٢٣ مليون نسمة
مصر	جمهوري	القاهرة	١,٠٠٢,٠٠٠ كم ^٢	٨١,٤٩٢,٩٦١ مليون نسمة
المغرب	ملكي	الرباط	٧١٠,٨٥٠ كم ^٢	٣٢ مليون نسمة

- صنّف الدول العربية حسب عدد سكانها من الأكبر إلى الأصغر.
- متى يكون للسكان دور في تطوّر الدولة؟

الأسئلة التقويمية للوحدة الأولى

١- اختر الإجابة الصحيحة لكل مما يأتي:

- يُعدّ الوطن العربيّ في أفريقيا منفذاً لدول أفريقيا على:
المحيط الهنديّ - البحر المتوسطّ - المحيط الأطلسيّ - الخليج العربيّ.

- وحدّ مصرَ في دولةٍ قويّةٍ في التاريخ القديم الملك:
أحمس - هانيبعل - مينا - رعمسيس.

- أوّل نظام ظهر في المجتمعات القديمة :
النظام الملكيّ - النظام الديمقراطيّ - النظام القبليّ - النظام الإمبراطوريّ.

٢- ضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وإشارة (×) أمام العبارة المغلوطة :

- () يقع وادي النيل، والقرن الأفريقيّ، وليبيا، والمغرب العربيّ، في الجناح الآسيويّ من الوطن العربيّ .

- () بنت الملكة أليسار قرطاجة في شمالي أفريقيا.
- () تمثّل الأرض الركنَ الوحيدَ من أركان الدولة.

٣- ما مهامّ السلطة في قيام الدولة؟

٤- ادرس الصورة التي تظهر في الشكل (٢٤)

ثمّ أجب عن الأسئلة الآتية:

- ماذا تمثّل أشكال تيجان هذه الأعمدة المصرية القديمة؟

- علّل تأثر المصريين القدماء بالبيئة الطبيعيّة في حياتهم الفنيّة والعمرائيّة.

- حاول أن تتعرّف بمساعدة مدرّسك، وما تعلّمته في إقليم وادي النيل أنواع النباتات التي تظهر في

الصورة.

الشكل (٢٤) نماذج من تيجان الأعمدة المصرية

القديمة

وادي النيل والقرن الأفريقي

عمل المسلمون على نشر رسالة الإسلام السمحة في شمالي أفريقيا من خلال الأرض والإنسان، وانطلقت معها الحضارة العربية والإسلامية، التي أدت فيها الظروف البيئية والاقتصادية دوراً مهماً، بتشكيل تنظيمات جديدة، قامت على تنوع الموارد الطبيعية والأنشطة الاقتصادية في تلك المنطقة.

الأهداف العامة للوحدة:



يتوقع من التلميذ بعد دراسة هذه الوحدة والأنشطة المرافقة أن يكون قادراً على أن:

- يتعرف المظاهر التضريسية في إقليم وادي النيل، وبيئاته.
- يتعرف الموارد الطبيعية والبشرية، وأهم النشاطات الاقتصادية، ومشكلة الهجرة في وادي النيل.

- يتعرف تنظيمات العرب المسلمين السياسية، وأبرز إنجازاتهم الاقتصادية والعمرانية.
- يقدر المنجزات الاقتصادية والعمرانية للعرب المسلمين في أفريقيا.
- يتعرف المظاهر التضريسية للقرن الأفريقي، وبيئاته.
- يتعرف الموارد الطبيعية والبشرية في القرن الأفريقي، والأنشطة الاقتصادية فيها.

الدرس الأول: المظاهر التضريسية في إقليم وادي النيل وبيئاته

الدرس الثاني: الموارد الطبيعية والبشرية في إقليم وادي النيل

الدرس الثالث: تحرير مصر يفتح أبواب وادي النيل

الدرس الرابع: إنجازات العرب المسلمين الحضارية تؤدي إلى التآلف

الدرس الخامس: المظاهر التضريسية في إقليم القرن الأفريقي وبيئاته

الدرس السادس: الموارد الطبيعية والبشرية في إقليم القرن الأفريقي

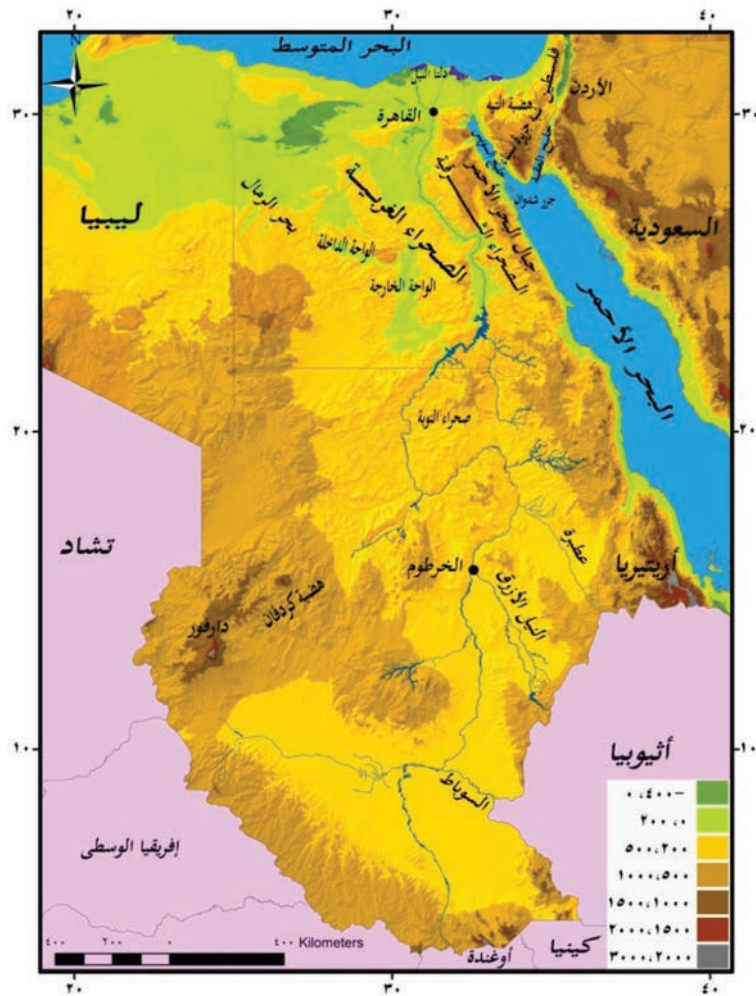
دروس الوحدة

الدرس الأول

المظاهر التضريسيّة في إقليم وادي النيل وبيئاته

أعطى الامتداد الكبير لإقليم وادي النيل على درجات العرض تنوعاً تضاريسياً وغنىً في بيئاته الطبيعيّة، فتنوّعت أقاليمه المناخيّة والنباتيّة ما بين الاستوائي في الجنوب، والصحراويّ في الوسط والمتوسّطي في الشمال.

لنتعرّف تضاريس وادي النيل، ونصنّف بيئاته الطبيعيّة المتنوّعة .

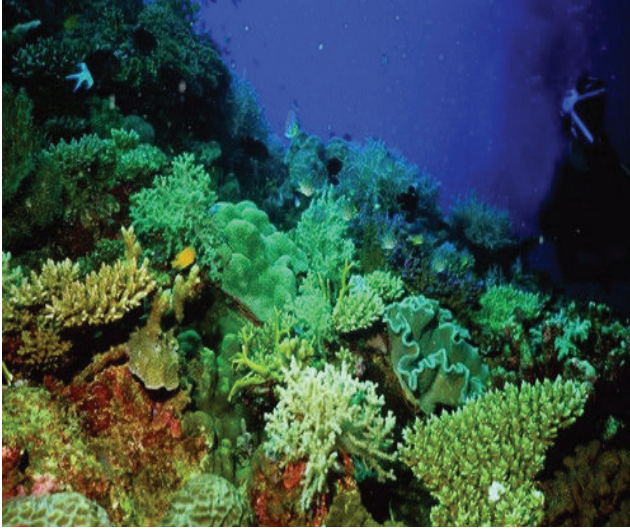


الخريطة (١) التضاريس في إقليم وادي النيل

من قراءتك الخريطة (١) حاول أن:

- تحدّد أهمّ المظاهر التضريسيّة فيها.
- تتبّع مجرى نهر النيل.

تتنوع التضاريس في وادي النيل تنوعاً جغرافياً فريداً



الشكل (١) المرجانيات في البحر الأحمر

تتميز سهول البحر الأحمر بأنها رملية واسعة، تضيق كلما اتجهنا شمالاً، تظهر أمامها مجموعة من الجزر أهمها شدوان وتكثر على الشاطئ الشعاب المرجانية.

تمتد الصحراء الشرقية بين البحر الأحمر وخليج السويس شرقاً،

وادي النيل غرباً



الشكل (٢) جبل سان كاترينا

نميز في الصحراء الشرقية مرتفعات البحر الأحمر، وأعلى قمة فيها جبل الشايب، تليها شبه جزيرة سيناء بين خليج العقبة والسويس، ومن أعلى جبالها جبل سان كاترينا (٢٦٣٠م)، ويسمى القسم الشمالي منها هضبة التيه التي تنتهي إلى البحر المتوسط بسهول رملية واسعة.

- ما أهمية شبه جزيرة سيناء في رأيك؟

يتصف المناخ في إقليم وادي النيل بالحرارة المرتفعة على مدار العام، وأمطاره تتساقط في

المناطق الجنوبية صيفاً، بينما تتساقط في المنطقة الشمالية شتاءً .

يجري نهر النيل أطول أنهار العالم وسط سهول فيضية واسعة في الجنوب



يرفد نهر النيل عدّة روافد مثل النيل الأزرق وعبطرة، وتكثر فيه المستنقعات، يصب في البحر المتوسط في سهل ساحلي واسع مشكلاً الدلتا التي تُعدّ من أكثر المناطق الزراعيّة خصوبةً في العالم.

الشكل (٣) نهر النيل

- حاول أن تفسّر خصوبة منطقة الدلتا.

تتنوع الأقاليم المناخية والنباتية على طول مجرى نهر النيل

تكون درجات الحرارة مرتفعة في جنوب وادي النيل على مدار العام، والأمطار غزيرة تتجاوز ٢٠٠٠ ملم، تسقط في كلّ الفصول، تقلّ كمّيّتها كلّما اتّجهنا نحو وسط الوادي، أمّا النباتات فهي غابات كثيفة في الجنوب، وأعشاب السافانا في الوسط أهمّ أشجارها السنطيات التي يُستخرج منها الصمغ العربيّ.



الشكل (٥) غابات استوائية



الشكل (٤) غابات السافانا



الشكل (٦) الفيلة جنوبي السودان

ويُعدُّ جنوبيّ الوادي حديقَةً حيواناتٍ طبيعيَّة، حيثُ نجدُ الحيواناتِ اللَّاحمة كالنمور، والعاشبة كالفيِّلة والزاحفة كالتماسيح، في حينَ ترتفعُ درجاتُ الحرارة صيفاً في شماليّ الوادي و تعتدلُ شتاءً، و تسقطُ الأمطار في فصل الشتاء، وتتمو هنا النباتاتُ والأزهار العطريَّة في المناطق القريبة من البحر المتوسط وأعشاب القصب والبردي في المجاري المائيَّة.

تمتدُّ الصحراءُ الغربيَّةُ غرب وادي النيل

الصحراءُ الغربيَّة هضبةٌ واسعة منخفضة تتميز بكثرة واحاتها، كواحة الداخلة و صحراء النوبة، وتغطّي الكثبان الرملية مساحةً واسعةً منها كبحر الرمال، وترتفع في الجنوب كما

في مرتفعات دارفور.

اذكر أمثلة أخرى مستعيناً بالخريطة (١).



الشكل (٧) نبات البردي



الشكل (٩) واحة الداخلة



الشكل (٨) أعشاب صحراوية

أمّا درجات الحرارة فيها فهي مرتفعة، والأمطار قليلة، ونباتاتها صحراوية، ومن حيواناتها الحشرات والزواحف كالأفاعي.

التدريبات والأنشطة

- ١- أكمل الفراغات الآتية بالعبارات الجغرافية المناسبة :
- تمتد الصحراء الشرقية بين و شرقاً و غرباً .
 - يصب نهر النيل في في سهل ساحلي واسع مشكلاً

- ٢- صحح العبارة الغلط فيما يأتي:
- أهم مرتفعات شبه جزيرة سيناء هو جبل الشايب .
 - تنمو جنوب الوادي غابات كثيفة تتدرج، لتصبح سافانا في الوسط .
 - تسقط الأمطار في شمالي الوادي طوال العام.

٣- قارن بين صفات المناخ في شمالي وادي النيل وجنوبه.

٤- اجمع صوراً للبيئات الطبيعية في وادي

النيل، وثبتها في دفترك.

٥- حاول أن ترجع إلى مصادر المعرفة

المتوافرة لديك، وتجمع معلومات عن

الصمغ العربي وفوائده في حياتنا اليومية.



الشكل (١٠) الصمغ العربي

الدرس الثاني

الموارد الطبيعية والبشرية في إقليم وادي النيل

أدى تنوع المناخ والتضاريس في وادي النيل إلى تنوع موارده الطبيعية؛ وعليه تنوعت الأنشطة الاقتصادية من زراعة وصناعة وتجارة.

لنتعرف الموارد الطبيعية والبشرية في إقليم وادي النيل، ونحدد توزعها الجغرافي على الخريطة، ونبين أهم النشاطات الاقتصادية فيها، ونتعرف مشكلة الهجرة.



الخريطة (٢) توزع الثروات الباطنية في إقليم وادي النيل

اقرأ الخريطة (٢) ثم حاول أن:

- تحدد مناطق استخراج النفط والغاز.
- تحدد مناطق استخراج المنغنيز والحديد.

يمكنك أن تستنتج من الخريطة تنوع الثروات الباطنية في وادي النيل كالنفط والغاز، ويُستثمر



من حقول شبه جزيرة سيناء و في منطقة الدلتا، وقد استثمر حديثاً من جنوب غرب السودان، ويُنقل بأنابيب إلى موانئ التصدير في البحر المتوسط و البحر الأحمر.

- لاحظ الشكل (١١) هل يُستثمر النفط من الشكل (١١) استخراج النفط من البحر الأحمر

حقول برية فقط ؟

أما الحديد فيستخرج من أسوان والصحراء الشرقية في مصر، ومن مرتفعات البحر الأحمر في السودان.

وتوجد ثروات أخرى كالمغنيز في سيناء، وعلى سواحل البحر الأحمر في السودان، والفوسفات والفحم وأحجار البناء وغيرها..

- أهذه الثروات متجددة أم غير متجددة في رأيك؟

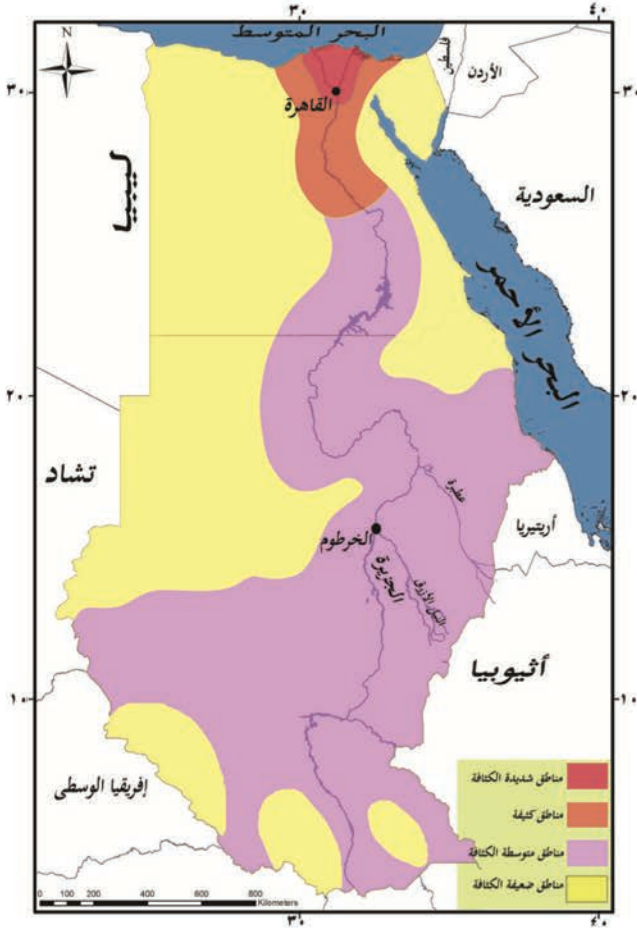


الشكل (١٣) خام المغنيز



الشكل (١٢) خام الحديد

اقرأ الخريطة (٣)، ثم حاول أن تحدد المناطق الأكثر كثافة بالسكان، والمناطق الأقل كثافة .



وادي النيل ودلتاه من أكثر مناطق الوطن العربي كثافةً بالسكان

ترتفع الكثافة السكانية في وادي النيل ودلتاه حيث تتوافر المياه والأراضي الزراعية، وتصبح الكثافة متوسطة في منطقة الجزيرة وعطبرة، ويقل عدد السكان في الجنوب بسبب الحرارة المرتفعة، والمستنقعات وفي الصحاري بسبب قسوة المناخ.

ومن أهم المدن في إقليم وادي النيل:

- القاهرة: عاصمة جمهورية مصر العربية وأكبر مدن الوطن العربي، تجمع فيها تراث الحضارات التي قامت في مصر.

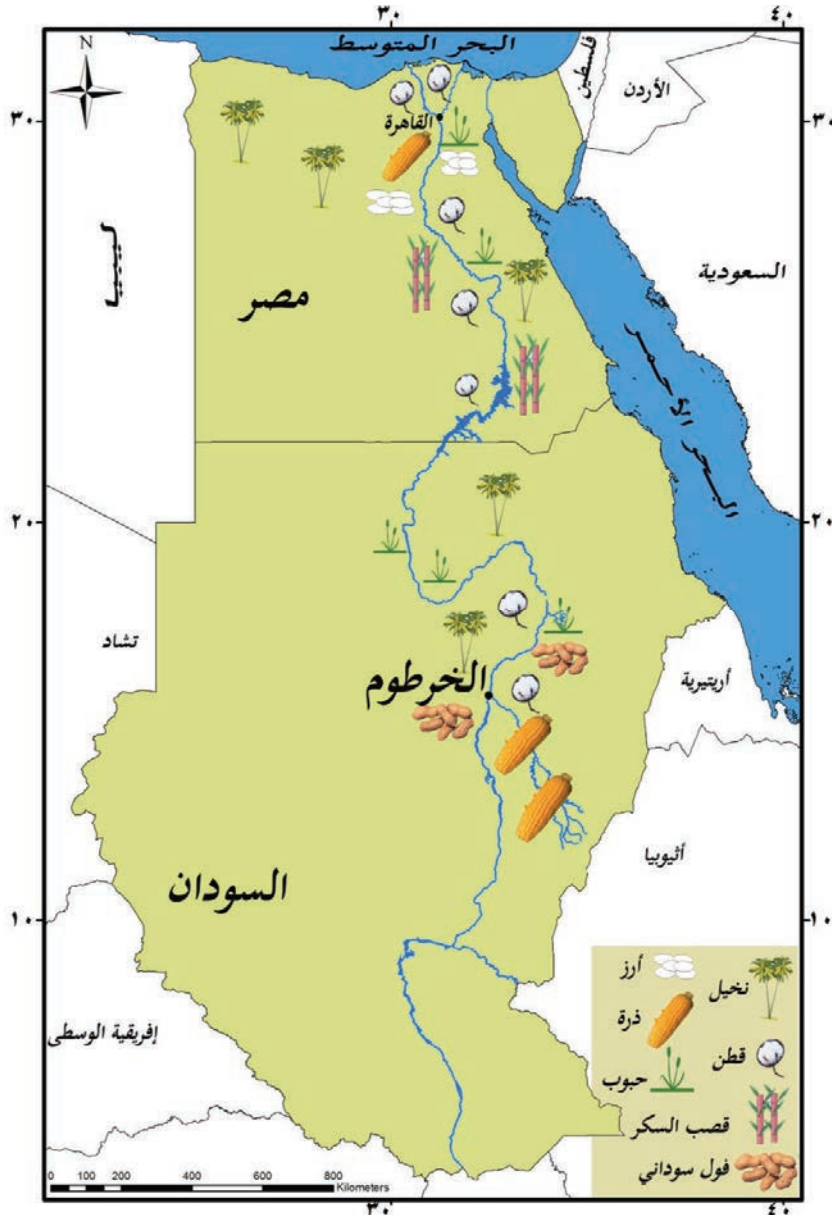
الخريطة (٣) توزع السكان في إقليم وادي النيل

- الخرطوم : عاصمة جمهورية السودان وتُعرفُ باسم العاصمة المثلثية، تتألف من ثلاث مدن عند التقاء النيل الأزرق بالنيل الأبيض.

أجري في السودان استفتاء بتاريخ ٩ كانون الثاني عام ٢٠١١م، أدلى فيه الذين يسكنون في جنوبي السودان بأصواتهم، وقد أفضى هذا الاستفتاء إلى انفصال جنوب السودان عن شماله، وأصبح جنوب السودان دولة مستقلة عن شماله.

يعاني وادي النيل من هجرة أبناءه من المثقفين، وأصحاب الكفاءات إلى الدول العربية وبخاصة النفطية؛ أما جنوب الوادي فقد شهد هجرات من دول أفريقية، استقر معظمها في المناطق الزراعية منه.

ما أثر هذه الهجرات في الثقافة العربية في رأيك؟
لماذا سميت الخرطوم باسم العاصمة المثلثية؟



الخريطة (٤) الزراعة في إقليم وادي النيل

- من قراءتك الخريطة (٤) حاول أن تحدد أهم المحاصيل الزراعيّة، وتوزّعها.

تتنوّع الأنشطة الاقتصاديّة في وادي النيل نتيجة تنوّع الموارد الطبيعيّة

تتقدّم الزراعة الأنشطة الاقتصاديّة، حيث يعمل فيها نصف السكّان تقريباً، وتتركز في الدلتا والوادي والجزيرة. كما تتنوّع أساليب الزراعة، فهي بدائيّة في الجنوب، وحديثّة في شمال الوادي.



الشكل (١٥) الزراعة الحديثة



الشكل (١٤) الزراعة البدائية

- بعد قراءة الصور في الشكلين (١٤) و (١٥) حاول أن تقارن بين أسلوب الزراعة البدائي وأسلوب الحديث.

ومن أهم المحاصيل الزراعيّة الحبوب (كالرزّ والذرة الصفراء والقمح)، والمحاصيل الصناعيّة كالقطن، وتعدّ مصر الأولى عربياً في إنتاجه، والفاول السودانيّ وقصب السكر والأشجار المثمرة كالنخيل.



الشكل (١٧) زراعة القطن



الشكل (١٦) زراعة الأرز

وقد شهدت الزراعة تطوّراً كبيراً، حيث أُقيمت السدود لتأمين مياه الريّ، مثل السدّ العالي في مصر، وسدّ الرّصيرص في السودان، واستُخدمت الآلات والأسمدة، وربّيت الثروة الحيوانيّة كالأبقار والإبل والماعز والأغنام.



- كيف يمكن تطوير الإنتاج الزراعي وزيادته في رأيك؟

الصناعة من أهم الأنشطة الاقتصادية بعد الزراعة

الشكل (١٨) السد العالي على نهر النيل



الشكل (٢٠) صناعة الأدوية



الشكل (١٩) صناعة الحديد والصلب

تتنوع الصناعة في الإقليم لما لها من أهمية في الاقتصاد، وأهم هذه الصناعات تكرير النفط، والصناعات النسيجية، وصناعة الحديد، والصلب وصناعة الأدوية.

كما تنتشر بعض الصناعات اليدوية كصناعة الحصر التي تعتمد على القصب.



الشكل (٢٢) صناعة حديثة



الشكل (٢١) صناعة تقليدية

- حاول قراءة الصور في الشكلين (٢١) و (٢٢)، ثمّ قارن بين الصناعة اليدوية والحديثة ؟

- ما الأضرار التي قد تسببها الصناعة للبيئة؟

يصدر إقليم وادي النيل المنتجات الزراعية والمنسوجات والنفط، بينما يستورد المواد الغذائية والآلات ووسائل النقل، ميزانه التجاري خاسر، يُعوّض جزء منه من واردات قناة السويس والسياحة.

التدريبات والأنشطة

١- ضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة وصحح العبارة المغلوطة فيما يأتي:

- يُستخرج النفط من أسوان والصحراء الشرقية في مصر
- يعاني وادي النيل من هجرات أبنائه الى الدول العربية وخاصة النفطية
- تتركز الزراعة في الدلتا والوادي والصحراء الغربية

٢- فسّر كلاً مما يأتي:

- وادي النيل ودلتاه أكثر جهات الوطن العربي كثافة بالسكان.
- الزراعة أهم الأنشطة الاقتصادية في وادي النيل.
- ٣- ارسم خريطة لإقليم وادي النيل بطريقة الشفّ، ثمّ ثبت عليها ما يأتي:
 - ثلاثة مواقع لاستخراج: - النفط - الحديد.

تحرير مصر يفتح أبواب وادي النيل

مدّت الدولة الإسلامية لواءها إلى مصر بعد أن احتلّها الرومان قروناً، فأصبحت قاعدةً انطلق منها العرب لنشر الإسلام في مناطق عدّة، منها بلاد النوبة وممالكها.

لنتعرّف أوضاع وادي النيل قبيل الفتح العربي الإسلامي، ونبيّن كيفية فتح مصر، وكيف كان الوصول إلى بلاد النوبة.



الخريطة (٥) موقع وادي النيل

- بعد قراءتك الخريطة (٥)، حاول أن تبيّن أهمية موقع مصر وبلاد النوبة.

ظلم الرومان وسماحة الإسلام يفتحان الأبواب أمام العرب المسلمين

لقد كانت مصر إحدى الولايات الرومانية، يملك فيها الحاكم الروماني كل الأراضي أما الشعب فقد أُرهِق بالضرائب، وألزم بخدمة مَنْ يمرُّ بهم من الموظفين والعسكريين الرومان، فأدّت هذه الأعباء إلى ضعف المصريين، وازداد سخطهم على الحكم الروماني، وأخذوا يتطلعون إلى

الخلاص من هذه الحالة السيئة ورفع المظالم. أما بلادُ النوبة فقد قامت فيها ممالكٌ مستقلةٌ من أهمها مملكةُ علوة.

- بعد قراءتك الخريطة (٥) حاول أن تحدد مواقع هذه الممالك.

المسلمون يحزرون مصر



وجّه الخليفة الراشديُّ عمر بن الخطاب رضي الله عنه بعد تسلُّم مدينةِ القدس سنة ١٧هـ/٦٣٨م جيشاً بقيادة عمرو بن العاص رضي الله عنه إلى مصر لتحريرها من الروم البيزنطيين، فحرر مدينة العريش،

ثم حاصر حصن بابلليون مدة سبعة أشهر

الشكل (٢٣) صورةٌ لحصن بابلليون في مصر في الوقت الحاضر

إلى أن فتحه. بعد ذلك اتجه إلى الإسكندرية وحاصرها، فأرسل الإمبراطور البيزنطي إلى عامله في مصر المقوقس، ليفاوض المسلمين، فعقد معهم صلح الإسكندرية عام ٢٠هـ/٦٤١م.

تعاون سكان مصر مع الجيش العربي الإسلامي، ففتحوا لهم المنازل، وأقاموا الجسور والأسواق، وأمدوهم بالمؤن وعلف الخيل. للتخلص من حكم الرومان، فساهموا بذلك في إتمام فتح مصر.

العرب المسلمون يصلون بلاد النوبة

ما إن استتب الأمر لعمر بن العاص بعد تحرير مصر، حتى سير جيشاً بقيادة عقبة بن نافع الفهري باتجاه بلاد النوبة سنة ٢٠هـ/٦٤١م؛ وذلك لتأمين حدود مصر الجنوبية، ولكن قوبلت هذه الحملة بمقاومة عنيفة، فاضطر للتراجع. تمكن بعد ذلك عبد الله بن سعد بن أبي السرح، الذي خلف عمرو بن العاص في حكم مصر أن يفرض على بلاد النوبة بعد قتالٍ شديدٍ في مدينة دنقلة سنة ٣١هـ/٦٥١م معاهدةً أمّن خلالها حدود مصر الجنوبية، واشترط على أهلها حفظ مصالح المسلمين، وحرّيتهم الدينية والتجارية. بالرغم من هذا الاتفاق كانت العلاقات تسوء أحياناً، لذلك تعددت غزوات المسلمين إليها بعد هذه المعاهدة، ومن بينها غزوة في خلافة هشام بن عبد الملك. بسبب امتناع أهالي النوبة عن القيام بالتزاماتهم، وإغارتهم على أسوان وصعيد مصر من وقتٍ لآخر.

التدريبات والأنشطة

- ١- تخيّر الإجابة الصحيحة فيما يأتي:
 - أ- القائد الذي فرض معاهدة دنقلة:
- ٢- علّل كلاً ممّا يأتي:
 - أ- مساعدة سكّان مصر المسلمين في أثناء التحرير.
 - ب- توجيه عمرو بن العاص جيشاً إلى بلاد النوبة.
- ٣- ما مضمون اتفاق صلح الإسكندرية؟
- ٤- عُدْ إلى بعض المراجع في مكتبة مدرستك أو غيرها، واكتب موضوعاً بما لا يتجاوز خمسة أسطر، تتحدّث فيه عن أهميّة تحرير مصر بالنسبة إلى العرب المسلمين.

إنجازات العرب المسلمين الحضارية تؤدي إلى التآلف

شكل وصول العرب المسلمين إلى وادي النيل بدايةً لتنظيماتٍ جديدةٍ، انطلقت معها حضارةٌ شملت كلَّ نواحي الحياة، ولاسيما السياسية، والاقتصادية، والعمرانية.

لنتعرّف تنظيمات العرب المسلمين السياسيّة، ونبحث في أبرز إنجازاتهم الاقتصاديّة والعمرانيّة.



الخريطة (٦) وادي النيل

بعد قراءتك الخريطة (٦) حاول أن تحدد موقع مدينة الفسطاط، ودار صناعة السفن الروضة

مصر ولاية تابعة لمركز الخلافة العربية الإسلامية

تعاقب على ولاية مصر ولاية عدّة منهم عمرو بن العاص، ومن بعده عبد الله بن سعد بن أبي السرح، ومن ثمّ عتبة بن أبي سفيان، ثمّ مسلمة بن مخلد الأنصاري، ومنهم عبد العزيز بن مروان بن الحكم وقرّة بن شريك.

تحوّلت مصر إلى ولاية تابعة إلى مركز الخلافة العربية الإسلامية، عاصمتها مدينة **الفسطاط**، كان يتبعها شمالي أفريقيا في البداية، ثمّ استقلت عنها؛ عين الخلفاء الولاة فيها، وكانوا مطلقى التصرف، فأعادوا الأمن والنظام إليها، ونفذوا الإصلاحات، ونظّموا الإدارة، ونصّبوا القضاة، ومنهم القاضي **سليم التجيبي** الذي كان أول من

سجّل أحكامه في القضايا التي يفصل فيها في عهد معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه

وفي عهد سليمان بن عبد الملك عُيِّنَ عاملٌ خاصٌّ للإدارة الماليَّة، ليكونَ مسؤولاً فقط أمام الخليفة.

ومكَّنت دقَّة الأمويِّين في اختيار ولاتهم من حكم هذه الدولةِ الواسعةِ الأطرافِ، وأمر عبد الملك ابنُ مروان بنقل دواوين مصرَ من القبطيَّة إلى العربيَّة.

- بعد قراءتك المربَّع الإثرائيَّ ماذا تستنتج من تعدُّد الولاة؟

أسهم العرب المسلمون في تنشيط الحركة الاقتصاديَّة

واهتموا بهندسة الرِّيِّ، ووضع المقاييس لنهر النيل لتحديد قيمة الخراج على الأرض.

- ماذا تستنتج من هذا الإجراء؟

كما أنشؤوا الأحواض والقناطر، وذلك لزيادة رقعة الأرض الزراعيَّة المرويَّة، كما شجَّع الولاة على الزراعة، ومنها زراعة القطن وقصب السكر.

- حاول أن تذكر وسائل ربيَّ استخدمها المصريون قبل الإسلام.

كما بنوا داراً لصناعة السفن في الروضة استُخدمت لصناعة أوَّل أسطولٍ إسلاميٍّ انتصر في معركة ذات الصواري على الأسطول البيزنطيِّ، واشتهرت مصرٌ بالصناعات الكتانيَّة والزجاج والفخار والخزف وورق البردي.

- حاول أن تفسِّر قيام الصناعة

الكتانيَّة في مصر.

وأمر الخليفةُ عبد الملك بن مروان بإنشاء دارٍ لسك النقود العربيَّة التي تحملُ شعاراتٍ عربيَّةً وإسلاميَّةً، ملغياً بذلك تداول العملات غير العربيَّة الإسلاميَّة لاسيَّما البيزنطيَّة والفارسيَّة.



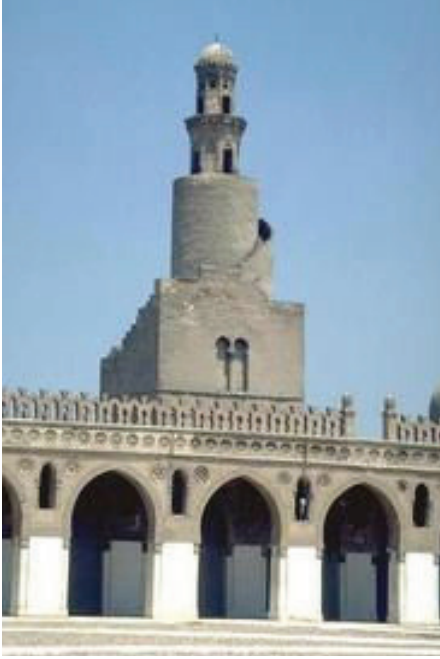
الشكل (٢٤) الدنانير التي أمر بضرئها الخليفةُ عبد الملك بن مروان

- اقرأ الشكل (٢٤) ثمَّ حاول أن تقرِّ العبارات التي نُقِشت على الدينار.

ونشطت التجارة في مدينة الفسطاط، و حاربوا الغلاء، ومنعوا الاحتكار، كما توسَّعت التجارة بين مصرَ وبلاد النوبة، هذا ما أدَّى إلى تحسُّن حال السكَّان وزادت ثرواتهم، وأسهم كلُّ ذلك في تنشيط الحركة الاقتصاديَّة.

- في رأيك كيف يمكن لتنظيم الدولة من الناحية السياسيَّة والاقتصاديَّة أن يؤثر في زيادة قوَّتها؟

إنجازات العرب المسلمين في مجال العمارة



أنشأ عمرو بن العاص مدينة الفسطاط في مكانٍ تميّز بسهولة الاتصال بالجزيرة العربية؛ وذلك من أجل أن تُرسَل الغلال والأموال إليها، و بنى فيها أول مسجدٍ في مصرَ (الجامع العتيق).

كما بنى عبد الله بن أبي السرح مسجداً في مدينة دنقلته، وأسّس عبد العزيز بن مروان مدينة حلوان، وأقام فيها الدورَ والمساجدَ، وبدأت بعدَ ذلك هجراتٌ واسعةٌ من شبه الجزيرة وبلاد الشام للاستقرار في مصرَ وبلاد النوبة، ترافقَ معها تمازجٌ وتآلفٌ بين العرب المسلمين وسكّان هذه البلاد.

الشكل (٢٥) الجامع العتيق
(جامع عمرو بن العاص)

التدريبات والأنشطة

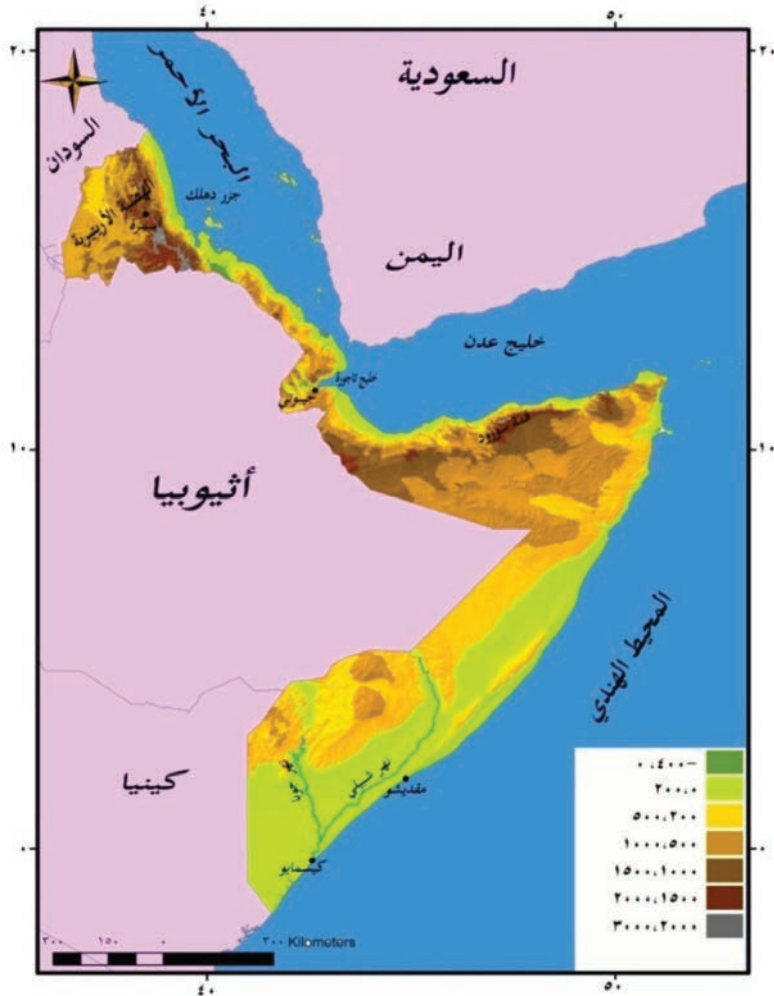
- ١- تخيّر الإجابة الصحيحة لكلّ ممّا يأتي:
 - أ- القاضي الذي سجّل أحكامه في القضايا:
عتبة بن أبي سفيان - سليم التجيبي - مسلمة بن مخلد الأنصاري - عبد الله بن أبي السرح.
 - ب- أول مدينة بناها العرب المسلمون في مصر:
- حلوان - الفسطاط - الروضة - النوبة.
- ٢- فسّر كلاً ممّا يأتي:
 - قدرة الخلفاء الأمويين على حكم الدولة الواسعة.
 - عناية العرب المسلمين ببناء المقاييس على نهر النيل.
- ٣- ما أبرز الأعمال التي قام بها الولاة في مصر؟

الدرس الخامس

المظاهر التضريسيّة في إقليم القرن الأفريقي وبيئاته

على الرّغم من صِغَر مساحةِ القَرْنِ الأفريقيّ، إلّا أنّ مظاهرها التضريسيّة متنوّعة، ويرافقها تنوّعٌ في المناخ والنبات الطبيعيّ.

لنتعرّف المظاهر التضريسيّة للقرن الأفريقيّ، ونصنّف بيئاته المتنوّعة، ونحدّد توزّعها على الخريطة.



الخريطة (٧) تضاريس إقليم القرن الأفريقيّ

اقرأ الخريطة (٧) لإقليم القَرْنِ الأفريقيّ وحاول أن:

- تتعرّف أهمّ المظاهر التضريسيّة فيها، وتوزّعها .

- تقارن بين سهول البحر الأحمر وخليج عدن، وسهول المحيط الهندي.

يمكنك بالاستعانة بالخريطة (٧) تعرّف أهمّ المظاهر التضريسيّة لإقليم القرن الأفريقيّ، ونبداً



من ساحله الصخريّ المطلّ على البحر الأحمر وخليج عدن في الشمال، تجاوره سهولٌ ساحليّةٌ ضيّقة منخفضة، ومن أهمّ خلجانها خليجُ تاجورة.

الشكل (٢٦) جزرُ دهلك

جزر دهلك: هي مجموعةُ جزرٍ تقعُ في البحر الأحمر، فُربُ أرتيريا. منها جزيرتان كبيرتان و١٢٤ جزيرةً صغيرة. هناك أربعُ جزرٍ فقط مأهولةٌ بالسكان، أهمُّها دهلك الكبير: وهي أكبر الجزر وأكثرها سكاناً. وتعدُّ جزر دهلك من الأماكن الغنيّة بالحياة البحريّة، والطيور البحريّة، ومقصداً لعددٍ كبير من السياح، كما اشتهرت بصيد اللؤلؤ منذ العصور القديمة.

تظهر أمام الساحل جزرٌ مرجانيّةٌ وبركانيّةٌ أكبرها جزرُ دهلك .

- حاول أن تقارن بين سهول البحر الأحمر وخليج عدن في القرن الأفريقيّ،

وبين سهول تهامة اليمن في شبه الجزيرة العربيّة ؟



يتّصفُ مناخُ المنطقة الساحليّة بالحرارة المرتفعة طوال العام، والأمطار القليلة.

- لاحظ اتّساع السهل الساحليّ في

الشكل (٢٧) جنوبيّ القرن الأفريقيّ.

الشكل (٢٧) الساحل الرمليّ

يزدادُ اتّساعُ السهلِ الساحليّ المطلّ على المحيط الهنديّ بالاتّجاه جنوبيّاً، حيث تغلبُ عليه التشكيلاتُ الرملية وتكثرُ في أجزائه الجنوبيّة البحيراتُ والمستنقعاتُ، وتتعدّمُ أمامها الرؤوسُ

والخلجان، وبالرغم من ارتفاع درجات الحرارة والرطوبة على مدار العام هنا، فإنَّ المناخ شبه جافٌ بسبب انخفاض سطحه، وقلة تأثير الرياح الرطبة المحملة بالأمطار.

- حاول أن تتبّع مجرى نهري جوبا وشبيلي على الخريطة (٧).

نهر جوبا وشبيلي شريان الحياة في القرن الأفريقي

ينبع نهر جوبا وشبيلي من هضبة الحبشة شمالاً، ويلتقيان معاً في الصومال، ثمَّ يصبّان في المحيط الهنديّ قرب مدينة كيسمايو، ويشكّان شريان الحياة في هذه المنطقة، حيث تتوافر على ضفافهما تربة زراعية خصبة.



الشكل (٢٩) نهر جوبا



الشكل (٢٨) نهر شبيلي

- اقرأ الخريطة (٧)، وحاول أن تحدّد:

- موقع قمة جبل سورود.

- لاحظ في الشكل (٣٠) كثافة الغطاء النباتي فيها.

يجاور السهول مرتفعات جبلية تتمثل في

الهضبة الأريتريّة في الشمال، ومرتفعات

الصومال التي تمتد في شمالي الصومال



الشكل (٣٠) قمة جبل سورود

وحتى وسطه أعلى قمة فيها سورود، يصل ارتفاعها إلى (٢٤٠٠م).



الشكل (٣١) حيوان الزرافة في القرن الأفريقي

يُتَّصَفُ مُنَاخُ المَرْتَفَعَاتِ الجَبَلِيَّةِ
بأنَّه حَارٌّ صيفاً، ودافئٌ شتاءً،
وأَمْطَارُهُ غزيرةٌ، تصل كَمِّيَّتُهَا إلى
٧٠٠ ملم، تنتشرُ فَوْقَهَا غاباتٌ
كثيفةٌ، بينما تنمو السافانا ونخيلُ
الدوم والبُحُور واللبَّان في الأودية،
ومن حيواناتها الزرافة والفيلة.

وتنمو الأعشاب الصحراوية في المناطق الجافة حيثما تقل الأمطار.

التدريبات والأنشطة

- ١- ضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة و (×) أمام العبارة المغلوطة :
- () يُتَّصَفُ مُنَاخُ المنطقة الساحلية على البحر الأحمر بالحرارة المرتفعة طوال العام، وبأَمْطَارِهَا القليلة.
- () يصبّ نهرًا جوبا وشبيلي في البحر الأحمر قرب مدينة مقديشو.
- () تمتدُّ مرتفعاتُ الصومال شمالي الصومال ووسطه.
- ٢- قارن بين تضاريس سهول (البحر الأحمر وخليج عدن)، وسهول (المحيط الهندي).
- ٣- ارسم خريطةً بطريقة الشفِّ لإقليم القرن الأفريقي، وحدد عليه موقع كلِّ ممَّا يأتي:
- الهضبة الأريتيرية - مرتفعات الصومال

الموارد الطبيعية والبشرية في إقليم القرن الأفريقي

لموقع إقليم القرن الأفريقي المتميز أثر مهم في تنوع موارده الطبيعية والأنشطة الاقتصادية التي تقوم عليها، فالزراعة نشاط اقتصادي رئيس، والصناعة بسيطة بدأت تتطور بسرعة.

لنتعرف الموارد البشرية والطبيعية في إقليم القرن الأفريقي، ونحدد توزعها الجغرافي، ونصنف أهم الأنشطة الاقتصادية فيها، ونتبين مشكلات الزراعة.

يختلف توزع السكان باختلاف المناطق



تزداد كثافة السكان في الهضبة الأريتيرية لاعتدال الحرارة، وفي جنوب غربي الصومال لوفرة المياه، وكذلك في

ميناء مقديشو الشكل (٣٢)

المُدُن لتوافر فرص العمل، بينما

تقل كثافتهم في المناطق الرعوية والمناطق الصحراوية الجافة.

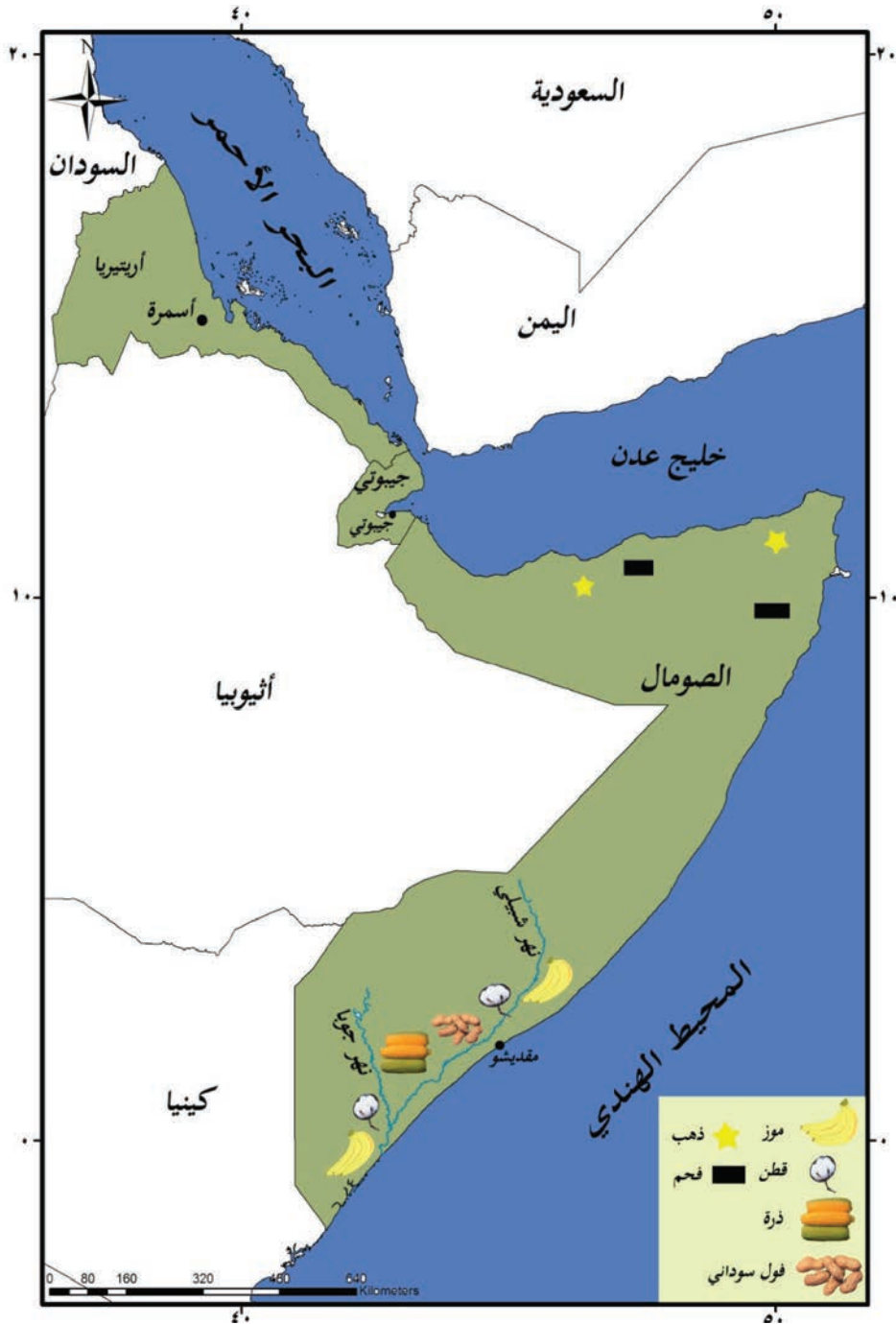
- ما السبب في رأيك ؟

من أهم المدن في إقليم القرن الأفريقي

أسمره : عاصمة أريتريا، وتقع وسط الهضبة الأريتيرية.

جيبوتي : عاصمة جيبوتي، تقع عند مدخل خليج تاجورة المطل على خليج عدن .

مقديشو: عاصمة الصومال، وميناء تجاري رئيس بناها العرب في القرن العاشر الميلادي .



الخريطة (٨) توزع المحاصيل الزراعية والثروات الباطنية في إقليم القرن الأفريقي

من خلال قراءتك الخريطة (٨) حاول أن:

- تحدّد مناطق انتشار الأراضي الزراعية .

- تذكر أهمّ المحاصيل الزراعية.



الزراعةُ هي النشاطُ الاقتصاديُّ
الرئيسُ للسكان في القرن
الأفريقي

تتركز الزراعةُ في أودية
الأنهار خاصةً نهري جوبا
وشبيلي، وفي المناطق الجبلية
الوفايرة الأمطار.

الشكل (٣٣) زراعة المدرجات الجبلية

- اقرأ الصورة في الشكل (٣٣)، ثم حاول أن تفسر زراعة المدرجات الجبلية.

ومن أهم المحاصيل الزراعية الموز، وتعد الصومال الأولى في إنتاجه عربياً، والقطن
والحبوب (كالذرة البيضاء) والنباتات الزيتية (كالمشم والفول السوداني).



الشكل (٣٥) زراعة الموز

الشكل (٣٤) الفول السوداني



الشكل (٣٧) تربية الأغنام والماعز



الشكل (٣٦) تربية الإبل

كما تُرعى الحيوانات كالماعز والأغنام في المرتفعات، والأبقار في السهول، والإبل في المناطق الصحراوية، وتحتل الصومال المرتبة الأولى في عدد الإبل في الوطن العربي. تعاني الزراعة في القرن الأفريقي من بدائية الأساليب، ونقص مياه الريّ وقلة الأيدي العاملة وانتشار الأمراض. ويسبب الجفاف الذي يتعرّض له الإقليم يمارس بعض الرعاة حرفة صيد الأسماك، ويمارس السكان حرفة الصيد في سواحل البحر الأحمر، وخليج عدن وترتبطُ بها صناعةً تعليب الأسماك كالتونة والسردين والروبيان.



الشكل (٣٩) حرفة الصيد



الشكل (٣٨) الزراعة البدائية

- استعنْ بالخريطة (٨)، ثم حاول أنْ تحدّد أهمّ الثروات الباطنيّة في القرن الأفريقيّ.

رغم وجود عددٍ من الثروات الباطنيّة المهمّة كالفحم والذهب؛ إلاّ أنّها لم تُستثمر بشكلٍ جيّد، وتقتصرُ الصناعةُ الاستخراجيّة على استخراج الملح من خليج عدن.



- ما تأثير استثمار هذه الثروات في الاقتصاد

في الإقليم في رأيك؟

في القرن الأفريقيّ صناعاتٌ بسيطةٌ

من أهمّ الصناعات في إقليم القرن الأفريقيّ تعليبُ اللُّحوم والخضار والمنسوجات والجلود إضافةً إلى صناعة

الصابون والبلاستيك

الشكل (٤٠) استخراج الملح من خليج عدن

يصدّر القرن الأفريقيّ الحيواناتِ ومنتجاتها، والموزَ والبقول السودانيّ، ويستوردُ الآلاتِ ووسائطَ النقلِ والموادّ الغذائيّة؛ ولذلك عندما تكون قيمةُ الواردات أكبرَ من قيمة الصادرات يكونُ الميزانُ التجاريُّ خاسراً.

التدريبات والأنشطة

- ١- أكمل الفراغات الآتية بالعبارات الجغرافية المناسبة:
 - تزداد كثافة السكان في حيث الحرارة المعتدلة و
 - لتوافر المياه، وكذلك في المُدن
 - تتركز الزراعة في وفي المناطق ذات الأمطار المتوفرة.
- ٢- اذكر أهم مشكلات الزراعة التي يعاني منها إقليم القرن الأفريقي.
- ٣- يعاني القرن الأفريقي اليوم من مشكلاتٍ عدّة أهمها المجاعة، ناقش مع معلّمك أسباب هذه المشكلة. وكيف يمكن الحد منها في رأيك ؟

الأسئلة التقييمية للوحدة الثانية

١- تخيّر الإجابة الصحيحة ممّا يأتي:

- تقعُ شبهُ جزيرة سيناء بين خليج العقبة و:
الصحراء الغربية - وادي النيل - خليج السويس - الصحراء الشرقية
- ينبعُ نهرًا جوبا وشبيلي شمالاً من:
مرتفعات الصومال - هضبة الحبشة - سهول البحر الأحمر - أريتريا
- تقتصرُ الصناعةُ الاستخراجية في إقليم القرن الأفريقي على:
استخراج الملح - استخراج النفط - استخراج الغاز الطبيعي - استخراج الحديد.
- أوّل مسجدٍ بُني في مصرَ بعد التحرير العربيّ الإسلاميّ:
الجامع الأزهر - الجامع العتيق - جامع الزيتونة - الجامع الأمويّ

٢- أكمل الفراغات الآتية بالعبارات المناسبة :

- تتميزُ سهولُ البحر الأحمر بكونها..... تضيقُ كلما اتَّجَّهنا، تظهر أمامها مجموعةٌ من الجزر أهمُّها
- تعاني الزراعةُ في القرن الأفريقيّ من ونقص مياه الريّ وانتشار
- أمر الخليفةُ بإنشاء دار لسكّ العربية في مصرَ، تحمل شعاراتٍ عربيةً و

٣- علّل كلاً ممّا يأتي:

- إنشاءُ العرب المسلمين الأحواض والقناطر في مصر بعد تحريرها.
- ازديادُ كثافةِ السكّان في الهضبة الأريتريّة وجنوب غربيّ الصومال.

٤- ما مضمونُ المعاهدة التي فرضها عبد الله بنُ سعد بن أبي السرح على بلاد النوبة؟

٥- ارسم بطريقة الشفّ خريطةً لإقليم وادي النيل، ثم حدّد عليها بالألوان مناطق توزُّع الكثافة السكانيّة.

الوحدة الثالثة

الأسرة والمؤسسات

يلبّي المجتمع احتياجات أفرادِهِ من خلال تكامل الأدوار بين الأفراد والأسر والمؤسسات (الصناعية والخدمية والثقافية...) التي أوجدتها لخدمة أبنائه.

الأهداف العامة للوحدة:

يتوقّع من التلميذ بعدَ دراسة هذه الوحدة والأنشطة المرافقة أن يكون قادراً على أن:

- يتبيّن دور الأسرة في تكوين شخصية الفرد.
- يتعرّف مفهوم المؤسسات وأهمّيتها.
- يتبيّن أهمّية الثقافة، والمؤسسات الثقافية.
- يقدر أهمّية الدولة في رعاية المجتمع.
- يحافظ على الممتلكات العامة، ويشارك في حمايتها.

الدرس الأول: الأسرة ودورها في بناء المجتمع

الدرس الثاني: المؤسسات

الدرس الثالث: المؤسسات الثقافية

دروس الوحدة

الدرس الأول

الأسرة ودورها في بناء الفرد

تُعَدُّ الأسرة الفرد؛ ليكونَ مواطناً فاعلاً في مجتمعه، من خلال زيادة وعيه وانتمائه إلى أمته وتطوير حياته، وتقديم مجتمعه .

لنتعرف دور الأسرة في تعزيز المشاركة لدى الأفراد.



الشكل (٢)



الشكل (١)

- من قراءتك الصور في الشكلين (١ - ٢)، حاول أن تبين:
- كيف تساهم الأسرة في تنمية الطفل؟

تؤدي الأسرة دوراً مهماً في الحياة العامة

من خلال التركيز على المشاركة في الفعاليات المجتمعية (الأفراح- المناسبات الاجتماعية - ...) التي تساهم في ربط الأفراد بمجتمعهم، وجعل الفرد عنصراً مهماً يعمل على مساعدة الآخرين وقبولهم، الأمر الذي يدعّم القيم والعادات الأصيلة، وتحمل المسؤولية من أجل بناء جيل مثقف واع يسهم في خدمة وطنه.



الشكل (٥)



الشكل (٤)



الشكل (٣)

بعد قراءتك الصور في الأشكال (٣ - ٤ - ٥)، استنتج ما يأتي :

- كيف تعزز الأسرة حب الانتماء؟

- ما دور الأسرة في تكوين شخصية الفرد؟

الأسرة خلية اجتماعية تتكوّن من الزوج و الزوجة و الأبناء، و تسكن عادةً تحت سقف واحد يمكن أن تتسع الأسرة فتشمل الأجداد و الأعمام و الأخوال...

تمثّل الأسرة الخلية الاجتماعية الأساسية والضرورية لتكوين شخصية الفرد، وتعزيز أواصر القرى بين

الأفراد؛ لما لها من دور مؤثّر في تمتين هذه الروابط والعلاقات الاجتماعية والإنسانية، والتي تكون سندا معنوياً للطفل، ومكاناً يوفر له الأمن والطمأنينة. إنّ الأسرة تُسهم في إعداد أفراد قادرين على العمل والإنتاج، والتعاون و تحمّل المسؤولية؛ لدورها في تماسك المجتمع، ومنعه من التفكك والانهايار.

الأسرة هي نواة المجتمع، و يحافظ القانون على كيانها، و يقوي أواصرها .

تؤدي الأسرة و المدرسة دوراً أساسياً في تربية الطفل و تعليمه

في ظلّ علاقة تكامل، هدفها تذليل الصعوبات؛ لذلك فإنّ مجالات التعاون بين الخليتين متعدّدة: فالمدرسة مثلاً تحتاج إلى العائلة لمتابعة أعمال التلميذ، أو لحلّ بعض المشكلات السلوكية أو لإشراك العائلة في تحليل نتائج التلميذ، وكذلك لإثراء النشاط المدرسيّ من خبرات العائلة.



الشكل (٧)



الشكل (٦)

أما الأسرة فتسعى بدورها إلى التواصل مع المدرسة للاستفسار عن دراسة التلميذ، وعن أصدقائه، وعن المشكلات التي يتعرّض لها، والإسهام في الأنشطة الثقافية والاجتماعية للمدرسة. ومعنى ذلك أنّ تربية الطفل وتعليمه يكونان منقوصين ما لم تُقْم كلٌّ من العائلة والمدرسة بذلك في إطار التعاون والتشاور.

- بعد قراءتك للنص والصور في الشكلين (٦ - ٧) أجب عن الأسئلة الآتية:

- كيف تتصل العائلة بالمدرسة؟

- تؤدّي كلٌّ من الأسرة والمدرسة وظيفة تربوية وأخرى تعليمية، أين يتمثل ذلك في رأيك؟

الأنشطة و التدريبات

١-ضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وإشارة (×) أمام العبارة المغلوطة فيها:

- () للأسرة دورٌ مهمٌ في المشاركة في الحياة العامة.

- () تساهمُ الفعاليات الاجتماعية في تمتين الروابط بين الأفراد ومجتمعهم.

- () الأسرة غير مسؤولة عن وحدة تماسك المجتمع.

٢- عرّف الأسرة .

٣- املاً الفراغات الآتية :

تمثل الأسرة الاجتماعية الضرورية لتكوين الفرد و تعزيز القربى بين الأفراد .

٤- كيف تساهمُ الأسرة في تكوين شخصية الفرد؟

٥- كيف تساهمُ الأسرة في المشاركة في الحياة العامة؟

٦- ما العلاقة بين المدرسة والأسرة؟

الدرس الثاني

المؤسسات

تعملُ الدولةُ على تلبية احتياجات المجتمع من خلال مؤسسات اقتصادية واجتماعية وثقافية وخدمية، تنمو وتزدهر هذه المؤسسات من خلال مشاركة الأفراد وتفاعلهم وحمايتهم من قبلهم.

لنتعرف مفهوم المؤسسات، ونصنفها وفق أنواع معينة، ونعلل أهميتها.



الشكل (٩)



الشكل (١١)



الشكل (١٠)

لاحظ الصور في الأشكال (٨ - ٩ - ١٠ - ١١)، ثم حاول أن:

- تبيّن نوع كلّ عملٍ.
- تحدّد الصفة المشتركة بين هذه الأعمال.



الشكل (١٢)

معنى المؤسسة

مجموعات عمل إنتاجية أو خدمية، تعمل على تأمين السلع والخدمات التي تهتم أفراد المجتمع وتلبي احتياجاتهم، وتسهم في زيادة دخل الدولة، وتحسين الظروف المحيطة بالأفراد.

أنواع المؤسسات

للمؤسسات أو الشركات أنواع كثيرة متعددة، منها المؤسسات التجارية التي تهدف إلى الربح من القطاع الخاص أو القطاع العام مثل (بائع الجملة أو المفرق أو الشركات الكبيرة).



الشكل (١٣)

ومنها المؤسسات غير التجارية التي تعمل

في مجال الخدمات، ومهمتها الأساسية تلبية

حاجات المجتمع، وفي أغلب الأحيان لا تدر

ربحاً، ويقودها القطاع العام ومؤسسات

المجتمع المدني مثل ذلك (عمل البلديات

والمؤسسات التعليمية العامة، والمؤسسات

الاجتماعية من دور رعاية اجتماعية وحماية

أطفال، ومراكز ثقافية).



الشكل (١٤)

بعد قراءة النص والصور في الأشكال (١٢-١٣-

١٤) حاول أن:

- تحدد أنواع المؤسسات التجارية والصناعية.

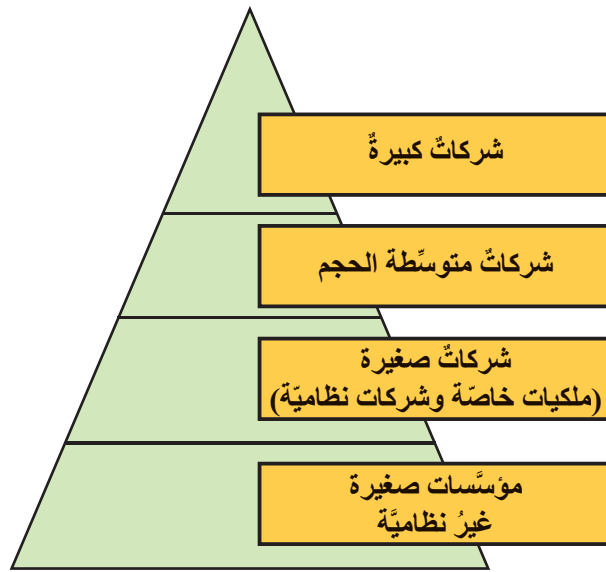
- تبين صفات المؤسسات الاجتماعية.

صنّف المؤسسات المبيّنة في الجدول الآتي:

مثال عنها	التصنيف (خاصّة، عامّة، صناعيّة، تجاريّة، ربحيّة، خدميّة)	اسم المؤسسة
		مزرعة
		مؤسّسة الهاتف
		مستشفى
		دار عبادة
		جمعيّة خيريّة
		مصنّع سيارات
		تصليح أدوات منزليّة
		
		
		

يجب أن يتوافر في كل مؤسسة مجموعة من العناصر، وهي القوى العاملة، والإدارة والعُدَد أو الآلات، بالإضافة إلى المال اللازم للإنتاج، أو لشراء المواد الخام، أو المواد المصنَّعة، وأجور العمال أو الموظفين، ويمكن أن تكون قيادة المؤسسة جماعية أو فردية، كذلك يمكن أن يكون مالك هذه المؤسسة هو الدولة، وهذا ينطبق على المؤسسات الصغيرة أو الكبيرة.

- بعد قراءة النص والشكل (١٦) حاول أن تعطي مثالاً عن كل مرتبة في هذا الهرم.



الشكل (١٦)

الأنشطة والتدريبات

- ١- ضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وإشارة (×) أمام العبارة المغلوطة:
 - () يجب أن يدرّ العملُ ربحاً حتى يصبح مؤسّسةً.
 - () المؤسسات الخدميّة هدفها الربحُ.
 - () تُعدُّ دورُ العبادة مؤسّساتٍ إنتاجيّةً.
 - () البقاليّات الكبيرة مؤسّساتٌ خدميّةٌ.
- ٢- فسّر ضرورة وجود المؤسسات في المجتمع.
- ٣- بيّن أهميّة القيادة في عمل المؤسسة.
- ٤- عدّد عناصر المؤسسة.

الدرس الثالث

المؤسسات الثقافية

لكلّ مجتمع ثقافة تميّزه عن غيره، ويعبّر عنها من خلال الأدب والدين والفنون والأعراف، وتعدّ ثقافتنا العربية من أغنى الثقافات العالمية وأهمّها، بما تتمتع به من حيويّة وإنسانيّة وانفتاح على الحضارات الأخرى.

لنتعرّف مفهوم الثقافة وأهمّيّتها، ونبيّن أهمّ المؤسسات الثقافيّة في سورية، وبعض الأنشطة الثقافيّة، ونستنتج بعض ملامح الثقافة العربيّة .



الشكل (١٩)



الشكل (١٨)



الشكل (١٧)

بعد قراءتك الصور في الأشكال (١٧-١٨-١٩) أجب عن الأسئلة الآتية :

- عمّ تعبّر كلُّ صورة من هذه الصور ؟
- حاول أن تسمّي هذه المؤسسات .
- هل ترتاد أيّ مؤسسة ثقافيّة؟

تختلف الثقافات من منطقة إلى أخرى، و للاختلافات البيئية دور كبير في الاختلافات الثقافية، فالعوامل المختلفة مثل المناخ و أشكال الأرض و الموارد الطبيعيّة تؤثر جميعا في الثقافة.

الموسوعة العربية العالمية ج ٨

تتنوع الأنشطة الثقافيّة في المجتمع، فمنها المادّي ومنها المعنويّ، مثل المعارض والأسواق، حيثُ يستطيع الفردُ من خلالها تبادل الأفكار والآراء والمعلومات والخبرات مع غيره من أبناء المجتمع، وأن يكتسب الأخلاق والعادات الحسنة.

وتهتمّ الوسائل الثقافيّة من المكتبات والمراكز الثقافيّة والمتاحف، بتنقيف المواطنين وزيادة وعيهم واعتزازهم

بتراثهم وماضيهم المجيد، كما تهتمّ الدولة بتأمين وتطوير هذه الوسائل بما يخدم الإنسان، ويطوّر قدرته على الفهم؛ ليتمكّن من مواكبة النهضة الحضاريّة والثورة التكنولوجيّة والمعرفية.

- بعد قراءتك النصّ و المستند السابق حاول الإجابة عن الأسئلة الآتية :

- ما الثقافة؟
- اذكر بعض المؤسسات الثقافيّة .
- كيف تسهم المراكز الثقافيّة و المكتبات في تنمية هواية القراءة في رأيك؟

تؤدّي وزارة التربية في الجمهوريّة العربيّة السوريّة المهامّ الثقافيّة، وتسهمُ بالثقافة الفكريّة العربيّة المعاصرة، وهي تعطي القطاعات في الداخل والخارج أولويّة، وتنشّط حركة التّأليف والترجمة، وتعملُ على إحياء التراث العربيّ، والعناية بالآثار، كما تقدّم معرضاً سنويّاً للكتاب، ليكون الكتابُ في متناول الجميع مساهمةً منها في تشجيع القراءة؛ وقد تعمّق دور وزارة الثقافة ومديريّاتها في المحافظات نتيجة الدعم والتشجيع الذي تقدّمه الدولة لها.

- ما أهميّة تشجيع القراءة في رأيك؟
- حاول أن تذكر بعض مهام وزارة الثقافة.



الشكل (٢٢)



الشكل (٢١)



الشكل (٢٠)

- بعد قراءتك الصور في الأشكال (٢٠ - ٢١ - ٢٢) حاول الإجابة عن الأسئلة الآتية:
- اذكر بعض الأنشطة الثقافيّة الأخرى التي تُقام على مستوى الوطن العربيّ .
 - كيف تؤثر هذه الأنشطة في تبادل الثقافات، بين أبناء الوطن العربيّ؟



الشكل (٢٣) مكتبة الإسكندرية من الخارج



الشكل (٢٤) مكتبة الإسكندرية من الداخل

مكتبة الإسكندرية صرح ثقافي مهم:
تعدُّ مكتبة الإسكندرية، في مصر أحد الصروح الثقافية في الوطن العربي وأفريقيا، وهي أول مكتبة رقميّة في القرن الحادي والعشرين، وتضمّ التراث المصريّ الثقافيّ والإنسانيّ، وتعدُّ مركزاً للدراسة والحوار. كانت مكتبة الإسكندرية الملكية القديمة أكبر مكتبات عصرها، تأسست في عهد بطليموس الثاني، في أوائل القرن الثالث قبل الميلاد، وأن عدد الكتب التي احتوتها قد بلغ الـ ٧٠٠,٠٠٠ مجلد.

بنيت مكتبة الإسكندرية الجديدة عام ٢٠٠٢م، لتسترجع روح المكتبة القديمة، ويضمّ هذا الصرح الثقافيّ:

- مكتبة تتسع لأكثر من ثمانية ملايين كتاب، ست مكتبات متخصصة، ثلاثة متاحف، سبعة مراكز بحثية، معرضين دائمين، ست قاعات لمعارض فنيّة متنوّعة. قبة سماوية، قاعة استكشاف ومركزاً للمؤتمرات..

- في رأيك ما فائدة المكتبات العامة في تطوّر المجتمعات؟

سوق عكاظ تقع بين مكة والطائف، وكانت تستمرّ عشرين يوماً، وهي أشهر أسواق العرب، وأعرفها، وأعظمها شأناً في الجاهلية والإسلام.

وعكاظ سوق أدب يجتمع فيه الشعراء من كل ناحية كالنابغة الذبيانيّ.

الموسوعة العربية العالمية ج ٢

جاء الإسلام فأقام الحضارة الإسلامية على مجموعة من القيم كالعدل وعدم التمييز بين الناس، فارتبط العرب بعد تفرق وتمزق بلغة واحدة وارتبط معهم المسلمون غير العرب بثقافة واحدة جوهرية أصيلة. وقبل الإسلام كان للعرب في الجاهلية أسواق ثقافية كسوق عكاظ الذي أدى دوراً ثقافياً إلى جانب دورها التجاريّ وذلك تعزيز القيم كالشجاعة والكرم، وتبادل المعارف، و الثقافات بين الناس، وكان للشعر العربيّ مكانته الثقافيّة، الأمر الذي ساعد على انتشار اللغة العربية الفصيحة كعاملٍ موحدٍ للقبائل العربية، وكان الدين الإسلامي الرابط الأقوى والأهم في الثقافة العربية المشتركة

الأنشطة والتدريبات

- ١- ضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وإشارة (×) أمام العبارة المغلوطة:
 - () تُعدُّ اللغةُ العربيَّةُ من أهمِّ مقوِّمات الانتماء العربيِّ المشترك.
 - () تقيِّمُ وزارةُ الثقافةِ السوريَّةُ معرِضاً سنويّاً للكتاب.
 - () لم تهتمَّ الدولة بتأمين الوسائل الثقافيَّة على مستوى المحافظاتِ السوريَّة جميعها.
- ٢- ما الوزارة التي تشرف على المراكز الثقافيَّة والمكتباتِ والمتاحف؟
- ٣- لماذا تُعدُّ ثقافتنا العربيَّة من أغنى الثقافات العالميَّة وأهمِّها؟
- ٤- زرُّ أحدَ المراكز الثقافيَّة في محافظتِك، وعبِّر عما شاهدتَه ببضعةِ أسطر.

الأسئلة التقويمية للوحدة الثالثة

- ١ - ضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وإشارة (×) أمام العبارة المغلوطة :
 - () للأسرة دورٌ مهمٌ في المشاركة في الحياة العامّة.
 - () تساهمُ النشاطات الاجتماعية في تمتين الروابط بين الأفراد.
 - () الأسرة مسؤولةٌ عن تماسك المجتمع.
 - () حتّى يصبح العملُ الجماعيُّ مؤسّسةً يجب أن يدرّ ربحاً.
 - () البقاليّاتُ مؤسّساتٌ خدميّةٌ.
 - () نهتمُّ وزارةُ الثقافة السوريّة بالمعارض الخاصّة بالكتاب.
- ٢- ما الدورُ الذي تلعبه الأسرة في تكوين شخصيّة الفرد؟
- ٣- ما العلاقةُ بين المدرسة و الأسرة؟
- ٤- بيّن أهميّة العمل التعاوني في عمل المؤسّسة.
- ٥- لماذا خُصّصت وزارة تشرف على المراكز الثقافيّة والمكتبات والمتاحف؟
- ٦- بم تتصف ثقافتنا العربيّة ؟
- ٧- اختر أحد الموضوعين الآتيين:
 - حاول أن تكتب موضوعاً عن علاقة الأسرة بتنمية عمل المؤسّسات الثقافيّة والخدميّة، وما دور الفرد في الحفاظ عليها؟
 - حاول أن تجمّع صوراً لمؤسّسات مختلفة، ثمّ صنّفها بالطريقة التي تراها مناسبةً.

الوحدة الرابعة

إقليم ليبيا

استثمر الإنسان العربي في ليبيا الموارد رغم قلّتها وسيطرة الصحراء على معظمها، وذلك من خلال ما اكتسبته الإنسان من مهارات وتجارب سابقة، تجلّت فيما قدّمه الأفراد المتميّزون عبر تاريخها من أعمالٍ وطنية، وإنجازاتٍ أدّت إلى نموّ المجتمع وازدهاره.



الأهداف العامة للوحدة:

- يُتوقَّع من التلميذ بعدَ دراسة هذه الوحدة والأنشطة المرافقة أن يكون قادراً على أن:
- يتعرّف المظاهر التضريسيّة في ليبيا، وبيئاتها المتنوّعة .
- يتعرّف أهمّ الموارد الطبيعيّة والأنشطة الاقتصاديّة في ليبيا.
- يتعرّف أوضاع ليبيا قبيل التحرير العربيّ والإسلاميّ وبعده.
- يقدر المنجزات الحضاريّة في ليبيا.
- يقدّر الرموز الوطنيّة، ودورها في مقاومة الاحتلال والدفاع عنه.

- الدرس الأوّل: المظاهر التضريسيّة في إقليم ليبيا وبيئاته.
- الدرس الثاني: الموارد الطبيعيّة والبشريّة في إقليم ليبيا.
- الدرس الثالث: ليبيا قبيل التحرير العربيّ الإسلاميّ وبعده.
- الدرس الرابع: شخصيات عربيّة.

دروس الوحدة



تتنوع المظاهر التضريسيّة في

ليبيا

تتنوع السواحل في ليبيا بدءاً من الشرق، حيث يكون الساحل صخرياً مرتفعاً، ويصبح رملياً منخفضاً في الوسط والغرب، وأهم ظاهرة فيه هي خليج سرت الواسع.

- حدّد موقعه على الخريطة (١) .

الشكل (١) ساحل ليبيا الصخريّ

لسهل جفارة شكلٌ مثلثٌ رأسه عند بلدة الخمس وقاعدته هي الحدود مع تونس، ويبلغ أقصى اتّساع له ١٦٠ كم.

يلي الساحل سهولٌ ساحليّةٌ ضيّقة في الشرق؛ وذلك لاقترب الجبال من الساحل تتسع عند خليج سرت، وتُعرف غرباً باسم سهل جفارة.

ينصّف مناح المنطقة الساحليّة باعتدال الحرارة شتاءً وارتفاعها صيفاً، وتكون الأمطار غزيرةً في منطقتي طرابلس وبنغازي وتقلُّ على طول ساحل خليج سرت.

- ما السبب في رأيك ؟

تنمو فيها الأعشاب القصيرة، ونبات الحلفا.



الشكل (٢) نبات الحلفا

- لاحظ الشكل (٣) ثم حاول أن تحدّد

موقع الجبل الأخضر على الخريطة (١).

تُشرف المرتفعات الشماليّة على

الساحل والسهول الساحليّة

تتألف المرتفعات الشماليّة من

كتلتين متباعدتين هما الجبل الأخضر

في شمال شرقيّ ليبيا، وجبال طرابلس

في الغرب التي تكثُر فيها الظواهر البركانيّة، وتتألف من مرتفعاتٍ عدّة، أعلى قممها في جبل

نقوسة، ويصل ارتفاعه إلى (٩٨١ م).



تعتدل درجات الحرارة صيفاً، وتنخفض شتاءً، وتنتشر الغابات وأهم أشجارها الزيتون البرّي والسنديان والصنوبر، ويُعدّ الجبل الأخضر أكثر المناطق غزارةً بالأمطار.

- حاول أن تفسّر ذلك؟

تشغل الهضاب الداخلية معظم

مساحة ليبيا

الشكل (٣) الجبل الأخضر

تسمى جبال طرابلس باللهجة المحلية في ليبيا باسم الحافة أو الجبل الغربي .

تُعدّ الهضاب الداخلية امتداداً للصحراء الغربية في وادي النيل، وجزءاً من الصحراء العربية الكبرى، وتحتضن العديد من المظاهر التضريسية المتنوعة، حيث نلاحظ الواحات والمنخفضات مثل (واحة الكفرة و منخفض فزان) و الصحارى الرملية التي تشكّل بحراً واسعاً من الرمال إضافة إلى هضبة الحمادة التي تكثر فيها التشكيلات البركانية مثل (جبال الهروج).



الشكل (٥) بحر الرمال

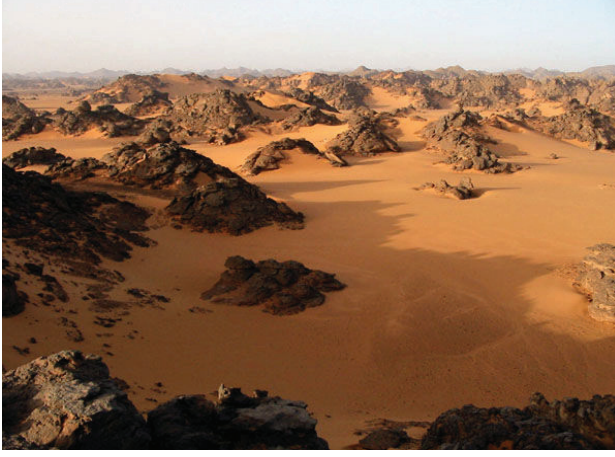


الشكل (٤) واحة الكفرة

تتوضع في الجنوب مرتفعات متفرقة

مثل جبال العوينات وتاسيلي وتبستي.

حاول أن تحددها على الخريطة(١).



الشكل (٦) الهروج في الصحراء الليبية

تخطّ الصحراء عدداً من الأودية الجافّة التي تُستخدم كطرق للمواصلات.

يُتّصف مناخها بارتفاع درجات الحرارة والجفاف وقلة الأمطار، ونباتاتها أعشاب صحراوية مقاومة للجفاف كالشبح، وحيواناتها حشرات وزواحف كالعقارب والأفاعي.

الأودية المائية في الصحراء: هي مجارٍ مائية غير دائمة الجريان

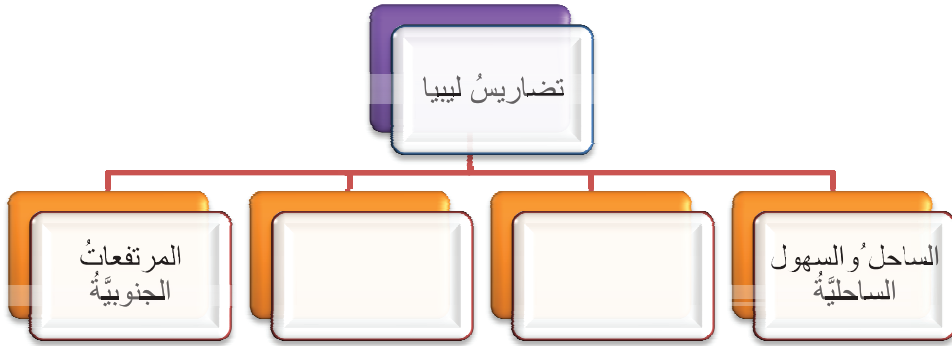
ليبيا فقيرة بالمياه السطحية لكنّها غنيّة بالمياه الجوفية

تظهر المياه في ليبيا كينابيع أو آبار يصل إليها الإنسان، و يتوضّع معظم المجاري المائية في الشمال، وهي أودية مثل وادي بيّ الكبير بينما تندر في الهضاب الداخلية .

حاول أن تحدّد موقعه على الخريطة (١)

التدريبات والأنشطة

١- أكمل خريطة المفاهيم الآتية:



٢- ضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وإشارة (×) أمام العبارة المغلوطة:

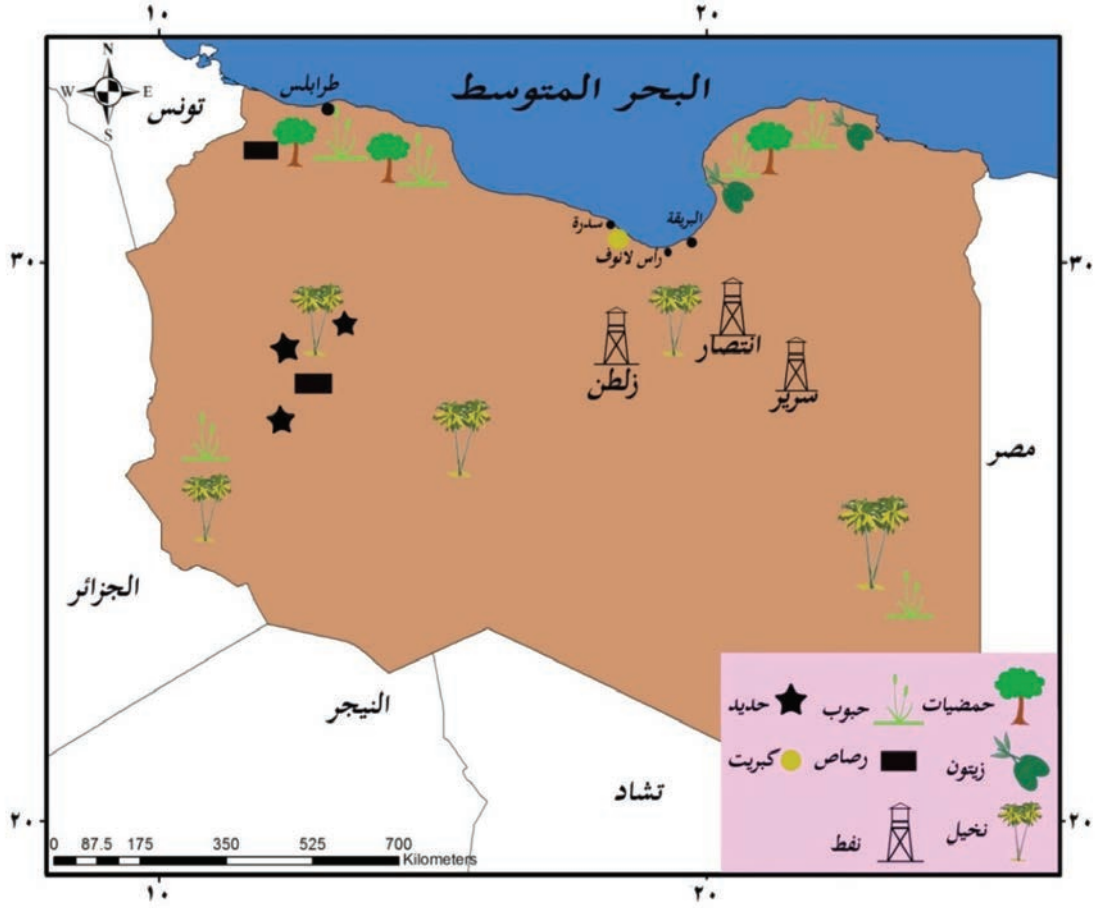
- ليبيا فقيرة بالمياه السطحية؛ لكنّها غنيّة بالمياه الجوفية.
 - تُشرف المرتفعات الشماليّة على الساحل والسهول الساحليّة، وتتألّف من ثلاث كتلٍ جبليّة متباعدة.
 - يتّصف مناخُ الساحل باعتدال الحرارة شتاءً، وارتفاعها صيفاً.
- ٣- تخيّل أنّك تقومُ برحلة مع زملائك التلاميذ إلى الصحراء الليبية، ما هي أهمّ المظاهر التي يمكن أن تشاهدَها من تضاريس، نبات، حيوان.....؟

الدرس الثاني

الموارد الطبيعية والبشرية في إقليم ليبيا

بالرغم من قلة الأراضي الزراعية وانتشار الصحراء على مساحات واسعة في إقليم ليبيا فإنها غنية بثرواتها الباطنية، ولاسيما النفط التي عرّف الإنسان كيف يستثمرها في أنشطته الاقتصادية المتعددة.

لنتعرّف أهم الموارد الطبيعية والبشرية في إقليم ليبيا، ونستنتج أهم الأنشطة الاقتصادية فيه .



أقرأ الخرائطة (٢) توزع الثروات الباطنية والزراعة في إقليم ليبيا، ثمّ حاول أن:

- تذكر أهم الثروات الباطنية الموجودة فيها.
- تحدّد مواقع بعض حقول النفط .
- تحدّد أهم المحاصيل الزراعية، وتوزّعها.

النفط والغاز أهم الثروات الباطنية

في ليبيا



الشكل (٧) استثمار النفط في رأس لانوف

يتميز النفط الليبي بجودته، وسهولة استخراجها، وقربه من مناطق الاستهلاك، ويُستثمر من حقول عديدة أهمها حقول زلطن وانتصار



الشكل (٨) خام الكبريت

والسرير، ويُنقل بأنابيب إلى موانئ التصدير في السدرة والبريقة ورأس لانوف في البحر المتوسط .

كما يُستثمر الغاز الطبيعي من حقول النفط أيضاً.

و توجد ثروات أخرى كالحديد والرصاص والكبريت .

- هل هذه الثروات متجددة ؟

ليبيا أقل أقاليم الوطن العربي كثافة بالسكان

يختلف توزع السكان بين منطقة وأخرى، حيثُ يزداد عدد السكان في المنطقة الساحلية والمرتفعات الشمالية بسبب اعتدال المناخ وخصوبة التربة. ويقل في المناطق الصحراوية والواحات بسبب قسوة المناخ.

- حاول أن تستنتج أسباباً أخرى.

ومن أهمّ المُدن في ليبيا



طرابلس: عاصمة ليبيا، أكبر وأجمل المُدن الليبية، وتمتاز بآثارها التاريخية، ومصانعها ومعاهدها العلمية.

بنغازي: من أهمّ الموانئ على البحر المتوسط.

الشكل (٩) مدينة بنغازي

- إذا علمت أنّ الزيادة الطبيعية للسكان هي معدّل الولادات مطروح منها معدّل الوفيات؛ حاول من الجدول الآتي أن تحسب الزيادة الطبيعية للسكان في إقليم ليبيا .

عدد السكان	معدّل الولادات	معدّل الوفيات
٦,٥ مليون نسمة عام ٢٠١١م	٢٨ بالآلف	٣ بالآلف



الزراعة إحدى الحرف الرئيسة للسكان قبل اكتشاف النفط واستثماره

لا تتجاوز المساحة المزروعة ٥% من مساحة ليبيا، و لا يُزرع سوى نصفها، و تنتشر في السهل

الشكل (١٠) النخيل في واحة الكفرة

الساحليّ وسفوح المرتفعات الشماليّة والواحات ومن أهمّ الغلات الزراعيّة الحبوب كالقمح والشعير والأشجار المثمرة كالزيتون ونخيل التمر والحمضيات.

ومن أجل تطوير الزراعة وزيادة المساحة المزروعة أُقيم مشروعُ النهر الصناعي العظيم الذي يهدفُ إلى جرّ المياه الجوفيّة من المناطق الداخليّة إلى المناطق الساحليّة.

الصناعة أهمّ الأنشطة الاقتصاديّة في ليبيا

تُعدُّ صناعةُ تكرير النفط في الزاوية وطُبرق ورأس لانوف، وصناعة تمييع الغاز في البريقة،



أهمّ الصناعات الليبيّة، وكذلك الصناعات المعدنيّة، حيث أُقيم مجمعٌ للحديد والصلب في مصراتة، وآخر للألمنيوم في زوارة، إضافةً إلى الصناعات النسيجيّة اليدويّة كالبسّط والسجاد.

- ما أهميّة الحفاظ على الصناعات

التقليديّة في رأيك؟

تصدّر ليبيا النفط ومشتقاته، وبعض المنتجات الزراعيّة، وتستوردُ الآلات والمنسوجات والموادّ الطبيّة، لذلك فميزانها التجاريّ رابح.

التدريبات والأنشطة

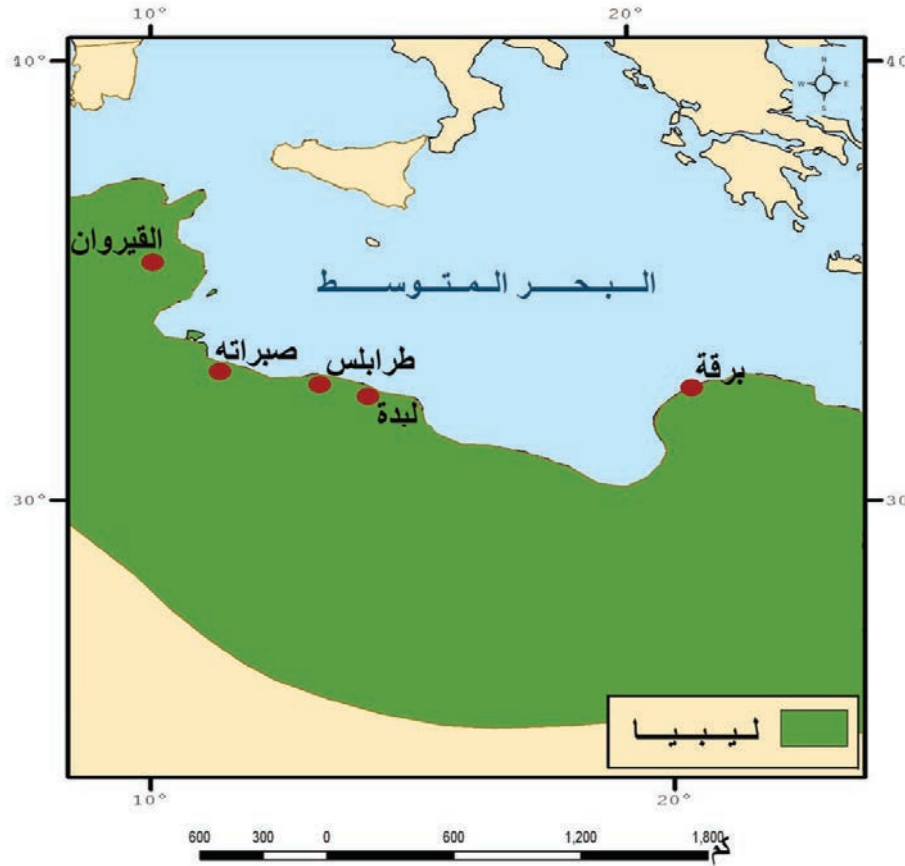
- ١- ضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وإشارة (×) أمام العبارة المغلوطة:
 - () يقلُّ عددُ السكّان في المنطقة الساحليّة والمرتفعات الشماليّة.
 - () لا تتجاوزُ المساحةُ المزروعةُ ٧% من مساحة ليبيا.
 - () تستوردُ ليبيا النفطَ ومشتقاته، وبعضَ المنتجاتِ الزراعيّة.
- ٢- فسّر إقامة مشروع النهر العظيم في ليبيا.
- ٣- ما أهمُّ الصناعات الموجودة في ليبيا؟
- ٤- ارسِم خريطةً لإقليم ليبيا بطريقة الشفّ، وثبّت عليها:
 - مدينةً (طرابلس - البريقة)
 - آبارُ النَّفط (سرير - زلطن - انتصار)
 - مناطقَ زراعة (الحمضيّات - الزيتون - النخيل)

الدرس الثالث

ليبيا قبيل التحرير العربي الإسلامي وبعده

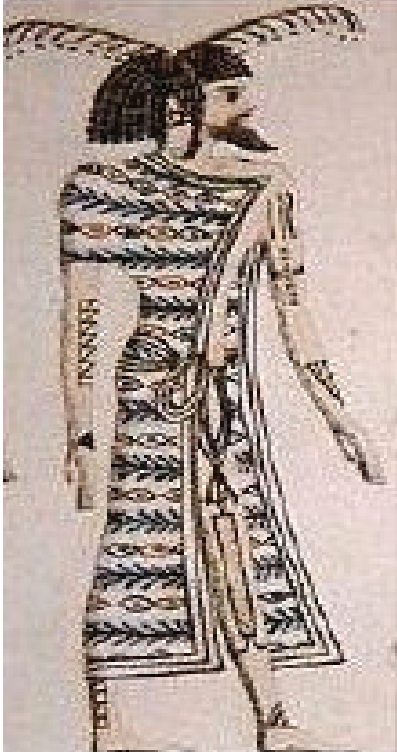
استكملت الدولة العربية الإسلامية تحريرَ شمالي أفريقيا، وكانت ليبيا في المقدمة بعد تحرير مصر. هذا ما أدى إلى نشوء حضارة عربية ذات طابع إسلامي.

لنتعرف أوضاع ليبيا السياسيّة والاقتصاديّة والاجتماعيّة قبيل التحرير العربي الإسلامي وبعده، وأهم المنجزات الحضاريّة التي ظهرت في كلّ مرحلة.



الخريطة رقم (٣) ليبيا

- اقرأ الخريطة (٣)، ثم حاول أن:
- تحدّد مواقع المدن الفينيقيّة في ليبيا.
- تبين أهميّة مواقع المدن الفينيقيّة في ليبيا.



الشكل (١٢) صورة رجل لبيي في النقوش المصرية القديمة

ليبيا قبيل التحريم العربي الإسلامي

أطلق المصريون القدماء على القبائل التي كانت تقطن غرب مصر اسم اللببيين، وذلك نسبة إلى قبيلة اللببو التي كانت تعيش في تلك المنطقة.

وسَّع الفينيقيُّون نفوذهم التجاريّ البحريّ، إلى شواطئ ليبيا، فأسسوا المحطّات والمراكز التجارية على طول الساحل اللببيّ، الذي استقرّوا فيه. فتطوّرت إلى مدن مزدهرة في عهد السيطرة القرطاجيّة، ومن هذه المُدن اشتهرت: لبدّة، صبراتة، طرابلس، اكتسبت هذه المنطقة أهمّيّتها من غناها بأشجار الزيتون، ومن تجارة القوافل



الشكل (١٣) بوابة لبدّة الأثرية

عبر الصحراء الأفريقيّة، وبقي هذا الإقليم مرتبطاً بقرطاجة، التي امتدّ نفوذها حتّى خليج سرت قروناً عدّة.

عانت ليبيا من الاضطرابات السياسيّة والاقتصاديّة والاجتماعيّة، بسبب تنالي السيطرة الأجنبيّة عليها،

الفاندال أو الوندال: هم قبائل جرمانية أوروبية، حاربت الإمبراطورية الرومانية، واتخذوا من مدينة قرطاجة في شمال أفريقيا (المغرب العربي) مركزاً لهم.

بدءاً من المصريّين القدماء، فالفينيقيّين والإغريق، ومن ثمّ الرومان والفرس، ثمّ غزو الفاندال؛ لينتهي ذلك إلى سيطرة الروم البيزنطيّين

في القرن السادس الميلاديّ.

اعتنق بعضُ اللَّيبِيِّينَ الديانةَ المسيحيَّةَ، واضطَّهدَ الكثيرُ منهم في أثناء ملاحقة الإمبراطوريَّة الرومانيَّة للمسيحيِّين، وقد تعايشَت الديانةُ الوثنيَّةُ مع الديانةِ المسيحيَّةِ فترةً طويلةً من الزمن.

التحريرُ العربيُّ الإسلاميُّ لليبيَّا

عرفت المنطقةُ الممتدَّةُ من غربي مصر إلى المحيط الأطلسيِّ بولاية أفريقيا والمغرب، وقد وصلَ العربُ المسلمون إلى هذه الولاية منذُ خلافة عمَرَ بنِ الخطَّاب، وذلك حين حرَّر القائد عمرو بنُ العاص مدينتي برقةَ وطرابلسَ، ولكن توقَّفت أعمالُ التحرير في هذه الولاية بعد مقتل الخليفة عُثمان بن عفَّان.

عقبه بنُ نافع الفهري: أحد القادة الفاتحين، قاد جيوش التحرير في أفريقيا، وتولى عليها.

أرسلَ الخليفةُ معاويةُ بنُ أبي سفيانَ سنة (٥٠/٦٧٠م) القائدَ عقبه بنَ نافعِ الفهريِّ لمتابعةِ عمليَّات التحرير العربي التي توقَّفت عند برقة وطرابلس، فأسَّست مدينة القيروان، لتكونَ قاعدةً متقدِّمةً لانطلاق الجيوش العربيَّة الإسلاميَّة.

- في رأيك هل هناك أهميَّة أخرى لبناء مدينة القيروان؟

زهير بنُ قيس البلوي: أمير من قبيلة قضاة العربيَّة، شهد تحرير مصر وأفريقيا.

وبعد تولِّي يزيد بن معاوية بن أبي سفيان الدولة الأمويَّة، فصلَ ولايةً إفريقيًا والمغرب عن ولاية مصرَ، وعيَّن عليها القائدَ عقبه بن نافع، الذي أخذ يخطِّط للتحرير الكامل لهذه الولاية، وذلك بمساعدة القائد زهير بن قيس البلوي، واستطاع عقبه الوصول إلى مدينة طنجة

على الأطلسي، ولكن في أثناء عودته إلى مدينة القيروان هوجمَ واستشهد، واضطرَّ القائدُ زهير بن قيس البلوي إلى الانسحابِ من مدينة القيروان إلى مدينة برقة في انتظار المدد من الدولة الأمويَّة، وحفاظاً على ما حرَّر في هذه الولاية.

الثقافة العربيَّة الإسلاميَّة والتعريب

اهتمَّ العرب المسلمون، بنشر الثقافة العربيَّة والإسلاميَّة في ولاية أفريقيا والمغرب وبخاصَّة ليبيَّا، وذلك من خلال الاهتمام بالتعليم بشكلٍ عامٍّ، و تعليم اللُّغة العربيَّة، وقراءة القرآن الكريم بشكلٍ خاصٍّ، وأصبحت مدنُ برقة وطرابلس مراكزَ إشعاعٍ للثقافة العربيَّة والإسلاميَّة، وقَدَّمت مدينة القيروان نموذجاً للمدينة العربيَّة والإسلاميَّة في شمالي أفريقيا.

- في رأيك ما الأسبابُ التي أدت إلى تطوُّر مدينتي برقة والقيروان في عصر الدولة العربيَّة الإسلاميَّة؟

تطوّر الزراعة والصناعة والتجارة

شجّع القادة العرب المسلمون على الزراعة في المناطق المحرّرة، لأنّ تعمير الأرض وإصلاحها من رسالة الإسلام ولأنّها من عوامل استقرار البلاد وتأمين معاش الناس، كما تطورت الصناعة، وبخاصة الصناعات الحربية في المدن الجديدة كالقيروان، وذلك لحاجة الجيوش العربيّة الإسلاميّة إليها في عمليّات التحرير، أمّا التجارة فقد نشطت بين القيروان وبرقة ومصر.

التدريبات والأنشطة

- ١- ضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وإشارة (×) أمام العبارة المغلوطة :
 - () الفينيقيّون هم أوّل مَنْ أطلقوا اسمَ اللّيبو على القبائل التي تقطن غربي مصر.
 - () وصلت أعمالُ التحرير العربيّ الإسلاميّ إلى ليبيا في عهد الخليفة الراشديّ عمر بن الخطاب.
 - () تمّعت مدينة القيروان بدورٍ مهمّ في نشر الثقافة العربيّة الإسلاميّة.
- ٢- فسّر كلاً ممّا يأتي:
 - تأسيسُ الفينيقيّين المُدن والمراكزَ التجاريّة في ليبيا.
 - بناءُ القائدِ عقبة بن نافع الفهريّ مدينة القيروان.
 - التركيزُ على الصناعات الحربيّة.
- ٣- سمّ طريق المواصلات التجاريّ التي ازدهرت بعدَ تحرير ليبيا.
- ٤- اجمع بعضَ الصُّور لمدينة القيروان، وأهمّ معالمها، واعرضها أمام زملائك أو في مجلة الحائط.

شخصيات إسلامية

أنجبت الأمة الإسلامية عبر تاريخها الأصيل، العديد من الشخصيات التي كان لها دور بارز في الحضارة الإنسانية، من مفكرين مبدعين، وقادة سياسيين، وأبطالٍ مقاومين علّموا العالم كيف يكون الانتماء إلى الأمة الإسلامية و الدفاع عنها.

سنتعرف في هذا الدرس علي شخصيتين هامتين كان لهما دور كبير في التاريخ الإسلامي حيث قام نور الدين بالتصدي للغزو الصليبي و حاول توحيد البلاد الإسلامية. و الشخصية الأخرى هي عمر المختار الذي جاهد ضد المستعمر الإيطالي.



نور الدين محمود زكي

رباه أبوه على الفروسية وزرع فيه الشجاعة وعلمه القرآن وكان رحمه الله مُحِبًا للسنة عاملاً بها وكان زاهدًا عابدًا لا يُحب حياة الترف , وكان مؤمنًا بالنصر على الصليبيين وانتزاع الأقصى من أيديهم لدرجة أنه صنع المنبر الذي سيعلوه عندما يُحرر المسجد الأقصى.

وامتد سلطانه رحمه الله ليشمل بلاد الشام ومصر و اجزاء من الجزيرة و الاناضول وعلى الرغم من اتساع مُلكه وعظمة سُلطانه إلا أنه كان يتوسل إلى الله قبل كل معركة.

عمر المختار البطل المقاوم



الشكل (١٥) عمر المختار

بينما كان فادي وأخته سلمى يعيدان ترتيباً مكتبة المنزل، أثار انتباه الفتاة كتاب شعر فسألت أباها عنه؛ أجابها: إنه ديوان للشاعر أحمد شوقي.

جرى الحوار الآتي بين الفتاة وأخيها:

سلمى: اقرأ لي بعضاً من شعر أحمد شوقي.

فادي: سأقرأ لك هذه الأبيات التي يهديها شاعرنا الكبير أحمد شوقي إلى البطل عمر المختار.

يستنهض الوادي صباح مساء
يوحى إلى جيل الغد البغضاء
بين الشعوب مودة وإخاء

ركزوا رفاتك في الرمال لواء
يا ويحهم نصبوا مناراً من دم
ماضراً لو جعلوا العلاقة في غد

سلمى: إنه شعر رائع، لكن من هو عمر المختار؟

فادي: عمر المختار بطل عربي من ليبيا الشقيقة، ناضل مع رفاقه ضد الاحتلال الإيطالي لبلاده منذ عام ١٩١١م، وحققوا انتصارات باهرة على المستعمر، وألحقوا به خسائر كبيرة، حاصرته قوات الاحتلال الإيطالي في الجبل الأخضر عام ١٩٢٦م، وحاولوا التفاوض معه؛ لكنه أبى التنازل عن حقوق بلاده الوطنية، ووقع أسيراً في يد قوات الاحتلال الإيطالي، فصدر الحكم بإعدامه شنقاً، في ١٥ أيلول عام ١٩٣١م. رحم الله البطل عمر المختار، وكل الشهداء الذين ضحوا في سبيل تحرير بلادنا العربية من المحتل الأجنبي.

سلمى: أريد أن أعرف أكثر عن هذا البطل.

فادي: لقد صنع المخرج العربي السوري العالمي مصطفى العقاد فلماً سينمائياً رائعاً عن مقاومة عمر المختار المستعمرين، ما رأيك أن نشاهده مع أبي وأمي في أوقات راحتنا؟ أنا متأكد بأنك ستستمتعين بمشاهدته كثيراً.

سلمى: حسناً أنا موافقة.

الأنشطة والتدريبات

١- ضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وإشارة (×) أمام العبارة المغلوطة:

- () قاوم عمر المختار الاحتلال الإيطالي لليبيا منذ عام ١٩١١م.

- () كان نور الدين زنكي زاهداً عابداً بعيداً عن حياة الترف.

٢- مادور المقاومة في تحرير الشعوب من الاستعمار؟

٣- اختر شخصية إسلامية ناضلت ضد الاستعمار، واكتب عنها بضعة أسطر.

الأسئلة التقويمية للوحدة الرابعة

١- تخير الإجابة الصحيحة مما يأتي:

- تتوضع في جنوبي إقليم ليبيا مرتفعات متفرقة مثل جبال:
الهرج - هضبة الحبشة - العوينات وتاسيلي - منخفض فزان.
- بنى مدينة القيروان القائد العربي:
طارق بن زياد - عقبة بن نافع - زهير بن قيس البلوي - عمرو بن العاص

٢- ضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وإشارة (×) أمام العبارة المغلوطة:

- () تتألف المرتفعات الشمالية في ليبيا من كتلتين متباعدتين هما الجبل الأخضر وجبال طرابلس.
- () يقل عدد السكان في المنطقة الساحلية والمرتفعات الشمالية بسبب قسوة المناخ.
- () أطلق اليونانيون اسم الليبي على القبائل التي تقطن غرب مصر.

٣- أكمل الفراغات الآتية بالعبارات المناسبة:

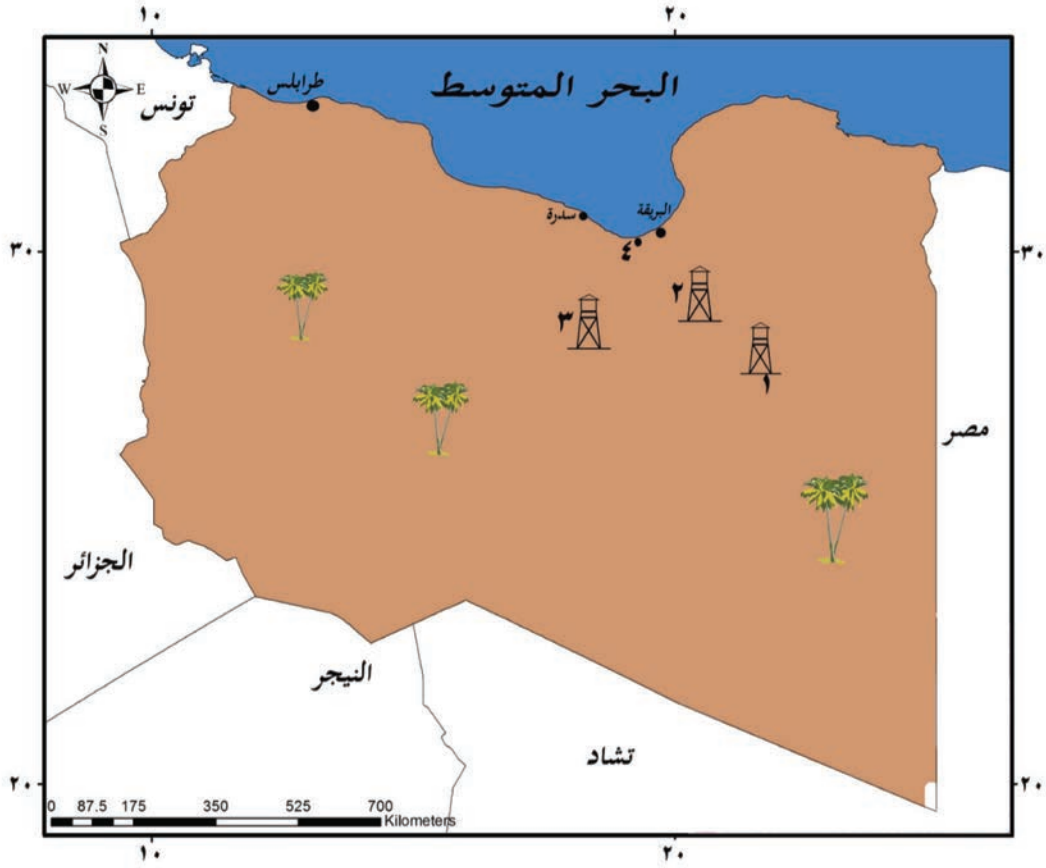
- تُعدُّ صناعة في الزاوية وطبرق و..... و صناعة في البريقة أهمّ الصناعات الليبية.

٤- فسّر كلاً مما يأتي:

- مجاوره الساحل الليبي سهولاً ساحلية ضيقة في الشرق.
- اكتساب طرابلس أهميّة في عصر السيطرة القرطاجية.

٥- ما مميزات النفط الليبي؟

٦- اكتب في دفترك التسميات التي تدلّ عليها الأرقام في الخريطة (٤) الآتية .



الخريطة (٤)

الوحدة الخامسة

الاستثمار البشري للبيئة في المغرب العربي

ما بين الماضي والحاضر

تتقدّم المجتمعات، وتتمو من خلال الإنجازات التي يقدّمها الإنسان، وتسهم في ازدهار المجتمع، وتطوّر الحياة، وهذا ما شهدناه في الحضارة العربيّة والإسلاميّة في الأندلس التي انطلقت من شمالي أفريقيا والمغرب العربيّ الذي يزخر بموارد متنوّعة.



الأهداف العامّة للوحدة:

- يتوقّع من التلميذ بعدَ دراسةِ هذه الوحدةِ والأنشطةِ المرافقةِ أن يكونَ قادراً على أن:
 - يتعرّفَ المظاهرَ التضريسيّةَ لإقليم المغرب العربيّ.
 - يتعرّفَ المواردَ الطبيعيّةَ والأنشطةَ الاقتصاديّةَ في إقليم المغرب العربيّ.
 - يتعرّفَ أوضاعَ المغرب قبيل التحرير العربيّ الإسلاميّ وبعده، وأهمّ المنجزاتِ الحضاريّة.
 - يتعرّفَ أوضاعَ الأندلس قبيل الفتح العربيّ الإسلاميّ وبعده، وأهمّ المنجزاتِ الحضاريّة.
 - يعتزّزَ بالمنجزاتِ التي قدّمها العربُ المسلمون في المغرب والأندلس.
 - يتعرّفَ مفهومَ الإدارة المحليّة، وأهمّيّتها في تحقيق مشاركة الجماهير في إدارة الدولة والمجتمع.

الدرسُ الأوّل: المظاهرُ التضريسيّة في إقليم المغرب العربيّ وبيئاته
الدرسُ الثاني: المواردُ الطبيعيّة والبشريّة في إقليم المغرب العربيّ
الدرسُ الثالث: المغربُ قبيل التحرير العربيّ الإسلاميّ وبعده
الدرسُ الرابع: الأندلسُ قبيل الفتح العربيّ الإسلاميّ وبعده
الدرسُ الخامس: الإدارة المحليّة

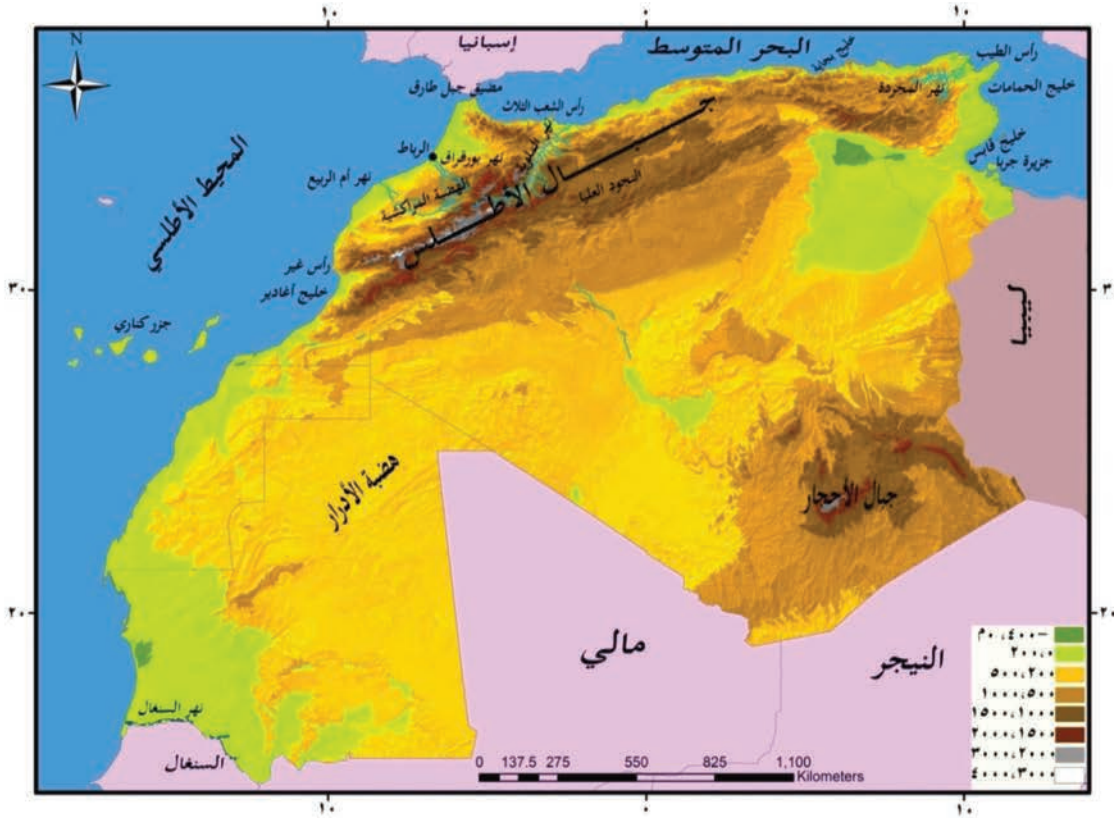
دروسُ الوحدةِ

الدرس الأول

المظاهر التضريسيّة في إقليم المغرب العربيّ وبيئاته

كثيراً ما سمّي المغرب العربيّ بلادَ التناقضات، فيها القيمُ الثلجيّةُ العاليةُ للسلسلة الأطلسيّة التي تزخر بغاباتٍ متنوّعةٍ، والامتداداتُ الواسعة للسهول و الهضاب، والمساحاتُ الجافة والصحراويّة التي تحتضنُ مظاهرَ فريدةً.

لنتعرّف الصفاتِ الطبيعيّة لإقليم المغرب العربيّ، ونصنّف بيئاته المتنوّعة .



الخريطة (١) تضاريس إقليم المغرب العربيّ

- إقرأ الخريطة (١) لإقليم المغرب العربيّ، ثمّ حاول تعرّف أهمّ المظاهر التضريسيّة فيه.

تمتدُّ المنطقة الساحليَّة المتوسِّطيَّة من خليج قابس شرقاً حتَّى مضيق جبل طارق غرباً



يكون الساحلُ في هذه المنطقة رملياً ذا تعاريج واسعة في الشرق، بينما يكون صخرياً مرتفعاً في الشمال، وتكثرُ فيه الرؤوسُ والخُلجانُ مثل رأس الطيب في تونس، وخليج بجاية في الجزائر، ويكثرُ أمامه عددٌ من الجزر كجزيرة جريا.

الشكل (١) الساحلُ الرمليُّ المتوسِّطيُّ للمغرب العربيِّ

-أعطِ أمثلةً أخرى مستعيناً بالخريطة (١).



تمتدُّ المنطقة الساحليَّة الأطلسيَّة من مضيق جبل طارق حتَّى مصبَ نهر السنغال

يكونُ الساحلُ هنا رملياً قليل التعاريج ما عدا رأس غير، وخليج أغادير وجزره قليلة أهمها جزر الخالدات (كناري).

الشكل (٢) جزر الخالدات (كناري)

تضيِّقُ السُّهولُ السَّاحليَّةُ المتوسِّطيَّة والأطلسيَّة، وتتَّسعُ تبعاً لموقع الجبالِ من البحرِ.

حاولُ أن تحدِّدَ بعضَ السُّهولِ الضيِّقةِ والواسعةِ مستعيناً بالخريطة (١).

يُطلقُ على جزر الخالدات أيضاً جزر كناري، وهي الموطنُ الأصليُّ لطيور الكناري الشهيرة ذات التغريد الجميل، حيث جلبها المستكشفون الأوروبيون إلى العالم، وريوها في أقفاص.

يتَّصفُ مناخُ منطقة السهولِ السَّاحليَّةِ بارتفاع الحرارة صيفاً، واعتدالها شتاءً، وغزارة الأمطارِ بسببِ القُربِ من البحرِ، أمَّا الأنهارُ فهي قصيرةٌ سريعةُ الجريانِ في السهولِ المتوسِّطيَّة، وطويلة في السهولِ الأطلسيَّة مثل نهر أمّ الربيع.

حاولُ أن تفسِّرَ السببَ مستعيناً بالخريطة (١).

المنطقة الجبلية أكثر مناطق المغرب العربي أمطاراً

يَنصَفُ مَنَاحُ المِنطَقة الجبليَّة باعْتدالِ الحراريَّة صيفاً والبرودة شتاءً، أمطارها أغزرُ من المِنطَقة السَّاحليَّة ونباتاتها أعشابٌ وغاباتٌ متوسِّطيَّة (بلوط وأرز و سنديان) .

- ما فوائد الغابات؟ وكيف نحافظ عليها؟

أما الهضبة الصحراوية فهي أكثر مناطق الوطن العربي حرارةً وجفافاً، ويقتصرُ الغطاءُ النباتيُّ داخلَ الصحراءِ على بعضِ الأشواكِ كالصبار.

التدريبات والأنشطة

١- املأ الفراغات الآتية بالعبارات الجغرافية المناسبة:

تمتدُّ المِنطَقة السَّاحليَّة المتوسِّطيَّة من شرقاً حتَّى غرباً، و يكونُ السَّاحلُ في الشرق، بينما يكونُ في الشمال .

٢- ما أهمُّ المظاهر التضريسيَّة التي تحتضنها الهضبة الصحراوية؟

٣- أكمل الجدول الآتي :

المنطقة	الحرارة	الأمطار	النباتات الطبيعيَّة
المنطقة السَّاحليَّة			
الأطلسيَّة والمتوسِّطيَّة			
المنطقة الجبليَّة			

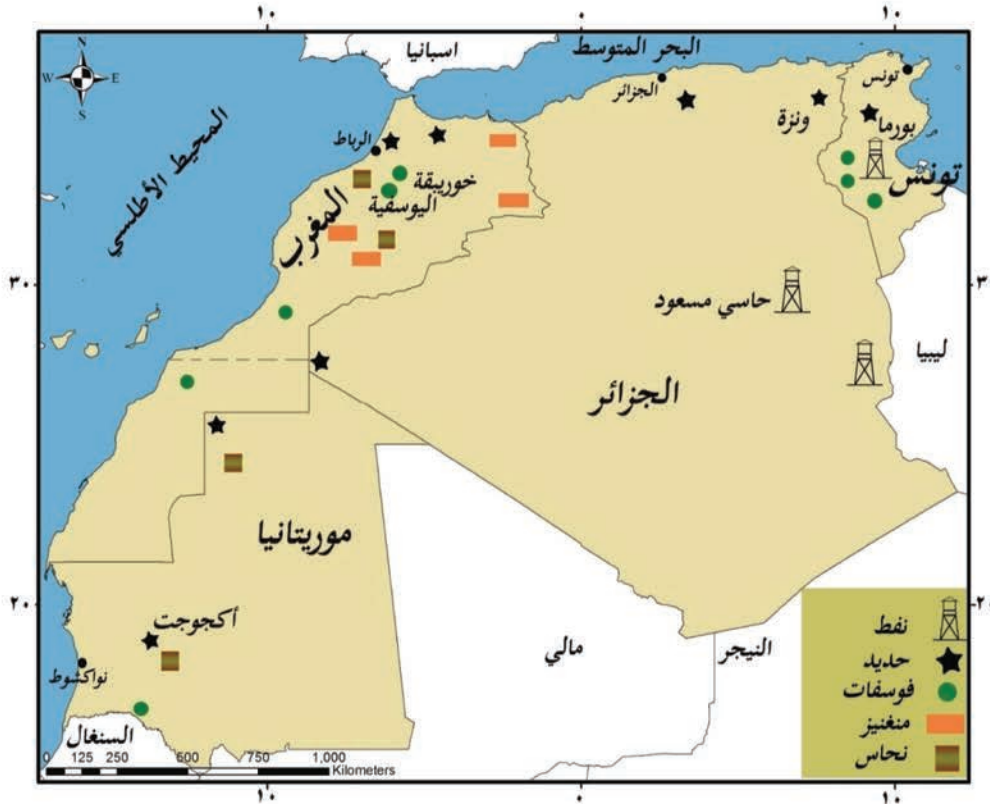
٤- اكتب موضوعاً للإذاعة المدرسيَّة عن أهميَّة مضيق جبل طارق بالنسبة إلى إقليم المغرب العربي، مستعيناً بمراجع المعرفة المتوافرة لديك.

الدرس الثاني

الموارد الطبيعية والبشرية في إقليم المغرب العربي

أدى امتداد إقليم المغرب العربي على مساحات شاسعة إلى غناه بالموارد الطبيعية، ولاسيما الحديد، الأمر الذي أدى إلى تنوع أنشطة سكانه الاقتصادية، واختلاف توزعهم فيه.

لنتعرف الموارد الطبيعية والبشرية في المغرب العربي، ونحدد توزعها الجغرافي على الخريطة، ونتبين أهم النشاطات الاقتصادية التي يمارسها السكان.



الخريطة (٢) الثروات الباطنية في إقليم المغرب العربي

من خلال قراءتك الخريطة (٢) حاول أن:

- تحدد مواقع توزع الثروات الباطنية في إقليم المغرب العربي.
- تسمي بعض مناجم الحديد.



الشكل (٥) منجم حديد

يحتل إقليم المغرب العربي المرتبة الأولى بإنتاج الحديد في الوطن العربي يتميز الحديد بوجوده في مناجم مكشوفة في الشمال والغرب وخاصة في موريتانيا التي تعدّ الأولى في الوطن العربي بإنتاج الحديد الخام، هذا ما يقلل نفقات استخراجها، إضافة لغناه بالنفط والغاز الذي يُستثمر من حقول شمال وشرق الصحراء وخاصة الجزائر التي تحتل

يمتلك المغرب العربي أكبر احتياطي للفوسفات في العالم حيث ينتج ٣٢ مليون طن تقريباً.

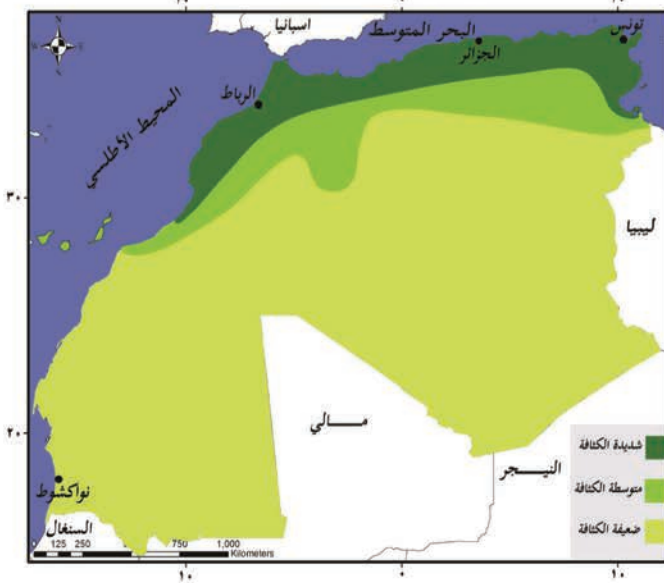
المرتبة الأولى في إنتاجه عربياً، ويُنقل بأنابيب إلى موانئ التصدير في البحر المتوسط والمحيط الأطلسي، وهناك

ثروات أخرى كالفوسفات وتأتي المملكة المغربية في مقدّمة الدول المنتجة لخاماته في الوطن العربي، والمنغنيز والنحاس..... إلخ

- حاول تحديد أماكن استثمارها على الخريطة (٢) للمناخ أثر مهم في توزع السكان.

- حاول من خلال قراءتك الخريطة (٣) أن تحدد مناطق تركّز السكّان في المغرب العربي.

بالرغم من اتساع مساحة المغرب العربي فإن كثافة السكّان منخفضة بسبب غلبة المناطق



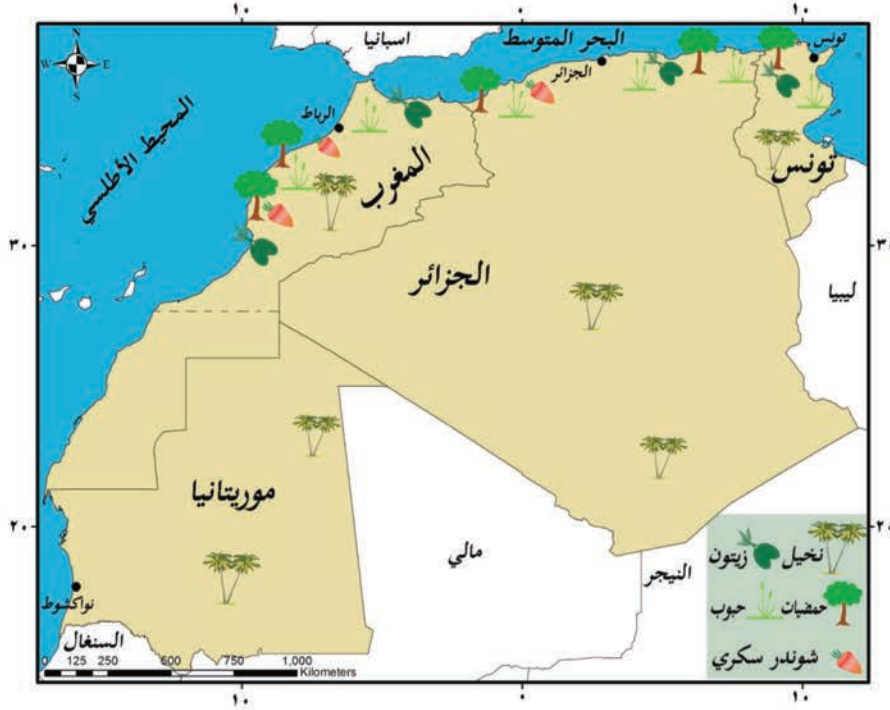
الصحراوية، فهي تزداد في المناطق الساحلية والأودية النهرية؛ لتوافر المياه والتربة الخصبة، وفي المُدن لتوافر فرص العمل، وتقل في المناطق الداخلية والصحراء، ومن أهم المدن في إقليم المغرب العربي: تونس: عاصمة الجمهورية التونسية، تمتاز ببيوتها البيضاء، وأسواقها الضيقة.

الخريطة (٣) توزع السكّان في إقليم المغرب العربي

الجزائر: عاصمة الجمهورية الجزائرية، من موانئ البحر المتوسط المهمة، تشتهر بحركتها العلمية وأنشطتها الاقتصادية.

الرباط: عاصمة المملكة المغربية، وهي مركز علمي وثقافي مهم.
نواكشوط: عاصمة موريتانيا، تقع على ساحل المحيط الأطلسي.

- ما أثر الزيادة الكبيرة في عدد السكان في رأيك؟



الخريطة (٤) الزراعة في إقليم المغرب العربي

اقرأ الخريطة (٤) ثم حاول أن:

- تحدد أهم المحاصيل الزراعية وتوزعها.

- تفسر قلة مساحة الأراضي الزراعية.



الشكل (٦) زراعة الزيتون في تونس

الزراعة هي المورد الأساسي لسكان المغرب العربي يعمل بالزراعة نصف السكان تقريباً، وتتركز في السهول المتوسطة والأطلسية وأودية الأنهار، وتعد نسبة الأراضي الزراعية قليلة بالنسبة إلى مساحة المغرب؛ بسبب اتساع الصحراء، وامتداد المرتفعات الجبلية على مساحة واسعة.

ومن أهم المحاصيل الزراعيّة الحبوب كالقمح والشعير والأشجار المثمرة و في مقدّمها الزيتون والحمضيّات، إضافة إلى زراعة النخيل في الواحات والشطوط، والحاصلات الصناعيّة كالشوندر السكريّ، كما تُزرع الخضروات حول المُدن.

تمتلك تونس أكبر غابة للزيتون في العالم تُقدّر بأكثر من ٦٠ مليون شجرة.

وقد نُفّدت عدّة مشاريع مُهمّة من أجل تطوير الزراعة وأهمّها سدّ بني ملاق، وهو من أكبر السدود في تونس وسدّ محمد الخامس على نهر الملوّية، وسدّ وادي الغريب على نهر الشلف.



كما تلقى الثروة الحيوانيّة اهتماماً ومكانةً مهمّةً، حيث تُربى الأبقار في السهول وجنوبي موريتانيا لتوافر الأمطار والمراعي، والأغنام في السهوب، والماعز في المناطق الجبلية.

الشكل (٧) سدّ محمّد الخامس

توجد في المغرب العربيّ صناعاتٌ حديثة



الشكل (٩) صناعةُ السجاد



الشكل (٨) صناعةُ الفخّار (الطاجن المغربي)

تعدّ صناعةُ تكرير النفط ومشتقاته وصناعةُ الحديد والصلب والصناعات النسيجية والغذائية من أهمّ الصناعات في إقليم المغرب العربيّ، كما تنتشر الصناعة التقليدية في الأرياف والمناطق الجبلية كالسجاد والأثاث المنزليّ والفخار.

الساحل المغربي الأطلسي من أغنى حقول صيد الأسماك في العالم

يُعدُّ ساحل المغرب العربيّ على الأطلسيّ من أغنى حقول العالم للصيد؛ بسبب المناخ الملائم



ومرور تيّار كناري البارد، وتوافر

غذاء السمك (البلانكتون)، وتقوم

عليه صناعة تعليب الأسماك.

كما يُستخرج الإسفنج من الساحل

الشرقيّ على المتوسط من جزيرة

قرقنة، ويصدّر معظمه إلى أوروبا.

الشكل (١٠) صيد الإسفنج

التدريبات والأنشطة

١- ضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وإشارة (×) أمام العبارة المغلوطة:

- () يوجد الحديد في المغرب العربيّ في مناجم مكشوفة في الغرب والشرق.

- () الساحل المغربيّ الأطلسيّ من أغنى حقول صيد الأسماك في الوطن العربيّ.

- () رغم اتّساع مساحة المغرب العربيّ إلا أنّ كثافة السكّان منخفضة.

١- ما أهمّ الصناعات الموجودة في المغرب العربيّ؟

٢- ارسم خريطةً للمغرب العربيّ بطريقة الشفّ، ثم حدّد عليها أهمّ حقول النفط والحديد.

٣- اجمع صوراً لبعض الصناعات التقليدية المتوافرة في المغرب العربيّ، ثمّ ألصقها على

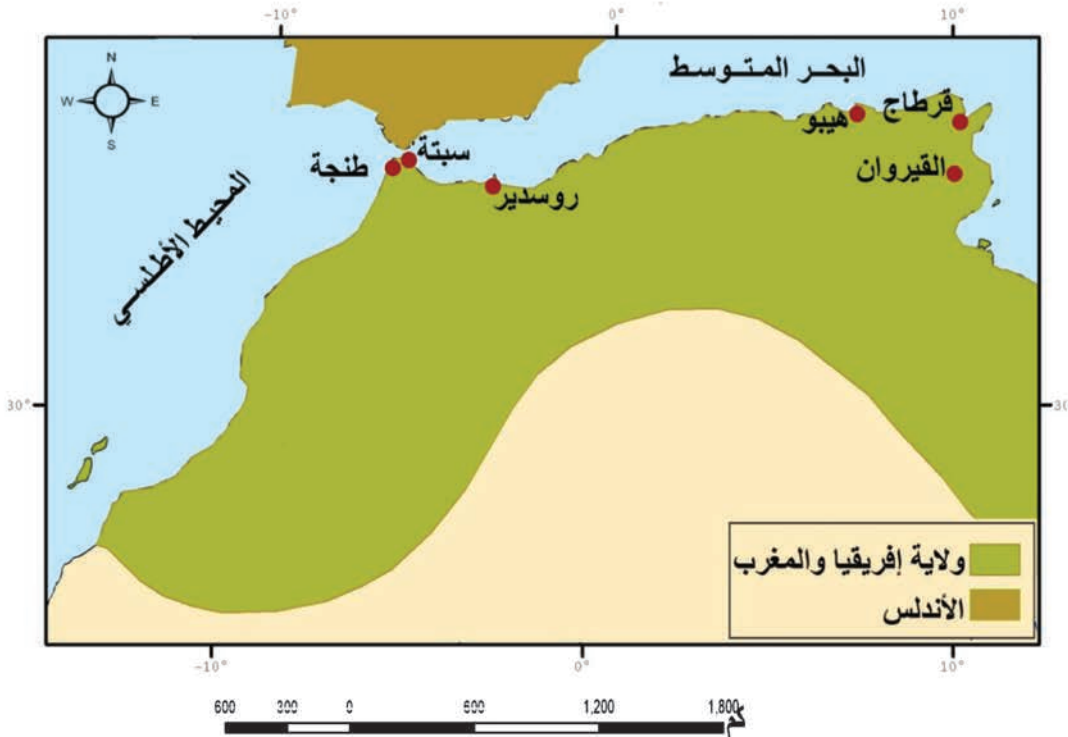
صفحات دفترك.

الدرس الثالث

المغرب قبيل التحرير العربي الإسلامي وبعده

وقعت أعباء تحرير الأراضي العربية على كاهل الدولة الأموية في المشرق، التي عملت على استكمال أعمال التحرير العربي في ولاية أفريقيا والمغرب، وتوطيد أركان هذا التحرير بشكل نهائي لصالح العرب والمسلمين.

لنتعرف أوضاع المغرب السياسي والاقتصادي والاجتماعية قبيل التحرير العربي الإسلامي وبعده، ونبين أهم المنجزات الحضارية التي ظهرت في كل مرحلة.



الخريطة رقم (٥) ولاية أفريقيا والمغرب

الأمازيغ: كلمة مأخوذة من "مازيس" وهي إحدى التسميات التي أطلقها الرومان على القبائل التي كانت المغرب منذ أقدم العصور.

المغرب قبيل التحرير العربي الإسلامي

أطلق اسم المغرب على الأراضي الممتدة من مدينة القيروان على البحر المتوسط إلى شواطئ المحيط الأطلسي.

- بعد قراءتك الخريطة (٥)، حاول أن تحدد ولاية أفريقيا.

سكنت هذه الأراضي مجموعات من القبائل، عُرفوا باسم الأمازيغ، أُطلق عليهم اسم البربر؛ لأنهم لا يتكلمون اللغة اليونانية أو الرومانية.

أسس الفينيقيون مَدناً ومراكز تجارية على طول الساحل المغربي، ثم استطاعت الإمبراطورية الرومانية أن تَمُدَّ نفوذها إلى المغرب فيما بعد.

عانى المغرب من الاضطرابات السياسيَّة والاقتصاديَّة والاجتماعيَّة، بسبب تتالي السيطرة عليه بدءاً من الفينيقيين والإغريق ومن ثمَّ الرومان؛ ولينتهي ذلك إلى السيطرة البيزنطيَّة في القرن السادس الميلادي.

اعتنق الكثير من سكان المغرب (الأمازيغ) الديانة المسيحيَّة، وقد تعايشَت الديانتان الوثنية والمسيحيَّة في المغرب زمناً طويلاً.

التحرير العربي الإسلامي وتوطيده في المغرب

أرسل الخليفة عبد الملك بن مروان في عام (٦٨٤هـ/٦٨٤م)، جيشاً إلى القائد زهير بن قيس البلوي؛ وذلك لاسترداد مدينة القيروان، واستكمال تحرير ولاية أفريقيا والمغرب، ولكنه هُزم واستشهد، عند ذلك أرسل الخليفة عبد الملك سنة (٧٤هـ/٦٩٣م) جيشاً بقيادة حسان بن النعمان الغساني، الذي تمكَّن من تدمير قاعدة الروم البيزنطيين في مدينة قرطاجة، وأنشأ قاعدة بحريَّة قُرب ميناء تونس حالياً.

- حاول أن تفسر تدمير قاعدة الروم البيزنطيين في مدينة قرطاجة وإنشاء قاعدة بحريَّة قريبا.

وفي سنة (٨٥هـ/٧٠٤م) تولَّى موسى بن نصير ولاية أفريقيا والمغرب، حيث تمكَّن من تحرير جميع مُدن هذه الولاية ما عدا مدينة سبتة.

- لاحظ الخريطة (٥)، ثمَّ حاول أن تستنتج أسباب بقاء مدينة سبتة خارج السيطرة العربيَّة الإسلاميَّة.

الثقافة العربيَّة الإسلاميَّة

اهتمَّ العرب المسلمون بولاية أفريقيا والمغرب، وحرصوا على نشر الثقافة العربيَّة الإسلاميَّة، بعد أن ساروا على سياسة احتواء أبنائه، وإشراكهم في جميع الأمور السياسيَّة والعسكريَّة والإداريَّة، وذلك بعد أن نظَّموا هذه الولاية، فقسَّموها إلى مناطق إداريَّة، وأوجدوا الدواوين، ونظَّموا الخراج، فأدى هذا إلى التحام المغاربة مع العرب المحررين، ومن ثمَّ تحوُّلهم إلى قوة رئيسة في الجيش العربي الإسلامي، الذي تمكَّن من فتح الأندلس، بعد أن دامت عمليَّات التحرير العربي الإسلامي لهذه الولاية مدَّةً قاربت ٧٧ عاماً. تميَّز هذا العصرُ بازدهار بناء المُدن العربيَّة الإسلاميَّة والعمارة، و بالاهتمام بالعلوم الإسلاميَّة، وبخاصَّة علوم الدين واللُّغة العربيَّة، فكانت المساجدُ المراكزُ الثقافيَّة الأولى.

- في رأيك ما سببُ طول فترة الفتح العربي الإسلامي ولاية أفريقيا والمغرب؟

تطوّر الزراعة والصناعة والتجارة

ازدهرت الزراعة بفضل الاستقرار الذي تلا عمليّات التحرير، وإنشاء القادة العرب المسلمين مشروعات الريّ المتطورة؛ كما اشتهرت زراعة الزيتون، وتطوّرت الصناعة وبخاصّة الصناعة المنزليّة والعسكريّة، بعد أن استطاعوا الاستفادة من ثروات ولاية أفريقيا والمغرب المعدنيّة والخشبيّة، ونشطت صناعة عصر الزيتون، ونشطت التجارة البريّة، وبلغت مستوىً عالياً، فكانت المدن الجديدة مراكز للتجارة، وطرق وصل فيما بينها.

- في رأيك هل توجد ثروات أخرى في ولاية أفريقيا والمغرب العربيّ؟

التدريبات والأنشطة

١- أملأ الفراغات الآتية بالكلمات المناسبة:

تمكّن القائد من تدمير قاعدة في مدينة بعد أن أرسل إليه الخليفة الأمويّ جيشاً، وأنشأ قربها

٢- ضع خطأً تحت الإجابة الصحيحة:

-القائد الذي استطاع إتمام عمليّات تحرير ولاية أفريقيا والمغرب هو:

أ- حسّان بن النعمان الغساني

ب- زهير بن قيس البلوي

ج- موسى بن نصير

د- مسلمة بن عبد الملك

٣- حاول تفسير ما يأتي:

- إطلاق اسم البربر على سكّان المغرب.

- الاضطرابات السياسيّة والاقتصاديّة والاجتماعيّة في المغرب قبيل التحرير العربيّ الإسلاميّ.

- ازدهار التجارة في المغرب العربيّ.

٤- ما العوامل التي أدت إلى ترسيخ الثقافة العربيّة الإسلاميّة في المغرب؟

الدرس الرابع

الأندلس قبيل الفتح العربي الإسلامي وبعده

تميز الإسلام بطابعه العربي، و بانتصاراته العسكرية، وإنجازاته الإدارية والعمرانية، فامتدت الدولة العربية الإسلامية خارج حدود الأرض العربية، لتصل إلى أوروبا، فكانت البداية في الأندلس.

لنتعرف أوضاع الأندلس السياسية والاقتصادية والاجتماعية قبيل الفتح العربي الإسلامي وبعده، ونتبين أهم المنجزات الحضارية التي ظهرت في كل مرحلة.



الخريطة (٦) شبه الجزيرة الإيبيرية

ادرس الخريطة (٦)، ثم حاول أن:

- تحدد موقع شبه الجزيرة الإيبيرية.
- تستنتج أهميتها.

شبه الجزيرة الإيبيرية قبيل الفتح العربي الإسلامي

عرف الفينيقيون شبه الجزيرة الإيبيرية، واستطاعوا أن يُنشئوا فيها محطةً تجاريةً عُرفت باسم

عُرفت هذه الجزيرة بعددٍ من التسميات، وهي:
- شبه الجزيرة الإيبيرية: وهي أقدم التسميات، وتعود نسبتها إلى الشعب الإيبيري الذي سكن فيها منذ العصر الحجري.
- إسبانيا: وهي تسمية قديمة، وتعني (أرض الأرناب)، أطلقها الفينيقيون عليها، واستمر الرومان في تسميتها بهذا الاسم.
- الأندلس: وهي تسمية حديثة أطلقها العرب عليها، نسبةً إلى سكانها من الفاندال (الوندال).

القوط الغربيون: هي قبائل جرمانية، حاربوا الإمبراطورية الرومانية، واستطاعوا اتّخاذ شبه الجزيرة الإيبيرية مركزاً لهم.

قرطاجنة، ثم سيطر عليها الرومان، الذين خرجوا منها على يد الفاندال، وفي القرن الخامس الميلادي سيطر عليها القوط الغربيون، وهذا أجبر الفاندال على اللجوء إلى شمال أفريقيا (المغرب العربي).

عانت شبه الجزيرة الإيبيرية من الاضطرابات السياسية والاقتصادية والاجتماعية؛ بسبب تنامي السيطرة العسكرية عليها، التي كانت تهدف إلى إعادة استيطان الجزيرة، بالإضافة إلى قيام المنازعات فيما بين حكامها الجدد على الحكم.

- في رأيك هل مهدت أوضاع شبه الجزيرة الإيبيرية للفتح العربي الإسلامي؟



الشكل (١١) جيش طارق بن زياد

شبه الجزيرة الإيبيرية، والفتح العربي الإسلامي لها

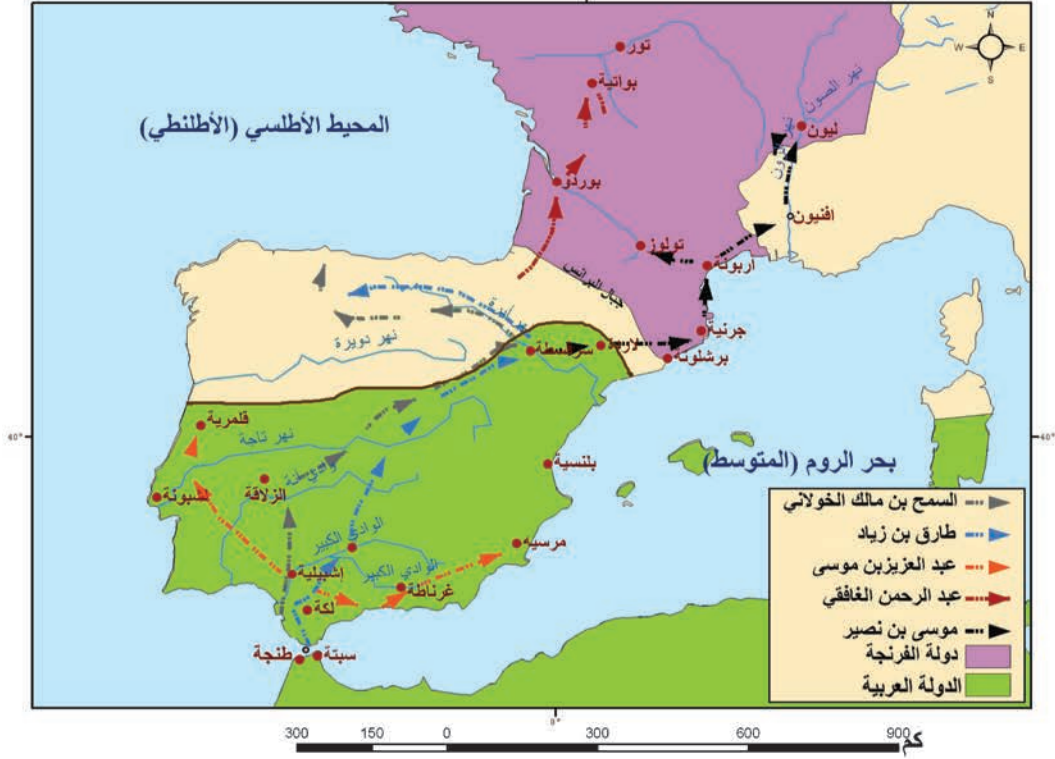
كانت مدينة القيروان مركزاً لولاية أفريقيا والمغرب، وقد استطاع واليها موسى بن نصير؛ استكمال عمليات التحرير العربي الإسلامي في هذه الولاية، وترسيخها ما عدا مدينة سبتة. عرض حاكم سبتة على القائد

موسى بن نصير فتح الأندلس بتشجيع من المعارضة القوطية الثائرة

في الأندلس، فكأف موسى بن نصير القائد طارق بن زياد بعمليات الفتح الأولى، فاستطاع إنهاء قوة القوط الغربيين في الأندلس في معركة وادي لكة عام (٧١١هـ/٧١١م).

وكانت سيرة الاسلام والمسلمين سبباً كبيراً لفتح قلوب السكان في الأندلس قبل فتح البلاد.

شجّع هذا النصرُ موسى بن نصير على العبور إلى الأندلس بجيشٍ كبيرٍ لمتابعة عمليّات الفتح، وتمّ للعرب المسلمين فتحُ الأندلس.



الخريطة (٧) الفتح العربي للأندلس

- بعد قراءتك الخريطة (٧)، حاول أن :
- تتبّع خط سير عمليّات الفتح العربيّ بقيادة طارق بن زياد وموسى بن نصير.
- تحدّد على الخريطة (٧) موقع معركة وادي لكة.

المنجزاتُ العربيّةُ الإسلاميّةُ الحضاريّةُ في الأندلس

أعادَ العربُ المسلمون تنظيمَ شبه الجزيرة الإيبيريّة (الأندلس) من جميع النواحي السياسيّة والاقتصاديّة والاجتماعيّة بعد أن وطّدوا فيها الأمنَ والاستقرار.

أدى هذا الأمرُ إلى التطوّر في جميع المستويات، فازدهرتِ الزراعةُ بعد أن أدخلوا إليها الأساليبَ العلميّة، كما تطوّرتِ الصناعةُ حيث استطاعَ العربُ المسلمون الاستفادةَ من إمكانات شبه الجزيرة الإيبيريّة، من الثروات المعدنيّة والأخشاب، أمّا التجارةُ فقد ازدهرت بعد أن أصبحت الأندلسُ صلةً الوصل بين شمالي أفريقيا وأوروبا، وأمّا في المجال الثقافيّ فقد تحوّلت الأندلس

إلى مركز إشعاع للحضارة العربية والإسلامية، وازدهرت مدارس الترجمة ونقل العلوم من العربية إلى اللغات الأوروبية.

- في رأيك كيف استفادت أوروبا من نقل العلوم العربية والإسلامية بعد الفتح العربي الإسلامي إلى الأندلس؟

التدريبات والأنشطة

١- تخير الإجابة الصحيحة لكل مما يأتي:

- القائد الذي قاد أول جيش لفتح الأندلس:

ب- موسى بن نصير

أ- عقبة بن نافع

د- عبد الله بن أبي السرح.

ج - طارق بن زياد

- كانت تُعدُّ مركزاً لولاية أفريقيا:

د- طنجة.

ج- القيروان

ب- طرابلس

أ- برقة

٢- ما العوامل التي أدت إلى التطور السياسي والاقتصادي والاجتماعي في الأندلس بعد الفتح

العربي الإسلامي لها؟

٣- فسّر ما يأتي:

- تفكير العرب المسلمين في فتح الأندلس.

- عبور موسى بن نصير بجيشه إلى الأندلس.

٤- عُدْ إلى بعض المراجع في مكتبة مدرستك أو غيرها، واكتب خمسة أسطر عن دور طارق

بن زياد في فتح الأندلس.